



العطلة المدرسية المطولة راحة للأبناء وإرهاق للأمهات

16 ص ١٦



حسابات انتخابية خلف الاشتباك المبكر للإخوان في الأردن مع الحكومة

٢ ص ٢٢



المالكي يلعب ورقة الانتخابات المبكرة لعرقلة صعود السوداني

3 ص ٣



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الجمعة 2024/06/14

08 ذو الحجة 1445

السنة 47 العدد 13160

Friday 14/06/2024

47th Year, Issue 13160

حرص أوروبي على استقرار تونس: دعم بحوالي نصف مليار دولار

تونس - لم تتخل أوروبا عن التعهدات التي قطعتها للرئيس التونسي قيس سعيد بالاستمرار في دعم اقتصاد بلاده ومساعدتها على تجاوز أزماتها، وهو ما يعكس حرصا أوروبيا على استقرار تونس التي تعد أحد أبرز البلدان المصدرة للمهاجرين غير النظاميين نحو أوروبا.

تأتي هذه الخطوة في وقت يتزايد فيه الجدل حول إمكانية اتجاه البلد شرقا كرد فعل على محدودية الدعم الأوروبي ووسط تقارير غربية تتحدث عن مساع روسية للتقارب العسكري مع تونس.

وتكشف المؤتمر الدولي حول الاستثمار الذي احتضنته تونس الأربعاء والخميس، وما أعلن خلاله من اتفاقيات قروض، أن أوروبا هي الأكثر حرصا على مساعدة تونس، حتى وإن كانت الأرقام المعلنة لا تتماشى مع انتظارات التونسيين.

ووقعت وزارة التخطيط والاقتصاد في تونس اتفاقيات تمويل بقيمة 270 مليون يورو مع جهات أوروبية مانحة في "منتدى تونس للاستثمار" لدعم المؤسسات الصغرى والمتوسطة، وقرضا آخر بـ210 ملايين يورو للمساعدة على استكمال طريق سيرة تربط ولاية (محافظة) صفاقس بولايات (محافظات) الوسط.

وجاء ذلك في ظل جدل واسع في تونس بشأن بحث السلطة عن بدائل بالاتجاه نحو الصين وتنويع الشراكات كرد فعل على الدعم المحدود الذي يأتي من أوروبا، وهو توجه يحتكم إلى مواقف سياسية أكثر منه توجه يمكن الاستفادة منه بشكل عملي وسريع.

توجه أوروبا قروضا إلى مجالات اقتصادية واضحة ويهدف استثمار مشاريع شراكة تم الاتفاق عليها مع تونس في مراحل سابقة، خاصة ما تعلق منها بدعم البنية التحتية ومساعدة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التعافي، بدلا من قروض موجهة إلى الحكومة أو الوزارات يمكن صرفها في مشاريع ثانوية لا يكون لها أي دور مباشر في تحسين أداء الاقتصاد، مثل القروض الموجهة إلى دعم الميزانية التي تنفق عادة في الرواتب أو الخدمات الحكومية.

وتهدف الاتفاقيات الموقعة مع البنك الأوروبي للاستثمار والمفوضية الأوروبية والوكالة الفرنسية للتنمية إلى إنعاش المؤسسات الصغرى والمتوسطة ومتناهية الصغر، والتي تمثل حوالي 90 في المئة من المؤسسات

أوروبا توجه قروضا إلى مجالات اقتصادية واضحة بدلا من قروض موجهة إلى الحكومة لإنفاقها على الرواتب أو الخدمات

وقالت سيسيل كوبري، المديرة الإقليمية في الوكالة الفرنسية للتنمية لشمال أفريقيا، لوكالة تونس أفريقيا للأبناء إن قيمة القرض الأول المسند من البنك الأوروبي للاستثمار تقدر بـ170 مليون يورو في حين ستقدم الوكالة الفرنسية للتنمية هبة بقيمة 80 مليون يورو.

وسيمنح بنك التنمية الألماني والمفوضية الأوروبية تمويلا إجماليا بقيمة 21 مليون يورو لتعزيز نفاذ المؤسسات إلى مصادر التمويل ومراقبتها.

ووقعت تونس والبنك الأوروبي للاستثمار الخميس اتفاقية قرض مالي بقيمة 210 ملايين يورو (231 مليون دولار) لتمويل توسعة طريق بين غرب تونس وشرقا.

جاء ذلك، بحسب ما نقلته وكالة الأنباء الرسمية التونسية، لإنجاز مشروع السواك الاقتصادي المتعلق بتوسعة ومضاعفة الطريق الوطنية عدد 13، الرابطة بين ولايتي صفاقس والقصرين مروراً بولاية القيروان وسيدي بوزيد.

حماس تطيل أمد المفاوضات متجاهلة معاناة سكان غزة

غزيون لقادة الحركة: هل جربتم أن تعيشوا يوما حياتنا الحالية



هل تسهم حماس في إنهاء المعاناة؟

وكانت حركة حماس أعلنت في مطلع مايو قبولها باتفاق لوقف إطلاق النار، وهو قرار أدخل السرور على قلوب سكان قطاع غزة الذين خرجوا للاحتفال. وبحسب الاستطلاع فإن ثلثي المستطلعة آراؤهم أيّدوا قرار حماس آنذاك وتوقعوا وقفا لإطلاق النار في غضون أيام.

ويبدو هذا ما تلمح إليه أم شادي أيضا التي تدعو حركة حماس إلى إنهاء الحرب قائلة "يجب أن تنهي (حماس) الحرب فوراً من دون سعيها إلى السيطرة وحكم غزة بعد الحرب".

وتتساءل بدورها "ماذا استفدنا من هذه الحرب غير القتل والدمار والإبادة والتجويع؛ كلما ازداد عمر الحرب ازدادت أوجاعنا وأوجاع الناس". وقال سكان في قطاع غزة الخميس إن دبابات إسرائيلية توغلت أكثر في المنطقة الغربية لمدينة رفح خلال واحدة من أسوأ الليالي وسط قصف جوي وبري وبحري، ما أجبر الكثير من الأسرى على الفرار من منازلهم وخيامهم في الظلام.

وذكر السكان أن القوات الإسرائيلية توغلت باتجاه منطقة المواقص القريبة من ساحل البحر والتي تصنف على أنها منطقة إنسانية.

وأكد سوليفان على أن إسرائيل تدعم اقتراح وقف إطلاق النار الذي أعلنه بايدن في خطاب يوم 31 مايو، مضيفاً أنه لم يسمع أي زعيم إسرائيلي يرفض الاتفاق. ويتساءل أبوشاكر (35 عاماً)، وهو أحد سكان القطاع، "هي (حماس) لا ترى أننا تعبنا ومتنا ودمرنا وماسينا لا تعد ولا تحصى. ماذا تنتظر؟ ما الذي تراهن عليه؟".

ويضيف "يجب أن تنتهي الحرب بأي ثمن، لا نستطيع التحمل أكثر". وأجرى المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية استطلاعا للرأي شمل 1570 شخصا، منهم 760 شخصا من الضفة الغربية المحتلة مقابل 750 شخصا من قطاع غزة.

وأظهر الاستطلاع أن حماس هي القوة السياسية الأكثر شعبية إذ اختارها 40 في المئة من المستطلعة آراؤهم، تليها حركة فتح التي يتزعمها الرئيس الفلسطيني محمود عباس بنسبة 20 في المئة فقط.

وبحسب الاستطلاع فإن 57 في المئة من المستطلعة آراؤهم يؤيدون قرار حماس شن الهجوم، وهذه النسبة تمثل تراجعاً مقارنة بالاستطلاع الذي أجري قبل ثلاثة أشهر وبلغت فيه نسبة المؤيدين لشن الهجوم 71 في المئة.

وأضافت "حماس ساقط الشعب إلى حرب إبادة لم تكن نتخيل أن نعيش فصولها أبدا"، مشيرة إلى أن ماطلة حماس تعني في النهاية "التنازل أكثر". وتخوض كل من قطر ومصر والولايات المتحدة منذ أشهر وساطة في المفاوضات بين إسرائيل وحركة حماس حول تفاصيل اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الرهائن.

وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جيك سوليفان الخميس إن الرئيس الأميركي سيبحث زعماء مجموعة السبع على دعم مفاوضات وقف إطلاق النار في غزة وتشجيع حماس على قبول الاقتراح الذي تدعمه إسرائيل.

وقال سوليفان إن حماس قدمت تعديلات على المقترح، بعضها طفيف يمكن العمل عليه وبعضها الآخر لا يتماشى مع ما طرحه بايدن أو مع القرار الذي تبناه مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة.

وأردف "هدفنا هو أن نعرف كيفية سد الفجوات المتبقية والتوصل إلى اتفاق"، مضيفاً أن المناقشات ستستمر مع قطر ومصر اللتين ستعملان بدورهما مع حماس على التوصل إلى اتفاق في أسرع وقت ممكن.

غزة - تحرص حركة حماس على المناورة وتمديد المفاوضات إلى أطول مدة ممكنة حتى لا تبدو كأنها تستجيب لضغوط الوسطاء العرب أو ضغوط الولايات المتحدة، دون أن تحسب حساباً للأوضاع الصعبة التي يعيشها سكان غزة بسبب الحرب، في حين بدأت أصوات كثيرة تنتقد الحركة وتطالبها بإنهاء الحرب ووقف معاناة الغزيين.

يقول أحد السكان، يدعى أبولاباد، "هذا استهزاء بنا وبوجعنا وبالدمار الذي تعرضت له حياتنا".

ويرى أبولاباد أن قادة حماس يتمسكون بالسلطة و"يعز عليهم ترك الكرسي". ووجه إليهم خطابه قائلاً "أنتم كقادة في الخارج تائمون براحة، تاكلون وتشربون كيفما تريدون، لا يهكم شيء هنا". ويسألهم "هل جربتم أن تعيشوا يوما حياتنا الحالية؟".

وتلكت حماس عدة أيام في الرد على مبادرة الرئيس الأميركي جو بايدن التي تشمل وقف المعارك وتسريح المحتجزين وزيادة المساعدات المقدمة إلى القطاع.

ولم تكن للحركة انتقادات واضحة للمبادرة، ولكن تأجيل الرد كان الهدف منه الإيحاء بأن الحركة في موقف قوة، وأنها هي من تحدد متى تتوقف المعارك ويبدأ تنفيذ بنود الاتفاق.

وقال قيادي من حماس لرويتز الخميس "ليس هناك تعديلات كبيرة (في مبادرة بايدن) تستوجب الاعتراض عليها"، باستثناء ما تعلق بالانسحاب الكامل للقوات الإسرائيلية من قطاع غزة، وتضمن بعض الأسماء من ذوي الأحكام العالية من الأسرى الفلسطينيين.

الكثير من الفلسطينيين يشعرون بأن حماس تفكر في ما ستكسبه من المفاوضات أكثر مما تفكر في سبل إنهاء معاناتهم

ويشعر الكثير من الفلسطينيين بأن حماس تفكر في ما ستكسبه من المفاوضات أكثر مما تفكر في سبل إنهاء معاناتهم من الحرب، ولولا ذلك لقبلت بالحد الأدنى من أجل إنقاذ الأرواح.

وتقول أم علاء (67 عاماً) إن قيادة حماس غير معنية بإنهاء معاناة الشعب الفلسطيني، ولو كانت معنية بها لـ"وافقت وقبلت بالورقة (المبادرة) دون تردد".

التقارب القطري مع السعودية يعين على مقاولات نيوم

المقاولات. وإثر انتهاء عمل ريدكو في مشاريع بطولة كأس العالم توجه خان إلى نيوم.

وقال "رحبوا بنا وسهلوا إجراءات تقديم العطاءات"، مضيفاً أن نيوم تنازلت عن إجراء يشترط على مقدمي العروض دفع ما يعادل عشرة في المئة من كلفة المشروع مقدماً.

وعلى مدار ستة أشهر بنت شركة ريدكو مصنعاً للخرسانة الجاهزة بطول 1500 متر، وهو الأكبر في العالم، وتعمل حالياً على إنشاء أنفاق ضمن مشروع للسكك الحديدية وبنية تحتية لمشروع خط أنابيب بطول 147 كيلومتراً لتوفير المياه اللازمة لتكوين الطلوج في تروجينا، وهي أول منطقة للتزلج في السعودية.

بلجيكا وتتخطى كلفتها 500 مليار دولار ورحبت ريدكو عدة مليارات عبر التركيز فقط على المشاريع القطرية على مدى أربعة عقود. لكن الشركة أصبحت أكثر تركيزاً على المملكة.

وقال خان إن قيمة أول عقدين أبرمتها ريدكو في المملكة تبلغ ثلاثة مليارات دولار، كما نقلت الشركة غالبية موظفيها (أكثر من ثمانية آلاف) والكثير من معدات الثقيلة من قطر إلى منطقة صناعية على ساحل البحر الأحمر.

وأضاف خان أن زيارة الأمير محمد بن سلمان في 2021 دفعت السلطات السعودية إلى دعوة أكبر شركات البناء في قطر لتقديم عطاءات لعدد من

العلاقات على تحديد الشركات القطرية التي تتمتع بوضع جيد للمساهمة في المقاولات السعودية.

وتركز شركة ريدكو حالياً على مصانع الخرسانة والخرسانة الجاهزة ضمن مشروع نيوم الذي هو منطقة اقتصادية سعودية تعادل مساحة

الشركات القطرية منخرطة بشكل وثيق في المشاريع السعودية العملاقة، المكون الأساسي لرؤية 2030

ويشير الأمر إلى أن الشركات القطرية منخرطة بشكل وثيق في استكمال ما يسمى بالمشاريع السعودية العملاقة، وهي مكون أساسي ضمن أهداف رؤية 2030 الطموحة التي تهدف إلى تنويع الاقتصاد السعودي وتقليل اعتماده على إيرادات النفط.

وقال سيف الرحمن خان المالك والعضو المنتدب لشركة ريدكو إنترناشيونال، وهي شركة إنشاءات قطرية، "هناك الكثير من العمل (في السعودية) وأرى أن جميع الشركات في الشرق الأوسط ستذهب إلى هناك".

وأضاف خان أن زيارة الأمير محمد بن سلمان مهمة لأنها شجعت لجنة سعودية - قطرية مكلفة باستعادة

وظهرت حزمة من الأعمال بين الشركات القطرية والسعودية، بدءاً من مشاريع السكك الحديدية وصنع الأسلحة وصولاً إلى مشروع لجلب الطلوج إلى الصحراء السعودية.

وبعد اختتام مونديال 2022 وانتهاء طفرة البناء التي استمرت عقداً في قطر، اغتنمت الشركات القطرية الفرصة لتزويد السعودية بالخبرات والإمكانات التي اكتسبتها في الفترة التي سبقت الحدث الرياضي الأكبر.

وقال أربعة رؤساء تنفيذيين لشركات وثلاثة محللين ودبلوماسيين إن تلك الخطوة قادت إلى توقيع عقود بعشرة مليارات دولار على الأقل عززت الشراكة بين أمير قطر وولي العهد السعودي.

الدوحة - عكست زيارة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان إلى الدوحة ولقاءه أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني لحظة من التقارب بعد علاقات شائكة على مدى سنوات، ومثلت للسعودية فرصة للاستفادة من خوض قطر تجربة مونديال 2022 في تحريك مقاولات نيوم.

وقام الشيخ تميم والأمير محمد بن سلمان بجولة بسيارة الدفع الرباعي في العاصمة القطرية شملت طريقاً سريعاً جديداً من عشر حارات وخط مترو حديث الطراز وأحد الملاعب المستضيفة لبطولة كأس العالم في كرة القدم بسعة 90 ألف مقعد، وهي مشاريع ضخمة تشبه إلى حد بعيد المقاولات التي شرعت فيها السعودية.

حسابات انتخابية خلف فتح جماعة الإخوان في الأردن باب الاشتباك السياسي مبكرا مع الحكومة

رسائل تحذير من «عبث العابثين» ومطالبات بضمانات لوقف التضييقات الأمنية



مراد العضالفة: يجب أن تكون الحركة الإسلامية جزءا من التحديث السياسي

والدولة الأردنية قائلًا إنها "لم تُقدّر تماما طوال السنوات الماضية حتى في ذروة الاختلافات، والتواصل لا ينقطع بين الدولة والحركة، وأخرها كان مع طوفان الأقصى وقبل أسابيع قليلة".

وتابع العضالفة في حوارهِ مع "بوصلة" "هذه العلامة يجب أن تعود لحالة الاستقرار، وحالة حماية مصالح الدولة الأردنية، وهذا يتطلب حوارًا ناجحًا، وحوارًا عاقلًا، وحوارًا يبني ويستعيد نهضة الدولة الأردنية ومسارها الإصلاحي، وخصوصًا أنها اختارت ثلاثة عناوين أساسية للإصلاح

خلال السنتين الماضيتين في موضوع التحديث السياسي والتحديث الإداري، ومشروع التحديث الاقتصادي، وهذه العناوين الثلاثة أساسية".

وشدد على الحركة الإسلامية بأن "أن تكون جزءًا من التحديث السياسي، وأي مشروع نهضة ما الجدوى منه إذا لم تكن كل مكونات المجتمع جزءًا فيه".

ويأتي الهجوم الخميس بعد شَنّ حزب الله الأربعاء سلسلة هجمات مماثلة تخلفها إطلاق أكثر من 150 صاروخًا باتجاه مواقع إسرائيلية، وضعها الحزب في إطار الرد على مقتل عبدالله مع ثلاثة مقاتلين كانوا برفقته.

وخلال مراسم تشييع عبدالله، قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين الأربعاء "إذا كانت رسالة العدو (..) النيل من عزيمتنا"، فعليه أن "يعلم أن جوابنا القطعي (...) سيزيد من عملياتنا شدة وباسا وكما ونوعاً".

منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر في غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل شبه يومي.

والجانب الإسرائيلي القصف المتبادل، أسفر التصعيد عن مقتل 468 شخصًا على الأقل في لبنان بينهم 307 على الأقل من حزب الله وقرابة 90 مدنيًا. وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 15 عسكريا و11 مدنيا.

ويأتي الهجوم الخميس بعد شَنّ حزب الله الأربعاء سلسلة هجمات مماثلة تخلفها إطلاق أكثر من 150 صاروخًا باتجاه مواقع إسرائيلية، وضعها الحزب في إطار الرد على مقتل عبدالله مع ثلاثة مقاتلين كانوا برفقته.

وخلال مراسم تشييع عبدالله، قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين الأربعاء "إذا كانت رسالة العدو (..) النيل من عزيمتنا"، فعليه أن "يعلم أن جوابنا القطعي (...) سيزيد من عملياتنا شدة وباسا وكما ونوعاً".

منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر في غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل شبه يومي.

والجانب الإسرائيلي القصف المتبادل، أسفر التصعيد عن مقتل 468 شخصًا على الأقل في لبنان بينهم 307 على الأقل من حزب الله وقرابة 90 مدنيًا. وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 15 عسكريا و11 مدنيا.

سياسة التضييق والضغط على الحزب وأعضائه لاسيما المضايقات المرتبطة بالانتخابات النيابية في ظل الحديث عن تمكين العمل السياسي والحزبي وتجريم الاعتداء على الأعضاء الحزبيين كما نص القانون خصوصا ونحن في الأردن على استحقاق دستوري يتطلب إشاعة بيئة مطمئنة للأحزاب والمواطنين وضامنة لنزاهة العملية الانتخابية".

وتحدث الأمين العام للحزب في المذكرة عن استمرار سياسة التضييق التي تمارسها الأجهزة الأمنية ومقايضة أعضاء الحزب للاستقالة من عضويته مقابل تحصيل حقوق أقاربهم في الوظائف أو التهديد بالملحقة في مصالحهم ومؤسساتهم وأعمالهم وكانت آخرها استقالة تقدم بها أحد أعضاء الحزب وتم قبولها في جلسة المكتب التنفيذي رقم 122/2445 بتاريخ 4/6/2024، بالإضافة إلى الأشكال الأخرى من التضييق المرسلة لكل من الحكومة

وقال العضالفة إن القانون لم يحدد حصص لكل حزب ولكنه ترك مساحة للأحزاب أن تتنافس، ووضع عتبة بحيث تبذل جهدًا واسعًا لكي تدخل غمار الحياة السياسية والبرلمانية.

وأضاف "اعتقد أن القانون الحالي لا يسمح بأغلبية نيابية، ولذلك علام التخوف ولماذا يندفع الناس لهذا؟ ثم الولادة الطبيعية للحياة السياسية وخصوصًا (الحزبية) أفضل من الولادة المصطنعة، لأنها عند أول محطة ستظهر هشاشة المنتج، وستظهر ضعفه، والعمل الاصطناعي سيتروك أثرًا سلبيًا على الأحزاب".

ودعا المراقب العام لجماعة الإخوان "الجهات المعنية أن تتوقف عن الضغوطات والممارسات والتضييقات، لأنه في النهاية الحركة الإسلامية ليست لديها نية المغالمة، وليست لديها نية أن تهين على البرلمان ولا ترى في ذلك مصلحة لها ولا للدولة الأردنية".

وأضاف موجها كلامه للجهات المعنية التي لم يسمها "لذلك وفروا جهدكم، فليس لدينا هذه الرغبة في ذلك، ونحن نعتقد ورغبنا في اجتماع الأردنيين على كلمة سواء، بحيث نواجه الضغوط الخارجية التي لا تريد خيرًا لبلادنا ولا لمجتمعاتنا وتريد تمزيق وحدة صفنا، وتمزيق مجتمعاتنا".

وجاء حوار العضالفة، الذي تم انتخابه مؤخرًا مراقبًا عامًا، بعد ساعات من مذكرة أرسلها الأمين العام الجديد لحزب جبهة العمل الإسلامي وأثل السقا إلى رئيس الحكومة بشر الخصاونة، يحثج فيها على ما اعتبره تضييقًا على الحزب وأعضائه.

ويقول مراقبون إنه كان من المفترض أن توجه تلك المذكرة إلى الهيئة العليا المستقلة للانتخابات باعتبارها المعنية بالإنشراق على العملية الانتخابية وإدارتها، وليست إلى الحكومة التي لا تملك تأثيرًا قويًا على الاستحقاق.

ويشير المراقبون إلى أن اختيار إرسال المذكرة لرئيس الوزراء لا تخلق من رسائل سياسية، وهدفها استئصال المظلومية، مجددا وهو داب لاطالما سلكته الجماعة مع اقتراب كل استحقاق انتخابي. وطالب السقا في المذكرة بـ"اتخاذ الإجراءات الضامنة لإيقاف

تخشى جماعة الإخوان المسلمين، المسكونة بهاجس المؤامرة، من تدخل السلطة الأردنية في الانتخابات النيابية المقرر إجراؤها في سبتمبر المقبل، وهو ما دفعها للحرك وإيصال رسائل تحذيرية، محدثة عن تضييقات أمنية تتعرض لها ذراعها السياسية وأعضاؤها.

ويجب أن نساعدكم للخروج في يوم الانتخابات للاقتراع بالملايين وليس بالآلاف ولا بمئات الآلاف، اليوم يجب أن تكون هناك نسبة عالية من التصويت".

وأوضح أن الانتخابات "محطة مهمة جدًا وأن التحديث خرج بعد مهمة ليست سهلة على مدار أشهر من العمل حتى حصل التوافق على قانون انتخابي وقائمة وطنية وقائمة محلية والعتبة، والتعديلات التي جرت على قانون الانتخاب، وهي راعت الخصوصية الأردنية، في قضية التوافقات والتدرج ومعاييرنا الداخلية".

ويستعد الأردنيون في العاشر من سبتمبر المقبل لإجراء انتخابات تشريعية هي الأولى بعد إدخال تعديلات على المنظومة السياسية شملت قانوني الأحزاب والانتخابات.

ويستعد الأردنيون في العاشر من سبتمبر المقبل لإجراء انتخابات تشريعية هي الأولى بعد إدخال تعديلات على المنظومة السياسية شملت قانوني الأحزاب والانتخابات.

ويستعد الأردنيون في العاشر من سبتمبر المقبل لإجراء انتخابات تشريعية هي الأولى بعد إدخال تعديلات على المنظومة السياسية شملت قانوني الأحزاب والانتخابات.

ويستعد الأردنيون في العاشر من سبتمبر المقبل لإجراء انتخابات تشريعية هي الأولى بعد إدخال تعديلات على المنظومة السياسية شملت قانوني الأحزاب والانتخابات.

مساهمات مؤسسات قطرية وكويتية في تغيير هوية عفرين تثير غضب أكراد سوريا

تسيطر عليها فصائل المعارضة السورية. وتعد مدينة عفرين التي سيطرت عليها القوات التركية في عملية عسكرية في منتصف العام 2018، الجسر الجغرافي الذي يربط مناطق سيطرة الإدارة الذاتية في شمال سوريا.

وتعرض سكان المدينة منذ طرد قوات سوريا الديمقراطية الذراع العسكرية للإدارة الذاتية لعملية تهجير ممنهجة قادت فصائل معارضة سورية تحت إشراف تركيا.

وقد بدأت في السنوات الأخيرة مشاريع بناء العديد من التجمعات السكانية لتوطين اللاجئين من العرب والتركمان، وبدأ الغرض من ذلك تكريس واقع ديمغرافي جديد في المنطقة.



تغيير ديمغرافي تحت غطاء إنساني

مساهمات مؤسسات قطرية وكويتية في تغيير هوية عفرين تثير غضب أكراد سوريا

وقالت الإدارة الذاتية في بيان صدر الأسبوع الجاري إنه "مع مرور ست سنوات على احتلال عفرين والتغيير الديمغرافي والإبادة المستمرة على كافة الأصعدة، تقوم جهات ومؤسسات بالتعاون مع تركيا بتكريس الاحتلال التركي وسياساته في توطين المرتزقة الإلهابيين وعوائلهم وتغيير هوية عفرين".

وأضافت الإدارة أن الهلال الأحمر القطري من ضمن هذه المؤسسات، خصوصًا أنه أكد دعمه لـ"مستوطنات" في عفرين، وكذلك مؤسسات كويتية، تعمل في الإطار نفسه، مشيرة إلى أن هذه النشاطات هي "عمل غير أخلاقي".

وأفتتح الهلال الأحمر القطري في 29 أبريل الماضي تجمعًا سكنيًا للنازحين في مدينة الباب بريف حلب الشرقي، بعد مضي أكثر من عام على وضع حجر الأساس.

وقالت الإدارة الذاتية إن ماهية منظمة الهلال الأحمر والمواثيق المعروفة تفيد بأنها مؤسسة إنسانية تُعنى بشؤون العون والمساعدة، محملة مسؤولية "تكريس الاحتلال" لقطر، إذ أشارت إلى أن نشاط "الهلال الأحمر" لا يمكن أن يتم دون موافقة الحكومة القطرية.

وأضافت أنها ستتحرك في كافة المجالات لفتح تحقيق دولي ومحاسبة الجهات المتورطة في هذه السياسات، معتبرة أن ما يحدث في عفرين من احتلال وانتهاكات هو استفزاز مباشر للهوية السورية.

حزب الله يوسع نطاق المواجهة مع إسرائيل بعد مقتل أحد أبرز قياداته

مؤتمر صحفي أن إسرائيل "سترد بقوة على جميع الاعتداءات التي يقوم بها حزب الله". وأضاف "ستعيد إسرائيل إرساء الأمن على حدودنا الشمالية سواء من خلال الجهود الدبلوماسية أو غير ذلك".

ويأتي الهجوم الخميس بعد شَنّ حزب الله الأربعاء سلسلة هجمات مماثلة تخلفها إطلاق أكثر من 150 صاروخًا باتجاه مواقع إسرائيلية، وضعها الحزب في إطار الرد على مقتل عبدالله مع ثلاثة مقاتلين كانوا برفقته.

وخلال مراسم تشييع عبدالله، قال رئيس المجلس التنفيذي لحزب الله هاشم صفي الدين الأربعاء "إذا كانت رسالة العدو (..) النيل من عزيمتنا"، فعليه أن "يعلم أن جوابنا القطعي (...) سيزيد من عملياتنا شدة وباسا وكما ونوعاً".

منذ اندلاع الحرب بين إسرائيل وحركة حماس في السابع من أكتوبر في غزة، يتبادل حزب الله وإسرائيل القصف بشكل شبه يومي.

والجانب الإسرائيلي القصف المتبادل، أسفر التصعيد عن مقتل 468 شخصًا على الأقل في لبنان بينهم 307 على الأقل من حزب الله وقرابة 90 مدنيًا. وأعلن الجانب الإسرائيلي من جهته مقتل 15 عسكريا و11 مدنيا.

بناء تجمعات سكنية لتوطين النازحين من العرب والتركمان في عفرين، خطوة تكرر واقعا ديمغرافيا جديدا

وعفرين إحدى المقاطعات الكردية الثلاث في سوريا (إلى جانب الجزيرة وعين العرب "كوباني")، والمحافظة عليها تعتبر مسألة وجودية بالنسبة إلى الإدارة الذاتية.

وتكتسي المدينة أهمية إستراتيجية في المشروع الكردي لكونها تشكل الجسر الجغرافي لوصل هذا المشروع بالبحر الأبيض المتوسط إذا اتاحت الظروف ذلك، وبتغيير هويتها السكانية فإن تركيا تسدد ضربة قوية للمشروع.

اعتقالات في الكويت على خلفية حريق المنقف

الأموال إلى عائلاتهم، بالصدمة من هذه المأساة. وقال سافيدو، وهو قريب للضحية شامير عمر الدين (33 عاما) من كولام في ولاية كيرالا الجنوبية "لقد كان رجلا لطيفا. كان دائما ودودا للغاية مع الجميع. إنه لا يتحدر من عائلة ميسورة الحال، لذا فإن ذهابه إلى الكويت كان بمثابة فرصة للعائلة للقيام بعمل أفضل. القرية بأكملها في حالة حداد".

غالبية القتلى من الجنسية الهندية وحكومة مودي تعد كل عائلة من عائلات الضحايا بتعويض قيمته 2400 دولار فقط

وقال رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي، في منشور على موقع إكس إن بلاده "تبدل كل ما في وسعها لمساعدة المتضررين من مأساة الحريق المروعة هذه". وأعلن مكتب مودي أن كل عائلة من عائلات الضحايا ستحصل على 2400 دولار. وفي مانيفلا، قالت إدارة العمال المهاجرين إن ثلاثة فلبينيين لقوا حتفهم بسبب استنشاق الدخان، وأن اثنين آخرين في حالة حرجة بينما نجا ستة بدون أن يصابوا بأذى. واعتقلت السلطات الأمنية مالك المبنى بسبب الإهمال المحتمل، ولوح مسؤولون بإغلاق أي مجمعات تنتج قواعد السلامة.

تأثيرات الاحترار المناخي تطال مناسك الحج

ويلفت إلى أنه تم تسجيل أكثر من عشرة آلاف حالة من الأمراض المرتبطة بالحر العام الماضي أثناء الحج، بما في ذلك عشرة في المئة من ضربات الشمس، وهي أخطر أشكالها. ويضيف أن هناك وفيات لكنها كانت "محدودة"، بفضل التدخلات السريعة للطواقم الطبية وخبرتها "التي اكتسبتها على مدى عقود". وتاريخيا، ارتبطت المواسم الحارة دائما بحالات إجهاد حراري عدة، بحسب ما تؤكد دراسة أجراها مستشفى الملك فيصل التخصصي ونشرت في مايو الماضي، والتي تشير إلى وفاة ألف حاج عام 1987 بسبب الحرارة.

لكن على مدى السنوات الأربعين الماضية، وبفضل تدابير التخفيف، انخفضت حالات الإجهاد الحراري بنسبة 74.6 في المئة، ومعدل وفيات هذه الحالات بنسبة 47.6 في المئة، بحسب الدراسة نفسها. ورغم ذلك، يؤكد الباحثون السعوديون أن الحرارة في مكة ترتفع بمقدار 0.4 درجة مئوية كل عقد، وأن هذا الاحترار الاستثنائي الناجم بشكل رئيسي عن الوقود الأحفوري، لا يمكن تخفيفه بالاستراتيجيات المعتمدة. ويقول عالم المناخ فهد سعيد من معهد تحليلات المناخ إن المياه وعمليات الرش لن تكون كافية. وبلغت في المقابل إلى أن الرغبة في التكيف مع ظاهرة الاحترار المناخي يعرض لخطر "خسارة بعض الطقوس التي تشكل جوهر هذا الحج". ويشدد على أنه يجب على المملكة العربية السعودية أن تتخاطر في مكافحة هذه الظاهرة، مع الأخذ في الاعتبار أنها أكبر مصدر للنظ في العالم، ولكنها أيضا واحدة من أكثر الدول احترارا.



في حاجة إلى التكيف

نوري المالكي يلعب ورقة الانتخابات المبكرة لقطع مسار الصعود السياسي للسوداني

سعي لتفكيك الإطار التنسيقي وتشيت التحالف الفرعي المساند لرئيس الوزراء داخله



مناورات لا تنتهي

الأوساط التي احتسبت منها النسبستان ولا طريقة احتسابهما والتوصل إليهما. ويبدو أن رئيس الوزراء الأسبق بشير حديته عن تأييد فكرته بشكل أساسي إلى التيار الصدري الذي شرع زعيمه مقتدى الصدر في الاستعداد للعودة عن قراره السابق بمقاطعة الحياة السياسية، إثر فشله في احتكار امتياز تشكيل الحكومة إثر الانتخابات الماضية.

**مقترح غريب يقوم على
استقالة الحكومة قبل
سنة أشهر من الانتخابات
والإبقاء على البرلمان إلى
آخر يوم قبل الاقتراع**

ويعدّ الصدر عدوا طبيعيا للحكومة الحالية التي شكلها خصومه الذين تحالفوا ضده تحت راية الإطار التنسيقي التابعة له والمعروفة آنذاك بجيش المهدي. ورغم ذلك كان زعيم ائتلاف دولة القانون أول من "بشر" بعودة الصدر عن قراره المقاطعة والسماح لتياره بالمشاركة في الانتخابات القادمة.

ويذهب أغلب العارفين بشخصية المالكي وقدرته على نسج التحالفات المصلحية الظرفية المضادة للمنطق في أحيان كثيرة إلى توقع إمكانية دخول الرجل في تحالف سياسي مع غريمه القديم لمواجهة توسع نفوذ قيس الخزعلي، وذلك على أساس العداوة المستحكمة بين قائد ميليشيا العصابب وزعيم التيار الصدري والتي تعود إلى زمن إنشاء الميليشيا المنشقة عن جيش المهدي.

وأضاف العبودي في تصريحات لوكالة شفق نيوز الإخبارية أن "رفض فكرة الانتخابات المبكرة من قبل الإطار التنسيقي، هي لإدامة الاستقرار السياسي وإكمال الحكومة لشاريعها وخططها في ظل الرضا الحاصل عنها سياسيا وشعبيا، لهذا لا توجد أي مبررات لأجراء هكذا انتخابات، ونعتقد أن دعوة المالكي ولدت ميتة ولا يمكن تنفيذها".

وهذا الخلل إذا استمر ستنتهي حكمة الانتخابات". وأشارت تصريحات المالكي سيلا من ردود الفعل تراوحت بين السياسي والقانوني. وقال الخبير القانوني علي التميمي إن "الدعوات التي أطلقها نخب سياسية لإجراء الانتخابات المبكرة في العراق لا يمكن أن تمضي دون غطاء قانوني يحدد وفق السياقات الدستورية".

وأضاف في تصريحات نقلتها وسائل إعلام محلية أن "إجراء الانتخابات المبكرة لا يكون إلا بحل البرلمان لأن المجلس منتخب لمدة أربع سنوات وفق المادة السادسة والخمسين من الدستور". وأوضح أن "الحل يتم بطريقتين هما طلب ثلث أعضاء البرلمان وموافقة الأغلبية المطلقة لعدد أعضائه أو طل رئيس مجلس الوزراء وموافقة رئيس الجمهورية، فضلا عن موافقة الأغلبية المطلقة في البرلمان، قبل أن يدعو رئيس الجمهورية إلى انتخابات عامة في البلاد خلال شهرين من تاريخ الحل كما تتضمن المادة الرابعة والستين من الدستور".

وأشار إلى أن "السياق الدستوري والمادة الثانية والسبعين من الدستور توجب أن يكمل رئيس الوزراء ما تبقى من عمر حكومته ولا يوجد شيء في الدستور العراقي اسمه انتخابات مبكرة أو حكومة مؤقتة، بل لابد من حل البرلمان قبل إجراء الانتخابات المبكرة".

وسياسيا كان تيار الحكمة المحسوب ضمن التحالف الفرعي الداعم لرئيس الوزراء الحالي داخل الإطار التنسيقي الشيعي عن رفضه الصريح لدعوة المالكي لإجراء انتخابات مبكرة. وقال راجيم العبودي القيادي في التيار إن "دعوة زعيم ائتلاف دولة القانون لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة نهاية العام الحالي تمثل وجهة نظره ورغبته الشخصية، وهذه الفكرة لم تطرح أو تناقش ما بين قوى الإطار التنسيقي، كما أن فكرة الانتخابات المبكرة مرفوضة من قبل الإطار". وسبق للمالكي أن أكد في تصريحات سابقة له أن قال إن فكرة الانتخابات المبكرة موضع نقاش بين القوى المشكلة للإطار التنسيقي. وقال في تصريحاته الأخيرة إن هناك تأييدا للفكرة يتراوح بين خمسين وستين بالمئة، لكنه لم يذكر

لانتخابات فيجب عليه الاستقالة حفاظا على إرادة العملية الانتخابية، وهي ضرورية جدا إذا ما أردنا أن نحمي كرامة وحزمة تلك العملية". وقال المالكي في تصريحات لقناة تلفزيون عراقية "تحتاج إلى إجراء الانتخابات المبكرة، لكن المتعارف عليه أن الانتخابات تفرض أن يحل البرلمان نفسه، وأنا قد راجعت واستذكرت المواقع والمحطات التي مرت، فوجدت أن البرلمان لا يحتاج أن يحل نفسه بل أنه يستمر إلى ليلة الانتخابات، وعندما تتم الانتخابات يحل البرلمان أوتوماتيكيا".

وبحسب زعيم دولة القانون فإن "العقدة" التي كانت لديه "هي أن الانتخابات تحتاج إلى أن يحل البرلمان نفسه، وأرى أن النواب لا يحلون أنفسهم، وقد تيقنت لاحقا أننا لا نحتاج إلى حل البرلمان، ويستطيع النواب قبل أسبوع أو قبل شهر أو إلى ليلة الانتخابات أن يبقوا على البرلمان موجودا، وامتيازات الأخوة وصلاحياتهم مستمرة". وعن مبررات دعوته، قال المالكي إن الانتخابات المبكرة هي "فكرة في البرنامج الحكومي والحكومة ملزمة بتنفيذها". ودعا إلى أن "تكون الانتخابات عبر دوائر متعددة، لا كما جرت الانتخابات الأخيرة".

وبشان شروط ترشح أعضاء الحكومة الحالية للانتخابات قال المالكي "قد يقول البعض إن التفتين من قههم خوض الانتخابات، لكن القانون الانتخابي يمنع ترشيح العراقيين بالخارج كما أن القضاة ممنوعون من المشاركة في الانتخابات إلا في حال استقالتهم، والعسكر ممنوعون من المشاركة إلا في حال استقالتهم، فالقضية ليست كما يتحدث عنها بعض الكتاب المتمنطين بأن كل مواطن من حقه المشاركة".

ورأى أن "الانتخابات الأخيرة التي جرت كتشفت ظاهرة واضحة، هي أن المشاركين فيها استاثروا بكل الأموال والإمكانات الموجودة تحت تصرفهم سواء أكانوا وزراء أم محافظين"، بينما الانتخابات حسب رأيه "حكمتها أنها تكشف توجهات المجتمع لكن تلك الانتخابات كانت عبارة عن انتخابات فلوس ومصالح وامتيازات وتوزيعات، ولم تكشف حقيقة عن توجهات الناس، وإنما استطيع أن أقول إن الأموال التي جاءت بالتصويت أحدثت خلا،

مطالبة رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي بإجراء انتخابات برلمانية مبكرة تكشف عدم يأسه من السيطرة مجددا على مقاليد الحكم في البلاد، خصوصا وأن الحجج التي استند إليها في مطالبته تلك تبدو ضعيفة وغير كافية لإخفاء الغاية الحقيقية لصاحبها وهي قطع مسار الصعود السياسي لرئيس الحكومة الحالي وتفكيك دوائر النفوذ الناشئة حوله.

بغداد - قطع رئيس الوزراء العراقي الأسبق نوري المالكي حالة الغموض والتريث التي طبعته موقفه من إجراء انتخابات برلمانية مبكرة، وطالب صراحة بتقديم موعد الانتخابات من سنة 2025 إلى نهاية العام الحالي 2024. وابتد مطالبته زعيم حزب الدعوة الإسلامية الذي يقود ائتلافا برلمانيا تحت مسمى دولة القانون مفتقرة لأي سند موضوعي نظرا لاستقرار الحكومة الحالية وتوقفها في تحقيق بعض النجاحات السياسية والاقتصادية والأمنية.

واستند المالكي في مطالبته إلى كون إجراء انتخابات مبكرة بند مثبت في البرنامج الحكومي، وهو سبب اعتبرته مصادر سياسية عراقية ضعيفا ومجرد ذريعة للتغطية على الهدف الأصلي للمالكي والمتمثل في قطع مسار الصعود السياسي اللافت للسوداني والذي يجعل منه مرشحا فوق العادة لترؤس الحكومة القادمة، ما يعني قطع آمال زعيم ائتلاف دولة القانون للهيمنة مجددا على مقاليد السلطة التنفيذية سواء بالعودة إلى رئاسة الحكومة، وهو ما ينفي إلى حد الآن رغبته فيه، أو باختيار أحد مقربيه لترؤسها.

وتوضح المصادر أن لنوري المالكي هدفا آخر من وراء مطالبته بإجراء انتخابات مبكرة، وهو التعجيل بتفكيك الإطار التنسيقي المشكل من عدد من القوى الشيعية والذي يقوم بدور المظلة السياسية للحكومة، وذلك بعد أن تحول الإطار الذي وقف المالكي نفسه وراء فكرة إنشائه، إلى منصة لصعود جهات منافسة لرئيس الوزراء الأسبق على السلطة والنفوذ.

ونشا داخل الإطار التنسيقي تحالف جانبي مساند لرئيس الوزراء يقوده زعيم ميليشيا عصابب أهل الحق قيس الخزعلي.

وفور إعلان المالكي مطالبته بإجراء انتخابات مبكرة بدأت الخلافات تدب داخل الإطار التنسيقي بإعلان جهات فاعلة فيه رفضها للفكرة.

ووصف تيار الحكمة بزعماء عمار الحكيم دعوة زعيم ائتلاف دولة القانون نوري المالكي لإجراء انتخابات برلمانية مبكرة بأنها ولدت ميتة ولا يمكن تطبيقها.



وتكشف تفاصيل مقترح الماكي بشأن الانتخابات المبكرة بوضوح نيته تفكيك دوائر النفوذ المنافسة له والتي نشأت في ظل حكومة السوداني، ومنع شخصيات بعينها من ضمنها السوداني نفسه من تركيز أقدامها في السلطة.

وظهر ذلك خصوصا في مطالبته باستقالة جميع أعضاء الحكومة قبل موعد الانتخابات بسنة أشهر، قائلا "إن عددًا من الدول تعمل وفق ما نطرحه أي أن التنفيذي يستقيل قبل سنة أشهر من إجراء الانتخابات، وهي فكرة مطبقة حتى في إيران ودول أخرى ولا تظلم أحدا. فإذا أراد التنفيذي أن يرشح

الجفاف يتحول إلى تظاهرات احتجاج في الجزائر

ويعتبر الغرب الجزائري والهضاب العليا الغربية، أكثر المناطق المتضررة من موجة الجفاف، مقارنة بوسط البلاد وشرقها الذين شهدوا هطولاً للأمطار خلال الأسابيع الماضية، وهو ما أنجح الموسم الزراعي وخفف من أزمة شح ماء الشرب، عكس المناطق المذكورة، حيث تعيش عدة مدن وولايات كمعسكر ووهران وسيدي بلعباس على وقع أزمة مياه، يجري التغطية عليها من طرف السلطات المحلية، الأمر الذي يزيد من حالة الاحتقان الشعبي ولا يستبعد انفجار احتجاجات مماثلة.

وتقع الجزائر على غرار باقي دول شمال أفريقيا، ضمن نطاق مهدد بالجفاف، والذي تضرر مبكراً من تأثيرات التغير المناخي. ويضغط المعطى الديموغرافي والرقعة الجغرافية على الجزائر بشكل أكبر من أجل توفير المياه للسكان وتنشيط القطاع الزراعي، وهو ما يتطلب ضخ إمكانات مالية ومادية ضخمة لتحقيق المبتغى، فطموحها للوصول إلى توفير كمية أربعة ملايين متر مكعب يوميا من مياه التحلية في غضون العام الجاري، يبقى بعيداً عن الحاجات الأساسية للبلاد المقدرة بعشرة ملايين متر مكعب.

الغرب الجزائري والهضاب العليا الغربية يعتبران من أكثر المناطق المتضررة من الجفاف، مقارنة بوسط البلاد وشرقها

ويحاول المسؤولون في الأثناء جلب المياه من مصادر قريبة. وتامل مجموعة كوسيدار، وهي الشركة العامة المسؤولة عن البنية التحتية للمياه في المنطقة، في الانتهاء من خطوط أنابيب جديدة بحلول يوليو لجلب المياه الجوفية إلى تيارت من أبار تبعد 32 كيلومتراً. وقال مسؤول في الشركة غير مصرح له بالحديث عن هذه المسألة إن "الشركة تعمل اليوم على نقل صهاريج كبيرة من المياه إلى المدينة". وأضاف أن "تيارت وثلاث بلديات محيطة بها تعاني من هذا النقص في المياه منذ أشهر. وعاد الهدوء لكن الوضع لا يزال متوتراً". وانتشرت أخبار التوترات على وسائل إعلامية تذكر في الجزائر حيث تعتمد العديد من الصحف ومحطات التلفزيون على عائدات الإعلانات من الدولة. وتقلصت حرية الصحافة في البلاد على نحو متزايد وسُجن صحافيوها خلال السنوات الأخيرة.

تيارت (الجزائر) - شهدت نهاية الأسبوع الماضي اندلاع أعمال شغب عنيفة في مدينة صحراوية جزائرية تعاني الجفاف، وجاء ذلك بعد أشهر من نقص المياه الذي ترك الصنابير جافة وأجبر السكان على الوقوف في طوابير للحصول على مياه تستهلكها أسرهم. وتقع مدينة تيارت على بعد 250 كيلومتراً جنوب غرب الجزائر، ويقال عدد سكانها عن 200 ألف نسمة. وأبرزت الصور ومقاطع الفيديو المتداولة على وسائل التواصل الاجتماعي أن المتظاهرين فيها الذين كانوا يرتدون أقنعة، أشعلوا النار في الإطارات وأقاموا حواجز مؤقتة تغلق الطرق احتجاجاً على تقنين مياههم. واندلعت الاضطرابات بعد مطالبات من الرئيس عبدالمجيد تبون بتخفيف المعاناة القائمة. وناشد حكومته، خلال اجتماع لمجلس الوزراء الأسبوع الماضي، تنفيذ "إجراءات الطوارئ" في تيارت.

وتقرر إرسال العديد من وزراء الحكومة في وقت لاحق "للاعتذار من السكان" ووعدهم بتأمينهم من مياه الشرب.

وقال وزير الداخلية الجزائري إبراهيم مراد، في تصريحات نشرتها وسائل إعلام حكومية، الأسبوع الماضي، إن مياه الشرب بتيارت ستوفر "في غضون أسبوعين أي بحلول عيد الأضحى". بفضل الإجراءات العملية التي سيتم اتخاذها". وتزامن أعمال الشغب مع دخول تبون في سباق على ولاية ثانية لرئاسة الدولة الغنية بالنفط والأكبر في أفريقيا من حيث المساحة.

وتعدّ شمال أفريقيا من بين أكثر مناطق العالم تضرراً من تغير المناخ، واستنزف الجفاف الذي دام عدة سنوات الخزانات الحرجة مع انخفاض كمية الأمطار التي تجدها.

وتحصل المنطقة، الواقعة على هضبة صحراوية عالية شبه قاحلة تعاني من الحرارة الشديدة بشكل متزايد، على مياهها من ثلاثة خزانات سدود تنقلص مع ارتفاع درجات الحرارة وقلة هطول الأمطار.

وقال المهندس الزراعي سعيد وراذ إن "كفاءة الخزانات تراجعت وانخفضت إلى 20 في المئة من طاقتها". وأضاف في تصريح صحفي أن "طبقات المياه الجوفية في المنطقة لم تتمكن من التعافي لسنوات بسبب شح الأمطار".

وبتمثل الحل طويل الأجل الذي قد يفيد الجزائر في ضخ المياه عبر أنابيب المياه من السدود الأكبر شمالاً وجنوباً من تيارت والتحول إلى إمدادات بديلة، بما في ذلك محطات تحلية المياه التي استثمرت فيها البلاد بكثافة.

قطاع الوظيفة العمومية

بالغرب يشهد عدة برامج إصلاحية منها الإستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي

وأفاد رئيس مجلس المستشارين النعم ميارة بأن "الوظيفة العمومية تدرج ضمن القطاعات التي تعرف تحولات جذرية بفعل المتطلبات المجتمعية المتعلقة بتوفير وتطوير الخدمة العمومية وتجويدها، والمتغيرات المرتبطة بإدماج الجوانب الرقمية والتكنولوجية داخل فضاء تدبير الشأن العمومي".

قطاع الوظيفة العمومية بالمغرب يشهد عدة برامج إصلاحية منها الإستراتيجية الوطنية للتحويل الرقمي 2030»

وأكد ميارة أن "تحديث وتجويد الخدمة العمومية يظلان مرتبطين بتطوير الوظيفة العمومية، والاعتناء بالعنصر البشري إدراجاً ومالياً واجتماعياً، والذي يعد ركيزة أي إصلاح وإحدى غاياته الأساسية، نظراً لدوره المحوري في تنزيل البرامج الإستراتيجية والزبادة من أداء الإدارة وفعاليتها ونجاحتها، وتقديم

قصور التشريعات يعطل سير المشاريع العمومية في تونس

قيس سعيد: تأخير إنجاز المشاريع يقتضي توفير اعتمادات إضافية



عراقيل إدارية حالت دون تنفيذ العديد من المشاريع

تلك المشاريع بمنح صلاحيات إضافية مع مراقبة الهياكل المشرفة عليها". وتعتبر الإشكاليات الإجرائية أهم عائق لنقد إنجاز المشاريع، وتعود إلى ضعف التنسيق بين الأطراف المتداخلة في إنجاز المشروع سواء على المستوى الجهوي أو المركزي أو إلى بطء في اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل المصالح الإدارية المعنية أو نقص في المتابعة من قبل الإدارة والتنسيق بين المتدخلين العموميين.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد الدماء من ولاية جندوبة (شمال)، العام الماضي، أكد قيس سعيد أن العقبات الإدارية مقصودة وليست من قبيل الصدفة، موضحاً أن العديد من المشاريع معطلة ولم يتم الإنطلاق في إنجازها رغم أن الأموال مرسودة.

واستنكر سعيد حينها، تأخر وتعطل إنجاز مستشفى غار الدماء في جندوبة منذ 2007، واعتبر أن تغيير صبغة الأرض هدفه عدم إنجاز المشروع، كما تساعل عن سبب تغيير وزارة أملاك الدولة لصيغة الأرض التي سينجز عليها المشروع بعد القيام بالدراسات اللازمة.

وقال الكاتب والمحلل السياسي مراد علالة "هناك أزمة حوكمة للمشروع العمومية، وإشكالا متعلقا بإخلالات محاسبة من يشرفون على تلك المشاريع من الناحية التقنية والتنفيذية". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يوجد العديد من القوانين والتشريعات المتضاربة في هذا المجال، وعلى الحكومة أن تتحمل المسؤولية في إتمام

لإجهاض كل مشروع عمومي، مشدداً على أن الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي ويجب أن تطور التشريعات المتصلة بالمشاريع العمومية. وليست هذه المرة الأولى التي يفخر فيها الرئيس التونسي مسالة وجود عراقيل إدارية حالت دون تنفيذ العديد من المشاريع.

ويؤثر تعطيل إنجاز هذه المشاريع الاستثمارية الكبرى سلباً على واقع البلاد، ما دفع بعض المستثمرين إلى تحويل استثماراتهم نحو بلدان أقل قيوداً.

وأفاد الخبير المالي والمصرفي محمد صالح الجنادي بأن "هناك أزمة حوكمة للمشروع العمومية، وإشكالا متعلقا بإخلالات محاسبة من يشرفون على تلك المشاريع من الناحية التقنية والتنفيذية". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يوجد العديد من القوانين والتشريعات المتضاربة في هذا المجال، وعلى الحكومة أن تتحمل المسؤولية في إتمام

لإجهاض كل مشروع عمومي، مشدداً على أن الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي ويجب أن تطور التشريعات المتصلة بالمشاريع العمومية. وليست هذه المرة الأولى التي يفخر فيها الرئيس التونسي مسالة وجود عراقيل إدارية حالت دون تنفيذ العديد من المشاريع.

ويؤثر تعطيل إنجاز هذه المشاريع الاستثمارية الكبرى سلباً على واقع البلاد، ما دفع بعض المستثمرين إلى تحويل استثماراتهم نحو بلدان أقل قيوداً.

وأفاد الخبير المالي والمصرفي محمد صالح الجنادي بأن "هناك أزمة حوكمة للمشروع العمومية، وإشكالا متعلقا بإخلالات محاسبة من يشرفون على تلك المشاريع من الناحية التقنية والتنفيذية". وأضاف في تصريح لـ"العرب"، "يوجد العديد من القوانين والتشريعات المتضاربة في هذا المجال، وعلى الحكومة أن تتحمل المسؤولية في إتمام

لإجهاض كل مشروع عمومي، مشدداً على أن الدولة لن تبقى مكتوفة الأيدي ويجب أن تطور التشريعات المتصلة بالمشاريع العمومية. وليست هذه المرة الأولى التي يفخر فيها الرئيس التونسي مسالة وجود عراقيل إدارية حالت دون تنفيذ العديد من المشاريع.

لا تزال تونس تعاني من معضلة المشاريع العمومية المعطلة، سواء تلك المجمدة منذ عهد الحكومات السابقة أو تلك التي بدأ إنجازها منذ سنوات ثم توقفت بحجج وأهية، وسط تأكيد الرئيس قيس سعيد على ضرورة تذليل الصعوبات وتصدي كل أجهزة الدولة للإخلالات الإدارية، فضلاً عن تطوير التشريعات المتصلة بتلك المشاريع.

خالد هودي

تونس - يتواصل تعطيل المشاريع العمومية في تونس بسبب غياب القوانين والتشريعات المنظمة لها، فضلاً عن وجود إشكاليات لوجستية وبيروقراطية وسوء حوكمة وتصرف من قبل عدد من المسؤولين، وهو ما جعل الرئيس قيس سعيد يشدد على ضرورة تطوير التشريعات المتعلقة بتلك المشاريع.

ويرى مراقبون أن هناك أسباباً عديدة تقف وراء تعطيل إنجاز المشاريع العمومية من ضمنها غياب الاستقرار الحكومي في السنوات الأخيرة وانعدام الاستمرارية في الوزارات فضلاً عن التجاذبات السياسية في الإدارات منذ سنة 2011، ومخاوف الموظفين من اتخاذ قرارات تجعلهم محل متابعة قضائية.

ووفق أرقام رسمية، تقدر قيمة المشاريع المعطلة في تونس منذ سنة 2016 بأكثر من 17 مليار دينار (5.45 مليار دولار)، جُلها في قطاع المياه بطاقة تنشغيلية قدرت بـ50 ألف موطن شغل كل سنة.

وتطرق الرئيس التونسي قيس سعيد خلال لقائه بقصر قرطاج بفريل الورغي السبعي، وزير الاقتصاد والتخطيط، إلى نتائج الاجتماع الرابع للجنة العليا لتسريع إنجاز المشاريع العمومية، ومن بينها القطاع الصحي خصوصاً، على غرار بناء مستشفيات جوهية جديدة وتطوير الخدمات الصحية بعدد من رئاسة الجمهورية.

وأكد الرئيس التونسي أن تأخير إنجاز المشاريع العمومية فضلاً عن أنه غير بريء يقتضي توفير اعتمادات إضافية ستحملها المجموعة الوطنية. وأوضح سعيد أنه تم ضرب القطاع العمومي للصحة منذ بداية السنوات التسعين من القرن الماضي ومن تسبّب في ذلك بسبب اليوم إلى تعطيل إنجاز هذه المشاريع، ويجب على كل أجهزة الدولة أن تتصدى لهذه اللوبيات التي لا تتوزع عن الالتجاء إلى أي وسيلة كانت

محمد ماموني العلوي

الرباط - ناقش لقاء دراسي احتضنه مجلس المستشارين في المغرب، واقع وتحولات الوظيفة العمومية بالمملكة، في ضوء متطلبات التدبير العمومي الجديد، وتحديد منظومة إصلاحية شاملة للوظيفة العمومية في مختلف جوانبها.

وتطرق المتدخلون في اللقاء الدراسي الذي نظمه الاتحاد الوطني للشغل



إرادة ملكية لتطوير الوظيفة العمومية

مكتب قناة العراقية في العاصمة الأردنية.. بين غياب المهنية وطغيان الحالة المزاجية

الأنصاري عميد كلية الفنون في الجامعة العربية لشمال أميركا وهو ناقد وباحث معروف ود.صبحي الشرفاوي الأستاذ والباحث في الجامعة الأردنية والدكتور هيثم شعوبي ود.محمد حسين كمر رئيس مؤسسة المقام العراقي إضافة إلى الفنان القدير والباحث أو المؤلف الموسيقي العراقي خالد محمد علي صاحب الأطروحة الإبداعية والإضافة التجديدية للموسيقى العربية. واجتمع هؤلاء النخبة لمناقشتها وتقييمها علميا لتكون إضافة علمية وأكاديمية تعزز مكانة الثقافة العراقية عبر موسيقانا الوطنية، والشيء الذي يحز في نفوسنا هو أن يتبوأ بعض مواقع الإعلام من لا يفقهون طبيعة الإعلام وأهميته وكيفية العمل فيه حيث جاءت بهم العلاقات أو العداوات التي باتت تتحكم في تسخير أمور الوطن وتضع من لا يناسب في المكان غير المناسب. وبالتالي يكون الخاسر الأكبر هو الوطن والشعب صاحب المصلحة الأساس وهو المغروض من يقرر ويختار من يكون في مواقع إدارة مفاصل الدولة كي لا يستمر الحال على ما هو عليه وتتفاقم الهوة أكثر نحو هاوية الضياع والتراجع والخسارات وتراكم الأزمات التي تخلق لدى الشعب حالة من اليأس والإحباط.

أضع هذا السلوك غير المهني لمديره مكتب قناة العراقية في عمان التي لها مواقف مشابهة مع أطراف عراقية أخرى أمام أنظار المسؤولين في إدارة شبكة الإعلام العراقي والجهات المعنية في الحكومة والبرلمان لكي لا يتم استغلال الموقع للحكم المزاجي بقدر ما تكون مصلحة الوطن والحرص على إعلاء شأنه في المقام الأول وأن يرقى إعلامنا إلى مصاف المهنية وتظل سمته الروح الوطنية.

ولكن استغربنا غياب القناة العراقية وهي الأقرب إلينا بعد أن تمت دعوتها والاتفاق على تغطية الحدث قبل أسبوع من الموعد.

وتم إرسال الدعوة الخاصة لمديره المكتب بعد أن طلبت ذلك مني شخصيا أثناء المكالمة الهاتفية بيننا، لكن ما حصل في اليوم التالي بعد المناقشة واستغرابنا لعدم حضور كادر العراقية، جعلني اتصل بالسيدة هبة السوداني لأستفسر عن سر الغياب وأن العراقية كانت الأولى بتغطية مثل هكذا نشاطات ثقافية تجري خارج الوطن.



أي نشاط إبداعي وثقافي يقوم به المواطن العراقي هو إضافة ينبغي أن تبرز وتُقدّم عبر وسائل إعلام الشبكة ومنها قناة العراقية

لكن فوجئت برد المديرية وبطريقة كلامها التي كانت تخلو من اللياقة وبندرة عصبية منفعلة وما يوحي من كلامها وكان القناة ملكا خاصا لها وهي من تقر وفق مزاجها أن تختار هذا الحدث أو ذاك، ويبدو أنها تجهل موضوع النشاط وحجم أهميته ومستوى المشاركين فيه وهم ثلة من المبدعين العراقيين الذين قدموا للوطن إنجازات ومساهمات عديدة من بينهم الفنان د.حسين الأعظمي طرب المقام المعروف، والدكتور حبيب ظاهر العباس عضو اللجنة الوطنية للموسيقى وعضو المجمع العربي للموسيقى ود.حسين

د. محمد حسين كمر
باحث أكاديمي وفنان
موسيقي عراقي

الكل يعلم أن الإعلام الوطني الرسمي العراقي متمخلا في شبكة الإعلام وتوايها من وسائل مرقورة ومسموعة ومرئية، يهدف إلى متابعة الأحداث المهمة وتغطية النشاطات الإبداعية التي تعكس صورة الوطن ونهوضه في كافة الميادين ويرصد الجوانب المشرقة لما ينجزه المواطن العراقي بمختلف قطاعاته وهو أحد السبل لتدعيم العملية التنموية المستدامة والأخذ بها نحو التطور الأفضل، وبما يواكب مستجدات العصر ومتغيراته.

ووفق هذا المنظور فإن شبكة الإعلام العراقي تصبح قناة الشعب وإنجازاته وحتى دعمها المادي وارتباطها بتمنان من قبل مجلس النواب باعتباره ممثلا للشعب، وإزاء هذا يكون أي نشاط إبداعي وثقافي يقوم به المواطن العراقي هو إضافة ينبغي أن تبرز وتُقدّم عبر وسائل إعلام الشبكة ومنها قناة العراقية.

لكن ما حدث يوم 7 يونيو 2024 من قبل مديرية قناة العراقية في عمان السيدة هبة السوداني هو فعل غريب حقا، حيث كان هناك نشاط مميز لجلسة علمية في مجال التأليف الموسيقي شاركت فيه نخبة من أساطين الموسيقى العراقية بين أساتذة ونقاد وفنانين.

وقد كان مكان انعقاد الجلسة في نفس المبنى الذي تتواجد فيه شبكة الإعلام العراقي في منطقة الصوفية في قاعة مجلس الأعمال العراقي بمدينة عمان الأردنية وتغطية النشاط لا يكفل المصور سوى بضعة خطوات وقد حضرت الاسسية العلمية بعض القنوات العراقية العربية وأسماء إعلامية مرموقة

نقابة الصحفيين المصريين ترفض الاستسلام لتحجيم الحريات

سقف المطالب يرتفع لأجل التفاوض مع الحكومة والحصول على مكاسب



البحث عن الحرية

قررروا الدخول في معركة مع السلطة للحصول على حقوقهم بطريقة لي أنزع الحكومة، وما يعاد طرحه على فترات متقاربة من مطالب لن يؤثر على حالة التفاهم المتصاعد بين الطرفين.

وقد يكون من الصعب دخول السلطة في مفاوضات مع الصحفيين حول فتح المجال العام على نطاق أوسع، إلا إذا كان الطرف السياسي يسمح بذلك، فالتحديات الاقتصادية والأمنية كبيرة، وربما مرشحة لتتزايد على وقع حرب غرة وتداعياتها الإقليمية، وهو ما تدركه نقابة الصحفيين وتتمسك بعرض تمانع فيه نقابة الصحفيين.

ويتعامل مجلس النقابة مع السلطة بحكمة وبناء عن الدخول في صدام يقوض المساعي الرامية إلى الإفراج عن صحفيين محبوسين والتعامل مع أي طارئ يتعرض له الصحفيون، ويتمسك النقيب خالد البلشي ببناء علاقة قوية مع أجهزة الدولة.

ونجح البلشي في التعامل مع أجهزة الدولة بأسلوب تفاوضي بعيدا عن التشنج الذي صاحب مجالس سابقة غلبت عليها المعارضة، وعلى قناعة بأن قضايا الصحفيين يجب أن يتم حلها في إطار سياسي، ما يعكس استيعابه لدروس وعبر الماضي، وأن السلطة الحالية تحتاج إلى حس سياسي للتعامل معها في طرح مطالب وهموم المهنة.

وأضاف أن مطالب الصحفيين ليست تعجيزية، وتحتاج إلى إرادة فعالة للاستجابة لها، فلا حرية إعلامية من دون قوانين تكرس هذا الحق، والإفراج عن الصحفيين المحبوسين يجب أن يكون أولوية سياسية، مع إقرار تشريعات تجعل الصحفيين يعملون بلا مضايقات، وهذا دور أصيل للنقابة فهي صوت لأعضائها.

وما يُطمئن الصحفيين أن الحكومة التي ظلت مخوفة من الحريات الإعلامية بدت أكثر مرونة عقب تدشين الحوار الوطني ومشاركة المعارضة فيه، ووجدت أن الحرية المنضبطة لن تجلب مخاطر سياسية على السلطة أو الدولة، والخط الأحمر الوحيد أن تتحول إلى وسيلة للابتزاز والتخريض وتبني وجهة نظر تضر بامن الدولة، وهو ما يفسر لجوء نقابة الصحفيين باستمرار إلى مظلة الحوار الوطني.

كما يطمئن النظام المصري إلى أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الحالي وإن كان يضم شخصيات معارضة، ما يخلق توافقا ضميا بين الطرفين، فمن المستبعد أن ينزل أحدهما إلى صدام في المستقبل، لكن ذلك يتطلب اقتناع الحكومة بأن الاستقرار يأتي من رحم أراء تتحدث بحرية وبسلا خوف بدلا من الاصططاف الإعلامي المصطنع.

وبقطع النظر عن مدى وجود إرادة سياسية لتحقيق مطالب الصحفيين، من المهم أن تقتنع الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها قريبا بضرورة وجود إعلام قوي وحر يحقق المنفعة للنظام والصحفيين والمواطنين، ففوة الدولة تفرض وجود منابر إعلامية على مستوى الحريات، خاصة إذا كانت تواجه تحديات خارجية مصرية.

أكدت مطالب رفعها مجلس نقابة الصحفيين المصريين إلى السلطة التمسك برفض الاستسلام لفرض أمر واقع خال من الحريات، ويُعوّل صحفيون على تحول منتظر في علاقة الحكومة بالإعلام من دون قيود وتضييق وحجب للمعلومات.

إعلامية إلى وجود مناقشات جادة حول إصدار قانون حرية تداول المعلومات، مؤكدا أنه وصل إلى مراحل متقدمة في مناقشاته داخل الحكومة، ومعتبرا أنه يتماشى مع الأمن القومي، ويجب أن يوازن بين حرية تداول المعلومات واعتبارات الأمن القومي، وهو ما لا تمانع فيه نقابة الصحفيين.

ويتعامل مجلس النقابة مع السلطة بحكمة وبناء عن الدخول في صدام يقوض المساعي الرامية إلى الإفراج عن صحفيين محبوسين والتعامل مع أي طارئ يتعرض له الصحفيون، ويتمسك النقيب خالد البلشي ببناء علاقة قوية مع أجهزة الدولة.

ونجح البلشي في التعامل مع أجهزة الدولة بأسلوب تفاوضي بعيدا عن التشنج الذي صاحب مجالس سابقة غلبت عليها المعارضة، وعلى قناعة بأن قضايا الصحفيين يجب أن يتم حلها في إطار سياسي، ما يعكس استيعابه لدروس وعبر الماضي، وأن السلطة الحالية تحتاج إلى حس سياسي للتعامل معها في طرح مطالب وهموم المهنة.

وأضاف أن مطالب الصحفيين ليست تعجيزية، وتحتاج إلى إرادة فعالة للاستجابة لها، فلا حرية إعلامية من دون قوانين تكرس هذا الحق، والإفراج عن الصحفيين المحبوسين يجب أن يكون أولوية سياسية، مع إقرار تشريعات تجعل الصحفيين يعملون بلا مضايقات، وهذا دور أصيل للنقابة فهي صوت لأعضائها.

وما يُطمئن الصحفيين أن الحكومة التي ظلت مخوفة من الحريات الإعلامية بدت أكثر مرونة عقب تدشين الحوار الوطني ومشاركة المعارضة فيه، ووجدت أن الحرية المنضبطة لن تجلب مخاطر سياسية على السلطة أو الدولة، والخط الأحمر الوحيد أن تتحول إلى وسيلة للابتزاز والتخريض وتبني وجهة نظر تضر بامن الدولة، وهو ما يفسر لجوء نقابة الصحفيين باستمرار إلى مظلة الحوار الوطني.

كما يطمئن النظام المصري إلى أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الحالي وإن كان يضم شخصيات معارضة، ما يخلق توافقا ضميا بين الطرفين، فمن المستبعد أن ينزل أحدهما إلى صدام في المستقبل، لكن ذلك يتطلب اقتناع الحكومة بأن الاستقرار يأتي من رحم أراء تتحدث بحرية وبسلا خوف بدلا من الاصططاف الإعلامي المصطنع.

وبقطع النظر عن مدى وجود إرادة سياسية لتحقيق مطالب الصحفيين، من المهم أن تقتنع الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها قريبا بضرورة وجود إعلام قوي وحر يحقق المنفعة للنظام والصحفيين والمواطنين، ففوة الدولة تفرض وجود منابر إعلامية على مستوى الحريات، خاصة إذا كانت تواجه تحديات خارجية مصرية.

أكدت مطالب رفعها مجلس نقابة الصحفيين المصريين إلى السلطة التمسك برفض الاستسلام لفرض أمر واقع خال من الحريات، ويُعوّل صحفيون على تحول منتظر في علاقة الحكومة بالإعلام من دون قيود وتضييق وحجب للمعلومات.

إعلامية إلى وجود مناقشات جادة حول إصدار قانون حرية تداول المعلومات، مؤكدا أنه وصل إلى مراحل متقدمة في مناقشاته داخل الحكومة، ومعتبرا أنه يتماشى مع الأمن القومي، ويجب أن يوازن بين حرية تداول المعلومات واعتبارات الأمن القومي، وهو ما لا تمانع فيه نقابة الصحفيين.

ويتعامل مجلس النقابة مع السلطة بحكمة وبناء عن الدخول في صدام يقوض المساعي الرامية إلى الإفراج عن صحفيين محبوسين والتعامل مع أي طارئ يتعرض له الصحفيون، ويتمسك النقيب خالد البلشي ببناء علاقة قوية مع أجهزة الدولة.

ونجح البلشي في التعامل مع أجهزة الدولة بأسلوب تفاوضي بعيدا عن التشنج الذي صاحب مجالس سابقة غلبت عليها المعارضة، وعلى قناعة بأن قضايا الصحفيين يجب أن يتم حلها في إطار سياسي، ما يعكس استيعابه لدروس وعبر الماضي، وأن السلطة الحالية تحتاج إلى حس سياسي للتعامل معها في طرح مطالب وهموم المهنة.

وأضاف أن مطالب الصحفيين ليست تعجيزية، وتحتاج إلى إرادة فعالة للاستجابة لها، فلا حرية إعلامية من دون قوانين تكرس هذا الحق، والإفراج عن الصحفيين المحبوسين يجب أن يكون أولوية سياسية، مع إقرار تشريعات تجعل الصحفيين يعملون بلا مضايقات، وهذا دور أصيل للنقابة فهي صوت لأعضائها.

وما يُطمئن الصحفيين أن الحكومة التي ظلت مخوفة من الحريات الإعلامية بدت أكثر مرونة عقب تدشين الحوار الوطني ومشاركة المعارضة فيه، ووجدت أن الحرية المنضبطة لن تجلب مخاطر سياسية على السلطة أو الدولة، والخط الأحمر الوحيد أن تتحول إلى وسيلة للابتزاز والتخريض وتبني وجهة نظر تضر بامن الدولة، وهو ما يفسر لجوء نقابة الصحفيين باستمرار إلى مظلة الحوار الوطني.

كما يطمئن النظام المصري إلى أعضاء مجلس نقابة الصحفيين الحالي وإن كان يضم شخصيات معارضة، ما يخلق توافقا ضميا بين الطرفين، فمن المستبعد أن ينزل أحدهما إلى صدام في المستقبل، لكن ذلك يتطلب اقتناع الحكومة بأن الاستقرار يأتي من رحم أراء تتحدث بحرية وبسلا خوف بدلا من الاصططاف الإعلامي المصطنع.

وبقطع النظر عن مدى وجود إرادة سياسية لتحقيق مطالب الصحفيين، من المهم أن تقتنع الحكومة الجديدة التي سيتم تشكيلها قريبا بضرورة وجود إعلام قوي وحر يحقق المنفعة للنظام والصحفيين والمواطنين، ففوة الدولة تفرض وجود منابر إعلامية على مستوى الحريات، خاصة إذا كانت تواجه تحديات خارجية مصرية.

اعتقال صحافي بعد عودته إلى العراق.. إذا كشفت الفساد إياك والرجوع

رصد الانتهاكات وكشف ملفات الفساد وغيرها من القضايا الشائكة في العراق أبرزها ملف النازحين، والسلاح المتفك، بعيدا عن سطوة الميليشيات وعمليات القمع.

وقال السنجري في تصريحات صحافية سابقة في إطار عمله أن "الصحافيين يتعرضون للقمع والتهديد والتفكيك، وأكثر من 23 صحفيا ومدونا قتلوا واختطفوا عام 2020، لافتا إلى أن "الصحفيين والناشطين المناهضين للميليشيات المرتبطة بإيران والمتصدين لملف الفساد والانتهاكات الحقوقية هم هدف رئيس لتلك الجهات المسلحة، التي تهدد الدولة وتتلقي منها مرتبات شهرية".

وأضاف أنه "لابد من التذكير بما حصل في مكاتب المحطات الفضائية والوكالات الأجنبية والصحف التي تعرض البعض منها للحرق والتدمير على يد الميليشيات، وأخرى تلقت تهديدات دفعت إلى حصول عملية هجرة من بغداد إلى أربيل وأخرى انتقلت إلى الأردن ولبنان للتغطية وإدارة الخبر العراقي من هناك".

ورأى أن "الدولة تعلم المورطون بقتل الناشطين وخطفهم، ولا حاجة للجان تحقيق غير أن الحكومة غير قادرة على ذكر أسمائهم أو حتى التحقيق معهم، إذ أنهم سلطة سلاح متغلطة بالبلاد ويمكن اعتبارها مرض الدولة العراقية الحالية الذي لا يقل عن مرض الدولة السابق (تنظيم داعش)".

التهم التي وجهت له عقب اعتقاله عارية عن الصحة.

وتضامن ناشطون وصحافيون على مواقع التواصل الاجتماعي مع الصحافي، وشنوا حملة لمساندته. وقالت ناشطة:

@alreem14717973

سؤال إلى كل الإعلاميين استغرب صمتكم على اعتقال الاخ زياد السنجري ليش؟؟ قولو كلمه حق.

وغرد آخر:

@adi_alkhza

اعتقال الصحفي العراقي #زياد السنجري في الموصل صحفي عراقي ومدير مرصد حقوقي يتم اعتقاله لمرء الرأي فقط، هذه الخطوة تثير قلق ورعب حقوقي على حياة كل العاملين في مجال الصحافة والإعلام في العراق، نعمل رئيس الحكومة محمد شياع السوداني مسؤولي سلامة الصحفي زياد السنجري ويجب الإفراج عنه.

وعلق ناشط لائما السنجري على عودته:

@MumHnh

أستاذ يعني الله عرفوه بالعقل ما شفافوه بالعين.. واحد مثل الصحفي زياد السنجري يرجع للعراق وما يريد يعقلونه؟؟

والسنجري هو واحد من الصحافيين والناشطين في دول المهجر، يعملون على

بغداد - اعتقلت القوات الحكومية في العراق، الصحافي زياد السنجري الذي ينشط منذ سنوات في مجال الكشف عن ملفات الفساد والانتهاكات الحقوقية، وذلك بعد أيام من عودته إلى مدينة الموصل، مركز محافظة نينوى، قادما من النمسا حيث يقم منذ العام 2014.

وكشف مسؤول أمني في محافظة نينوى، أن الصحافي زياد السنجري اعتقل من دون مذكرة إلقاء قبض قضائية في بائئ الأمر، ثم صدرت بعد اعتقاله مذكرة قضائية لتوقيفه بتهمة الابتزاز وانتحال صفة شخصيات رسمية في الدولة.

وعرف السنجري بمواقفه المناهضة للميليشيات التابعة لإيران وهو المتحدث باسم مرصد "أفاد"، وهي منصة إعلامية تبث من الخارج، وتحدث مرارا عن أن "سطوة الأحزاب والميليشيات المسلحة مبنية على تكسيم الأقواء وترهيب الصوت الآخر والتضييق على حرية التعبير وهذا ما يحدث منذ سنوات".

ويجمع مرصد "أفاد" 40 صحفيا وباحثا، ويتناول كل القضايا الإنسانية على الساحة العراقية، وتشخيص الانتهاكات والخروقات، عبر جمع المعلومات والوثائق التي تتناول ملفات حقوق الإنسان والفساد والسلاح المتفك، فضلا عن عمليات التهجير والنزوح وفق أرقام ومطيات ميدانية دقيقة.

وأشار المصدر إلى أن السنجري اعتقل ليلة الأحد الماضي عندما كان عائدا إلى مسكن أهله في الساحل الشمالي من مدينة الموصل، حيث اعتقلته قوة تابعة لاستخبارات وزارة الداخلية خلال مروره بسيارته، وأفاد بان السنجري موقوف حاليا في سجن مديرية استخبارات وتحقيقات نينوى، وتجري التحقيقات معه للضغط عليه لكشف مصادر المعلومات التي يستند إليها في نشر ملفات الفساد في محافظة نينوى. ووجهت عائلة السنجري مناسدتها للتدخل العاجل من أجل إطلاق سراحه كونه في حالة صحية سيئة، مؤكدين أن



صوت يزعم الفاسدين

جميع الطرق تؤدي بالأصوليين إلى رئاسة إيران

رسايي، ويعتقد أنه سيكون لهذا الجيل دور كبير في التفاعلات التي ستجري في إيران خلال المرحلة المقبلة.

ويرى مراقبون أن غياب مجال تنافسي نسبيًا من المرشحين سيضر بنسبة إقبال الناخبين. ومن المُرجح أن تشهد الانتخابات الرئاسية القادمة نسبة مشاركة هي الأقل في تاريخ الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإيرانية، وذلك بالنظر إلى أن آخر انتخابات رئاسية جرت في 2021 شهدت نسبة مشاركة هي الأقل بواقع 49 في المئة، كما أن انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة التي أجريت، مطلع مارس الماضي، قد شهدت أيضًا أقل نسبة مشاركة بواقع 41 في المئة، وهي سوابق ترجّح فرضية المشاركة الضعيفة في الانتخابات الرئاسية المقبلة، خاصة وأنه لم يمض وقت طويل على مُشاركة المواطنين الإيرانيين في انتخابات مجلسي الشورى وخبراء القيادة، ومعروف أن تتابع الانتخابات في وقت قصير يُضعف مستويات المشاركة، كما أن تقديم الانتخابات الرئاسية، للظروف الاستثنائية التي شهدها إيران بسبب وفاة رئيسي، عن مواعدها المقرر في 2025، جعلها تجرّى بشكل مُفصل عن الانتخابات المحلية، وهي الانتخابات التي أقرّ النظام في إيران في تسعينات القرن الماضي أن تجرّى بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية لضمان مُشاركة شعبية واسعة، وهو الأمر الذي لن يتحقق هذا المرة بسبب تقديم موعد الانتخابات؛ ما قد يُضعف المشاركة الشعبية فيها.

انتخابات تمت هندستها بشكل كبير من قبل المنظمين بحيث تفرز منافسة منظمة بين الموالين المتشددين

وقال الخبراء إن انخفاض نسبة المشاركة يدل على اتساع الهوة بين رجال الدين الحاكمين والقياد في إيران، الذين يطالب الكثير منهم بحريات اجتماعية وسياسية أكبر في الدولة الشرق أوسطية التي يبلغ عدد سكانها نحو 88 مليون نسمة. وقال محمد مجيب، المعلق السياسي والأكاديمي السابق المقيم في إيران، "اشك في أن المجتمع سيعود إلى صناديق الاقتراع، واعتقد أن الاتجاه نحو تجنب صناديق الاقتراع سيستمر".

ويرجح هريدي أن تسفر الانتخابات في إيران عن فوز رئيس أصولي، في ظل سعي النظام لملء الفراغ الذي تسبب فيه الغياب المفاجئ للرئيس الراحل إبراهيم رئيسي، والذي كان بنظر النظام، رئيسا مثاليًا؛ إذ يريد النظام أن يأتي بديل لا يقل مثالية عنه، خاصة في ظل المرحلة الحرجة التي تمر بها إيران، سواء في الداخل مظلة في الملف المُوْجل لاختيار المرشد الثالث وخليفة خامنئي وما قد يفرضه ذلك من تداعيات ربما تصل إلى تغيير في بنية النظام السياسي نفسه، أو في الخارج ممثلة في التعامل مع الملفات الشائكة المتعلقة بالملف النووي والمفاوضات المتعقّرة بشأنه، والنصعيد مع إسرائيل، والعلاقة مع دول الجوار وما بدأ من مسار تحسين العلاقات معها، وهو ما يستدعي أن يأتي رئيس يتماشى مع البنية العميقة للنظام الإيراني ولا يكون على خلاف معها بحيث لا يكرس تجارب سابقة كان آخرها تجربة الرئيس الأسبق حسن روحاني.



منافسة على الولاء و التشدد

● طهران - سيطر المتشددون في إيران على جميع مقاليد السلطة في الجمهورية الإسلامية خلال رئاسة إبراهيم رئيسي. وعلى الرغم من وفاة رئيسي في حادث تحطم طائرة هليكوبتر الشهر الماضي، فمن المتوقع أن يحافظ المتشددون على هيمنتهم مع توجه الإيرانيين إلى صناديق الاقتراع لانتخاب خليفة الرئيس المحافظ. ووافق مجلس صيانة الدستور القوي في 9 يونيو على ستة مرشحين لخوض الانتخابات المقررة في 28 يونيو خمسة منهم من المتشددين والمحافظين وواحد فقط هو مرشح إصلاحي.

وقال حميد رضا عزيزي، وهو زميل في جامعة هارفارد، "كما هو متوقع، فإن النظام الإيراني ليس على استعداد لتحمل أي مخاطر في الانتخابات المقبلة والسماح بسيناريو من شأنه أن يتحدى الهيمنة الموحدة للمعسكر المتشدد والمحافظ على الحكومة".

ويهيمن المتشددون منذ فترة طويلة على الهيئات الرئيسية التي يتم تعيين أعضائها بشكل مباشر من قبل المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي. وفي عام 2020، سيطر المتشددون على البرلمان بعد الاستبعاد الجماعي للمرشحين المعتدلين والإصلاحيين.

الانتخابات المحلية، وهي الانتخابات التي أقرّ النظام في إيران في تسعينات القرن الماضي أن تجرّى بالتزامن مع الانتخابات الرئاسية لضمان مُشاركة شعبية واسعة، وهو الأمر الذي لن يتحقق هذا المرة بسبب تقديم موعد الانتخابات؛ ما قد يُضعف المشاركة الشعبية فيها.

ويتناول المحكمة العليا حاليا الطعون المقدمة بشأن الإغفاء، ومن الواضح أن القضاء نقد صبرهم من طلبات الحكومة المتكررة لتأجيل إصدار قرار منذ شهر مارس عندما انتهى أجل التنازل عن إخطارات التجنيد. وقد تمت الموافقة على قراءة أولية لمشروع القانون هذا الأسبوع، ولكن من غير المرجح أن يتم طرحها للتصويت النهائي في الكنيست قبل جلسة الخريف. ومن المؤثر للاهتمام أن غالانت كان عضو الائتلاف الوحيد الذي صوت بـ "لا" خلال القراءة الأولى.

وإذا سقطت الحكومة أو دعا نتنياهو إلى إجراء انتخابات مبكرة، فمن غير الواضح مدى احتمال أن يحل محله غانتس كرئيس وزراء. فهو يتفوق على نتنياهو في استطلاعات الرأي حول مدى ملاعته لهذا المنصب، ويتصدر حزبه آخر استطلاعات الرأي. لكن جزءا كبيرا من قوته يأتي من ناخبي يمين الوسط الذين ينظرون إليه كمُرشح وحدة عازم على وضع البلاد في المقام الأول. وفي الحملة الانتخابية قد يواجه منافسة شديدة من أجل هؤلاء الناخبين، بما في ذلك من رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت ورئيس الموساد السابق يوسي كوهين.

من ناحية السياسة الخارجية كانت علاقات نتنياهو مع إدارة بايدن متوترة حتى مع وجود غانتس وأيزنكوت، إلا أنهما كانا يضلطان بدور ضابط معتمد للحكومة، وكان من الممكن أن تحتد الخلافات السياسية إلى حد كبير بدونهما. فبين واشنطن وتل أبيب خلافات واضحة حول قضايا متعددة، من بينها صفقة الرهائن المقترحة، والتخطيط الإسرائيلي لـ "اليوم التالي"، والنصعيد العسكري المحتمل ضد هجمات حزب الله المتزايدة في الشمال، وإجراءات سموتريتش المستمرة ضد السلطة الفلسطينية.

وبناءً على ذلك سيكون من المنطقي أن تركز واشنطن على إشراك غالانت. فنظرا لاعتماد إسرائيل على الدعم الأمني الأميركي، فإن وزراء دفاعها عادة ما يكونون أكثر إراكا من المسؤولين الآخرين للضرورة الإستراتيجية للحفاظ على العلاقات الثنائية الوثيقة. ويصح ذلك بشكل خاص وسط الجدل القائم حاليا حول تزويد القوات الإسرائيلية بالقنابل الثقيلة خلال الحرب.

انسحاب بيني غانتس من حكومة الحرب يوسع حقل الألغام السياسي في إسرائيل

بنيامين نتنياهو أمام خيارات ضيقة في مواجهة ضغوط اليمين المتطرف



نتننظر ونراقب

القانون المقترح، الذي طالب به شركاؤه المندوبون من أجل تأمين الإغفاء الدائم لناخبينهم من التجنيد العسكري. ومع ذلك يدرك الجمهور الأوسع نطاقا الحاجة إلى المزيد من الطاقة البشرية العسكرية منذ السابع من أكتوبر، وتظهر استطلاعات الرأي عداء واسع النطاق تجاه مشروع القانون حتى لدى حزب الليكود الذي يتزعمه نتنياهو، فضلا عن زيادة دعم المعارضين الثابتين للإغفاء مثل ليبرمان.

وتتداول المحكمة العليا حاليا الطعون المقدمة بشأن الإغفاء، ومن الواضح أن القضاء نقد صبرهم من طلبات الحكومة المتكررة لتأجيل إصدار قرار منذ شهر مارس عندما انتهى أجل التنازل عن إخطارات التجنيد. وقد تمت الموافقة على قراءة أولية لمشروع القانون هذا الأسبوع، ولكن من غير المرجح أن يتم طرحها للتصويت النهائي في الكنيست قبل جلسة الخريف. ومن المؤثر للاهتمام أن غالانت كان عضو الائتلاف الوحيد الذي صوت بـ "لا" خلال القراءة الأولى.

وإذا سقطت الحكومة أو دعا نتنياهو إلى إجراء انتخابات مبكرة، فمن غير الواضح مدى احتمال أن يحل محله غانتس كرئيس وزراء. فهو يتفوق على نتنياهو في استطلاعات الرأي حول مدى ملاعته لهذا المنصب، ويتصدر حزبه آخر استطلاعات الرأي. لكن جزءا كبيرا من قوته يأتي من ناخبي يمين الوسط الذين ينظرون إليه كمُرشح وحدة عازم على وضع البلاد في المقام الأول. وفي الحملة الانتخابية قد يواجه منافسة شديدة من أجل هؤلاء الناخبين، بما في ذلك من رئيس الوزراء السابق نفتالي بينيت ورئيس الموساد السابق يوسي كوهين.

من ناحية السياسة الخارجية كانت علاقات نتنياهو مع إدارة بايدن متوترة حتى مع وجود غانتس وأيزنكوت، إلا أنهما كانا يضلطان بدور ضابط معتمد للحكومة، وكان من الممكن أن تحتد الخلافات السياسية إلى حد كبير بدونهما. فبين واشنطن وتل أبيب خلافات واضحة حول قضايا متعددة، من بينها صفقة الرهائن المقترحة، والتخطيط الإسرائيلي لـ "اليوم التالي"، والنصعيد العسكري المحتمل ضد هجمات حزب الله المتزايدة في الشمال، وإجراءات سموتريتش المستمرة ضد السلطة الفلسطينية.

وبناءً على ذلك سيكون من المنطقي أن تركز واشنطن على إشراك غالانت. فنظرا لاعتماد إسرائيل على الدعم الأمني الأميركي، فإن وزراء دفاعها عادة ما يكونون أكثر إراكا من المسؤولين الآخرين للضرورة الإستراتيجية للحفاظ على العلاقات الثنائية الوثيقة. ويصح ذلك بشكل خاص وسط الجدل القائم حاليا حول تزويد القوات الإسرائيلية بالقنابل الثقيلة خلال الحرب.

الغربية من خلال خفض تحويلات عائدات الضرائب، ودعا إلى اتخاذ إجراءات "حاسمة" ضد السلطة الفلسطينية بعد ساعات فقط من استقالة غانتس. ومن المرجح أن تتفاقم التوترات بين الولايات المتحدة وإسرائيل بشأن التوسع الاستيطاني وعنف المستوطنين وقضايا أخرى متعلقة بالضفة الغربية إذا استمر سموتريتش بدفع الحكومة في اتجاه متشدد. وفي ظل هذه التحديات يواجه نتنياهو اختيارا فوريا: هل سيقتف إلى جانب الأجهزة الأمنية، التي يقال إنها مشككة للغاية في أهداف بن غفير وسموتريتش المتعلقة بالأمن غير وسموتريتش المتعلقة بالأمن القومي؟ إذا استسلم رئيس الوزراء لليمين المتطرف من أجل ضمان بقائه على الصعيد السياسي، فستخشي عدة شخصيات أن تكون النتيجة حربا متسارعة في لبنان، وانقسامات أعمق مع واشنطن، ونهاية لامالهم في التوصل إلى اتفاق مع الرياض يمكن أن يعزل إيران.

استقرار الحكومة

من الناحية النظرية يمكن أن تظل الحكومة الحالية المؤلفة من 64 مقعدا سليمة إلى حين إجراء انتخابات الكنيست المقبلة المقررة في عام 2026. ولكن من الناحية العملية يكاد يكون من المؤكد أن عدة حقول من الألغام السياسية ستقلص فترة ولايتها، أبرزها الفشل في تحقيق أهداف الحرب الإسرائيلية ضد حماس.

أما السؤال الرئيسي الآخر فيتعلق بما إذا كانت استقالة غانتس وأيزنكوت ستعزز الاحتجاجات العادة المستمرة ضد الحكومة، كما توقع بعض المحللين. ما هو عدد المتظاهرين الذين يستطيع غانتس المتحفظ نسبيا حشدهم مقارنة بشخصيات المعارضة متصلة الرأي مثل بائير لايد وافيغور ليبرمان؛ بالإضافة إلى ذلك، وعلى الرغم من أن ستطلاعات الرأي تظهر أن الإسرائيليين يفضلون باستمرار إجراء انتخابات مبكرة، فإن اعداد مؤيدي نتنياهو ارتفعت من أدنى مستوياتها على الإطلاق مباشرة بعد السابع من أكتوبر، لذلك من السابق لأوانه استبعاد.

وربما يتمثل التحدي المحلي الأكثر حساسية الذي يواجهه في مشروع

اليمينية أو شركائه في الائتلاف اليميني المتطرف.

وفي المقابل يعزز القرار موقف بن غفير وسموتريتش اللذين سبق أن طالبا بالمزيد من التفوذ في عملية صنع القرار في زمن الحرب.

وإذا نجحنا في الضغط على نتنياهو لتفكيك حكومة الحرب وإعادة السلطة إلى الحكومة الأمنية الأوسع نطاقا، حيث يتمتع كلا الوزيرين بعضوية كاملة، فسيتعاضد نفوذهما بشكل كبير.

ولدى نتنياهو خيارات أخرى. فبإمكانه الإبقاء على إطار حكومة الحرب مع وزير الدفاع يواف غالانت واثنين من المقربين منه، هما وزير الشؤون الإستراتيجية رون ديرمر وزعيم حزب "شاس" أرييه درعي، مع إشراك وزير الخارجية إسرائيل كاتس ووزير الزراعة أفي ديختر، الرئيس السابق لجهاز الأمن العام "الشاباك". لكن خبرة هذين الآخرين لا تضاهي الخبرة العسكرية الرفيعة التي يتمتع بها غانتس وأيزنكوت، وبالتالي لا يمكنهما أن يحلا محلهما.

وفي غضون ذلك لا يخفي بن غفير وسموتريتش رغبتهما في إفشال محاولة الرئيس الأمريكي جو بايدن التوصل إلى اتفاق جديد بشأن الرهائن ووقف إطلاق النار، والذي تأمل واشنطن أن يطور إلى انسحاب إسرائيلي من غزة. فقد دفعا باتجاه احتلال عسكري إسرائيلي واسع النطاق وبناء مستوطنات يهودية في القطاع، واصفين الضفة المحتلة بأنها "استسلام"، ما اضطر نتنياهو إلى التصريح علنا بأن إعادة التوطن "غير واردة على جدول الأعمال"، كما أنهم يعارضان التطبيع مع السعودية بواسطة أميركية إذا كان ذلك يعني منح تنازلات حتى تجاه فكرة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وقد استخدم سموتريتش منصبه لإضعاف السلطة الفلسطينية بصورة أكثر وزعزعة استقرار الضفة

سموتريتش منصبه لإضعاف السلطة الفلسطينية بصورة أكثر وزعزعة استقرار الضفة

يزيد انسحاب القائد العسكري بيني غانتس، المحسوب على يمين الوسط في حكومة الحرب الإسرائيلية، من تضيق خيارات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في مواجهة ضغوط شركائه اليمينيين المتطرفين في الائتلاف الحاكم. كما أنه يزيد من تعقيد مساعي الولايات المتحدة لوقف الحرب.

● واشنطن - يشعر المسؤولون الأميركيون بالقلق من توسع حقل الألغام السياسي في إسرائيل ويفضلون تجنب التدخل المباشر في القضايا الحساسة محليا. لكن التداعيات السياسية لاستقالة القائد العسكري السابق بيني غانتس، ولاسيما تعزيز اليمين المتطرف، ستجعل من الصعب تجنب التدخل.

وفي 9 يونيو أعلن القاديان في "حزب الوحدة الوطنية" الوسطي في إسرائيل، رئيسا الأركان العسكريان السابقان بيني غانتس وغادي أيزنكوت، استقالتهما من ائتلاف رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ما أدى إلى تقليص الأغلبية الضيقة للحكومة التي كانت تتمتع بها قبل حرب غزة والتي بلغت 64 مقعدا في الكنيست المؤلف من 120 عضواً.

وقال غانتس عند شرح قراره إن الائتلاف غير قادر على تحقيق "نصر حقيقي" والقيى اللوم مباشرة على نتنياهو، متهما إياه بتفضيل السياسات الشخصية على الصالح الوطني. كما دعا إلى إجراء انتخابات مبكرة لكي يتمكن الجمهور من اختبار قيادة جديدة للتعامل مع العريد من القضايا الملحة في إسرائيل. وردا على ذلك انتقد نتنياهو علانية غانتس على خلفية انسحابه من الحكومة خلال حرب متعددة الجبهات.

ويقول ديفيد ماكوفسكي، مدير مشروع كوريتس حول العلاقات العربية الإسرائيلية، في تقرير نشره معهد واشنطن إن هذه الخطوة تمثل نهاية "حكومة الطوارئ" التي أعقبت 7 أكتوبر الماضي، والتي ركزت السلطة ضمن "حكومة حرب" مختارة فضلت المعتدلين مثل غانتس وغادي أيزنكوت بينما همشت ظاهريا شخصيتين من اليمين المتطرف، هما وزير الأمن القومي إيتamar بن غفير ووزير المالية بتسلئيل سموتريتش. و كان لغانتس وأيزنكوت تأثير واسع النطاق في الأشهر الأولى من الحرب من خلال ربط دخولهما في التحالف بشرط واحد واضح، وهو أن يركز الجيش جهوده على حماس في غزة، وليس على توسيع النزاع ليشمل حزب الله في لبنان، كما يريد بن غفير وسموتريتش والعديد من الشخصيات الأخرى.

ولعب الجنرالان أيضا دوراً رئيسياً في تحقيق وقف إطلاق النار قصير المدى مع حماس في نوفمبر والذي شهد إطلاق سراح 105 رهائن.

ومع ذلك، وبمرور الوقت، بدا أن نفوذ غانتس يتضاءل، وبدأ يعتقد أنه لا يستطيع إقناع نتنياهو بالإعلان عن إستراتيجية "اليوم التالي" في غزة، ناهيك عن الاستعداد لها.

ومن جانبه أصبح نتنياهو مقتنعاً بأن غانتس وأيزنكوت سيستقيلان في مرحلة ما على أي حال، فركز بدلا من ذلك على دعم جناحه اليمين وإبقاء حكومته ناشطة.

التأثير المحتمل على الحرب

بينما هدد سموتريتش وبن غفير مرارا وتكراراً بالاستقالة من الحكومة إذا توصلت إلى صفقة رهائن ثانية أو اتخذت خطوات سياسية أخرى غير مستساغة في نظرهما، حاول نتنياهو تهدئتهما، ما أدى إلى تقويض أي نفوذ معتدل متبق.

وإن استقالة غانتس فقد نتنياهو غطاءه السياسي. فلم يعد بإمكانه إلقاء اللوم على الضغوط الوسطية على خلفية اتخاذ قرارات في زمن الحرب لا تحظى بشعبية لدى قاعدته

أفريقيا لا تستفيد من طفرة المعادن رغم اعتماد التكنولوجيا باهظة الثمن عليها

دول القارة في حاجة إلى المزيد من الاستثمار في القدرات الذاتية على تثمين المعادن



ثروات مهدورة

المعادن الأفريقية في سلاسل التوريد الحيوية، وإستراتيجيات زيادة إشراك الدول الأفريقية والموردين، وطرق تعبئة القطاع الخاص. وسوف يستضيف فريق العمل محادثات عامة حول موضوعات تتراوح بين الحاجة إلى الاستثمار الخاص (وكيفية تسهيله على أفضل وجه) وصناعة السياسات الأفريقية المحلية. ويأمل فريق العمل في المساهمة في بناء نموذج جديد للأعمال والتنمية من خلال شراكات إستراتيجية ومربحة للجانبين. وإذا كان لأفريقيا أن تستفيد حقا من ازدهار المعادن المهمة وزخمها، فسوف تحتاج إلى الدعم في تطوير قدرتها على إضافة قيمة إلى معادنها. وكسر تاريخها المتمثل في العمل فقط كمورد للمعادن، فسوف تتخلف عن الركب.

المتحدة ليست جديدة. لقد سعت الولايات المتحدة للحصول على المعادن الحيوية لأفريقيا، من أجل أهدافها الجيوسياسية. ومن المعروف أن اليورانيوم المستخدم في القنبلتين الذريتين اللتين القيتا على هيروشيما وناغازاكي اليابانيتين كان مصدره منجم شينكولويوبي في الكونغو. ويعتقد تريب أن المنافسة المحتمة بشأن استخراج المعادن والأمن القومي وسلاسل التوريد سوف تتجاوز أفريقيا ما لم يتم اغتنام الفرصة. ويهدف فريق العمل التابع لمركز أفريقيا إلى توحيد أصحاب المصلحة من الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا، وأفرقيا إلى توحيد أصحاب المصلحة من الولايات المتحدة وأوروبا وأفريقيا، بما في ذلك ممثلون عن القطاع المالي ومؤسسات التنمية والحكومة. وستجتمع هذه المجموعة معا بانتظام لاستكشاف دور وإمكانات

المعادن الحيوية من زامبيا وجمهورية الكونغو الديمقراطية إلى ميناء في أنغولا. ويرى بعض الخبراء أن إستثمارات الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي هي محاولة لمواجهة الصين، وسط مخاوف بشأن موقف بكين المهيمن على سوق المعادن الحيوية في المنطقة الأفريقية. ومن الناحية المثالية، فإن الاستثمار في قطاع المعادن الحيوي في أفريقيا من شأنه أن يدعم قدرة القارة على إضافة قيمة إلى المعادن قبل الشحن. لكن هناك حاجة إلى بذل جهود أبعد من الإستثمارات الأميركية والأوروبية المحدودة مقارنة بالصين التي تهدف، في نهاية المطاف، إلى المساعدة في نقل المعادن المهمة وتصديرها. إن العلاقة بين الثروة المعدنية الطبيعية في أفريقيا والأهمية الإستراتيجية للقارة بالنسبة للولايات

وإلى جانب الجهود المبذولة لزيادة إعادة تدوير البطاريات، هناك أيضا مبادرات جارية لتطوير بطاريات لا تعتمد على العناصر الأرضية النادرة. إن الاستثمار الخاص في الأبحاث المتعلقة باستبدال البطاريات والمواد البديلة أخذ في الارتفاع، ومعه ترتفع أيضا احتمالات أن تتجاوز الفوائد الاقتصادية الناجمة عن طفرة المعادن المهمة اليوم أفريقيا. واليوم، يحتاج العالم إلى ما تحتاجه أفريقيا، ولكن قد لا تكون هذه هي الحال غدا.

الاستثمار

يعتبر مشروع لوبيتو كوريدور حجر الزاوية في الاستثمار العام الأميركي في قطاع التعدين في أفريقيا اليوم، الذي يتطلع إلى مد أكثر من ألف ميل من السكك الحديدية للمساعدة في نقل

التكنولوجيا تؤثر بشكل متزايد على الطريقة التي يعيش بها الناس في جميع أنحاء العالم، مما يخلق الفرص في بعض الحالات ويطرح تحديات جديدة في حالات أخرى.

● واشنطن - لا تقل أهمية تأثير التكنولوجيا عن أصلها إذ يمكن إرجاع أي تقنية معينة، من خلال مكوناتها وموادها الفريدة إلى أصولها، ما يجعل السؤال عن مصدر تلك المكونات والمواد مهما. وتعتمد التكنولوجيا والاقتصادات وسبل العيش والأسلحة الحديثة على المعادن المهمة مثل المغنيسيوم والكوبالت والليثيوم أو حتى النحاس وأغلبتها موجودة في أفريقيا. وبما أن أفريقيا موطن لـ30 في المئة من المعادن المهمة المعروفة في العالم، فإن القارة في طليعة المحادثات. ويرى الكسندر تريب، وهو المدير المساعد لمركز أفريقيا التابع للمجلس الأطلسي، في تقرير نشره المعهد أن في الوقت الحالي، لا تحصل الدول الأفريقية على نصيبها العادل من فوائد طفرة المعادن المهمة والصخب الناتج عن تطور التقنيات الحديثة. ويشير تريب إلى أنه لكي يحدث ذلك، ستحتاج أفريقيا إلى المزيد من الاستثمار في قدراتها على تكرير أو إضافة قيمة للمعادن داخل القارة، ومن الممكن أن يغذي مثل هذا الاستثمار دفعة طال انتظارها في مجال التنمية.

المعادن مهمة

في عام 2019، أصدر الاتحاد الأفريقي إستراتيجية السلع الأفريقية، التي تدعو إلى تحويل أفريقيا من قارة مجرد مورد للمواد الخام إلى قارة مدمجة في سلاسل القيمة العالمية. أنشأ الاتحاد الأفريقي مركزا أفريقيا للتنمية المعادن للتنسيق والإشراف على تنفيذ الرؤية الأفريقية للتعددين. ولكن منذ إنشائه في عام 2016، لم يتم التصديق على المركز من قبل عدد كاف من الدول الأعضاء، مما يعني أنه لم يتم تشغيله بالكامل.

بلغت قيمة السوق العالمية لإعادة تدوير بطاريات الليثيوم وحدها 6.5 مليار دولار في عام 2022، ومن المتوقع أن تصل إلى 35 مليار دولار بحلول عام 2031.

وعلى جانب الاستثمار العام، نشرت الولايات المتحدة التمويل والحوافز التنظيمية لإعادة تدوير البطاريات. واعتمد الاتحاد الأوروبي لأحة تحد النسب المئوية المستهدفة لاستعادة المعادن الحيوية من البطاريات. ويتضمن جزء من اللائحة إدخال "جواز سفر البطارية" الجديد، وهو سجل رقمي يصاحب كل بطارية ويتضمن معلومات حول تاريخها ومكوناتها لضمان إعادة تدويرها بطريقة مسؤولة.

ما لم تتمكن الدول

الأفريقية من كسر تاريخها المتمثل في العمل فقط كمورد للمعادن، فسوف تتخلف عن الركب

وتعد أفريقيا موطنًا للعديد من احتياطات المعادن المهمة، ولكنها ليست موطنًا للصناعة التي تضيف قيمة إلى المعادن. وفي حين أن أفريقيا لديها بعض القدرة على معالجة وتكرير بعض المعادن، إلا أن خطوات القيمة المضافة الكبيرة في هذا القطاع لا تزال غائبة. وبناء على ذلك فإن أفريقيا لن تجني فوائد طفرة المعادن المهمة

لبنان لم يعد مكانا مناسباً للاجئين السوريين

لتهربهم من الخدمة العسكرية أو لانتمائهم الحقيقي أو المشتبه به إلى المعارضة. وانتقل رمزي يوسف من محافظة إدلب الجنوبية إلى لبنان قبل الحرب الأهلية السورية للعمل. وبقي لاجئاً بعد اندلاع النزاع. وعاد إلى إدلب العام الماضي مع زوجته وأطفاله، ودفع الفتي دولار للمهربين، هرباً من "العنصرية وضغوط الدولة والانهيار الاقتصادي في لبنان وانعدام الأمن".

وتقرر إيقاف الأسرة عند نقطة تفتيش في حلب، حين أدرك الجنود أنها كانت في لبنان. وقال يوسف إنه نقل بين عدة فروع عسكرية واستجوب. وقال "تعرضت للتعذيب كثيراً، على الرغم من أنني كنت خارج البلاد منذ 2009 ولم تجمعني أي علاقة بالحرب. وحملوني مسؤولية أشخاص آخرين، وهم من أقرابي".

ونفت الحكومة السورية تقارير عن التعذيب والقتل خارج نطاق القضاء في مراكز الاحتجاز وتتهم الحكومات الغربية بشن حملات تشويه ضدها ودعم "الإرهابيين".

وأطلق سراح يوسف في النهاية، وأرسل إلى الخدمة العسكرية الإلزامية. لكنه هرب بعد أسابيع وشق طريقه إلى إدلب مع عائلته. وقال إنه لم ينظر إلى الورا.

وأضاف "صدقوني، أنا سعيد رغم الفقر والعيش في خيمة. ولم أندم حتى الآن على عودتي من لبنان".

وقال "أمضينا أسبوعاً على الطريق وكنا خائفين طوال الوقت". ويقيم الآن مع أقرابه في إدلب. وقد تضرر منزلهم في غارة جوية ثم أفرغه اللصوص. وقال محمد حسن، مدير مركز وصول لحقوق الإنسان، وهو منظمة غير حكومية تتابع أوضاع اللاجئين السوريين في لبنان، إن "موجة منسقة من خطاب الكراهية والعنف ضد اللاجئين، يبررها القادة السياسيون" تدفع البعض إلى المغادرة خوفاً من ترحيلهم قسراً.

المسؤولون اللبنانيون

يلومون السوريين على

ارتفاع معدلات الجريمة

ويدعون إلى فرض المزيد

من القيود عليهم

وحذر المسؤولون اللبنانيون من الهجمات الفردية على اللاجئين، لكنهم يلومون السوريين بانتظام على ارتفاع معدلات الجريمة ودعوا إلى فرض المزيد من القيود عليهم.

وقال حسن إن الطريق من لبنان إلى إدلب "تسيطر عليه عصابات تهريب لبنانية وسورية مرتبطة بميليشيات محلية وعابرة للحدود". وأكد أنه لذلك غير آمن.

وترفع مخاطر هذا الطريق خاصة لأولئك المطلوبين للاعتقال في المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية

المنظمات الدولية التي تقول إن الموارد وُجّهت إلى أزمات أحدث في مناطق أخرى من العالم. وعاد وليد محمد عبد الباقي إلى إدلب في أبريل. واعتبر أن مشاكل البقاء في لبنان فاقت مخاطر العودة. وقال "كانت الحياة في لبنان جحيماً، وخسرت ابني في النهاية".

واختفى ابنه علي البالغ من العمر 30 عاماً، والذي قال عبد الباقي إنه يعاني من انفصام الشخصية، لعدة أيام في مطلع أبريل بعد توجيهه من وادي البقاع إلى بيروت لزيارة شقيقته والبحث عن عمل. وعثرت عليه عائلته في نهاية المطاف في مركز للشرطة في بلدة بعيداً. وكان على قيد الحياة لكن "جسده كان أسود وأزرق".

ونذكرت بعض التقارير التي نشرتها جماعات ناشطة أنه تعرض للضرب على يد عصابة عنصرية. لكن عبد الباقي أكد أن مخابرات الجيش اللبناني اعتقلت ابنه لأسباب غير واضحة. وقال إن علي وصف تعرضه للضرب والتعذيب بالصددمات الكهربائية، وتوفي بعد عدة أيام. وقال فيصل دلول، الطبيب الشرعي الذي فحص علي، إنه كان مصاباً بجروح "سطحية" متعددة، وكانت نتائج فحوصات رأسه وصدره طبيعية، وخلص إلى أن وفاته كانت طبيعية.

وأثر هذا على عبد الباقي الذي اقترض 1200 دولار لدفع أجرة المهربين لنقله مع ابنه البالغ من العمر 11 عاماً إلى شمال غرب سوريا، في رحلة شاقة عبر الجبال سيرا على الأقدام.

780 ألف لاجئ سوري مسجلين لدى المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومئات الآلاف غير المسجلين. ودعا المسؤولون اللبنانيون لسنوات إلى إعادة اللاجئين إلى سوريا أو إعادة توطينهم في مكان آخر، وخاصة منذ غرق البلاد في أزمة اقتصادية غير مسبوقه في 2019.

وجاء في تقرير نشرته وكالة الأسوشيتد برس أن التوترات اشتعلت في أبريل الماضي إثر مقتل باسكال سليمان المسؤول في حزب القوات اللبنانية المسيحي القومي على يد عصابة سورية. وقال مسؤولون عسكريون إن الجريمة وقعت أثناء محاولة سرقة سيارته في منطقة جبيل.

وأشعل ذلك أعمال عنف مناهضة للسوريين. وشنت الأجهزة الأمنية اللبنانية حملة على اللاجئين، وداهمت الشركات التي توظف عمالاً سوريين لا يحملون وثائق وأغلقتها.

ورحلت السلطات المئات من اللاجئين. كما نظمت الحكومة اللبنانية رحلات "عودة طوعية" للراغبين في التوجه إلى المناطق التي تسيطر عليها الحكومة السورية، لكن القليل سجلوا. ويرجع العزوف إلى الخوف من انتقام الحكومة السورية وقوات الأمن.

ولا يزال معظم اللاجئين يفضلون لبنان رغم خطورة وضعه، ويخبرونه على شمال غرب سوريا، الذي تسيطر عليها الجماعات المسلحة التي تتعرض لقصف منتظم تشنه القوات الحكومية السورية. كما يعانون انخفاض مساعدات

وكانت أعداد العائدين من لبنان منخفضة للغاية، حتى هذا العام، إلى درجة أن الحكومة المحلية في إدلب التي تديرها جماعة هيئة تحرير الشام المتطرفة (جبهة النصرة سابقاً) لم تتعقبهم رسمياً. وسُجل حتى الآن وصول 1041 شخصاً من لبنان في مايو. وشكل هذا ارتفاعاً من 446 شخصاً وصلوا خلال الشهر السابق. وقالت إدارة محلية مدعومة من تركيا تشرف على أجزاء أخرى من شمال غرب سوريا إن عدد الوافدين من لبنان في المنطقة ارتفع أيضاً. ولبنان الصغير الذي دمرته الأزمة هو البلد المضيف لأكثر عدد من اللاجئين بالنسبة للفرد الواحد في العالم. ونشر هذا مشاعر التوتر. وقد استقبل حوالي

● (إدلب) سوريا - غادر عدد مهم من السوريين بلدتهم الذي مرّقه الحرب وتدفقوا عبر الحدود إلى لبنان لأكثر من عقد، لكن تصاعد المشاعر المعادية للاجئين في هذا البلد دفع المئات من اللاجئين السوريين إلى العودة إلى وطنهم خلال الشهرين الماضيين.

وانطلقوا عبر طريق المهربين الذي تتخلله التضاريس الجبلية النائية. وهم يخوضون الرحلة على دراجات نارية أو سيرا على الأقدام، ثم يسافرون بالسيارة في رحلة محفوفة بالمخاطر عبر الأراضي التي تسيطر عليها الحكومة في اتجاه شمال غرب سوريا الذي تسيطر عليه المعارضة، ويتجنبون نقاط التفتيش أو يقدمون رشاًوى لفتح طريقهم.



مشاكل البقاء في لبنان فاقت مخاطر العودة

الدعوة إلى عرقنة العراق

العراق إيرانيا فهو أمر لا اعتراض عليه بالنسبة إلى الولايات المتحدة وبالأخص أنه يحل واحدة من مشكلاتها.

وما بين أن يكون العراق على مستوى حلم البعض ممن ناصروا الاحتلال أميركيا وبين أن يكون على مستوى الواقع السياسي المباشر إيرانيا فقد العراق هويته. لا أقصد هويته العربية فقط بل أقصد بالتحديد هويته العراقية. العراق اليوم ليس عراقا. لا بالمعنى الذي نعرفه تاريخيا، بل وأيضا بمعنى معاصرته في سبعينات القرن الماضي قبل أن تعصف به الحروب. لقد تغير العراقيون بسبب الحروب التي دخلوها كراهية. ذلك صحيح. ولكن أن يصل الأمر بهم إلى التخلي عن هوية بلادهم التي سُرقت خفية من غير أن ينتبهوا إلى أن ذلك يعني التسليم بهويته الإيرانية فذلك يعني أنهم لم يعودوا عراقيين وأن العراق لم يعد عراقا. لقد اتسعت الشقة بين العراقي وعراقه. بين العراق وأبنائه.

فاروق يوسف
كاتب عراقي

اختفى المنادون بعودة العراق إلى جذوره ما قبل العربية في سنتي الاحتلال الأوليين. يبدو أن الملمه الأميركي الذي جند أدباء وعلماء اجتماع طارئين في خدمة مسرحيته كان قد شعر باليأس من إمكانية أن تكون تلك الدعوة مقنعة لشعب لا يتحدث اللغة العربية فصعب، بل أنه صُهر من مواد ثقافتها. فات ذلك العبقرى الجاهل أن العراقيين كانوا دائما عبر عصور حضارتهم الذهبية صناعا أذفاذا لعروبتهم وعروية محيطهم. لا يلام الموظف الأميركي على جهله، بل يقع اللوم كله على متقفي اعتقدوا أن فك الغاز الكتابة المسمارية عمل ينطوي على قدر من الإثارة العاطفية التي ستجعل العراقيين يطوون عروبتهم كما لو أنها لافتة ليتجولوا في ظلمة ليبلهم حاملين الألواح السومرية باعتبارها مصابيح.

انتهت تلك المسرحية سريعا وصمت كل ممثلها وأسدل الستار عليها. ما حدث بعد ذلك كان أكثر نفعا لمشروع الاحتلال بعد أن تم تثبيت قطيعة العراق مع عروبته فقرة واضحة في الدستور. رسيا لم يعد العراق دولة عربية. فستوره الجديد الذي أقر عام 2005 ينص على أنه دولة مكونات لا يشكل العرب غالبية سكانه بعد أن تم توزيعهم طائفيا وعرقيا. فالشيعية مثلا هم شيعية وليسوا عربا في نظر القانون العام. لم ترد كلمة "العرب" إلا صفة لسنة العراق. كلما ورد ذكر لهم في الدستور قيل "العرب السنة" ولم يعد مصطلح "الشيعية العرب" متداولاً لأنه يتعارض مع مصطلح كان متداولاً هو "الشيعية الفرس" والمقصود به أتباع التشيع الصفوي الذي يختلف عن التشيع العربي من جهة استناده على عالم الخرافة.

حين اخترعوا الحرب الأهلية بين عامي 2006 و2008 اكتشف الأميركيون أن سلاح الطائفية أشد مضاعفا في ذبح العروبة من الدعوة الغامضة إلى أن يعود العراق بمعنى قلب سومريا بمعنى قلب الخريطة على بغداد بحيث يتم إزالتها من قبل الجنوب وهو ما لم يحدث بسبب تسارع الأحداث ودمويتها في حرب عبثية، كان منسوب المظلومية قد تصاعد ليحل مشكلات الحائرين بهوية العراق. لقد تم تمزيق النسيج الاجتماعي يومها في سياق معادلات إقليمية أشرفت الولايات المتحدة على توازنها بالطريقة التي ينتهي كل ما فيها لمصلحة إيران. من الواضح أن العقل السياسي الأميركي لم يكن ميالا إلى أن يكون هناك عراق أميركي. كان العراق الإيراني هو أفضل الحلول لإنهاء عروبة العراق. كان القضاء على العراق العربي واحدا من أهم أهداف الغزو الأميركي. أما أن يكون



تردد مصري في الإصلاحات السياسية

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

من مفعوله، وأن الإصلاحات ضرورية لإقناعهم بحرص الدولة على استيعاب طاقاتهم بالطرق القانونية، والتي تعبر في محصلتها عن قوة النظام وقدرته على التعامل مع التحديات الداخلية. أكدت نتائج الجولة الأولى من الحوار الوطني الذي ضم قوى وأحزاب وشخصيات محسوبة على النظام والمعارضة وجود مساحة من المرونة لدى الطرفين، وإمكانية للتفاهم حول قواسم مشتركة بينهما، فالعادلة لم تعد تسير في طريق الشد فقط، وتيقن معارضون أن لدى السلطة ساحة سياسية يمكن البناء عليها، وترددوا الظاهر له دوافعه المنبثقة من خيبات ما بعد ثورتي يناير 2011 ويونيو 2013، وجاءت من مخاوف عملية أحدثها فشل الأحزاب المصرية في تفريخ قيادات سياسية عديدة.

مساحة الانفتاح من العناوين التي تحسب للنظام الحاكم وهي مؤشر على الثقة وعلامة على متانة الحياة السياسية وامتلاك القيادة الحاكمة أدوات تمكنها من البقاء في السلطة بالرضاء والمنافسة الحرة مع المعارضة

قد يكون الفشل مسؤولية بين السلطة والأحزاب، فالأولى لم تنهض الأجواء المناسبة أمام المعارضة للتعبير عن رؤاها بحرية في الإعلام وعقد

اجتماعات وندوات ونقاشات حول القضايا الحيوية، والثانية أخفقت في تقديم كوارر تستطيع أن تقنع السلطة أو تفرض منحها مساحة تمكنها من التواصل مع المواطنين، ولذلك يضع كل فريق الكرة في ملعب الآخر للتوصل من المسؤولية السياسية والإيحاء بأن الخطأ يتحمل وزره الآخر، ما يؤدي إلى الشعور بآريحية وعدم بذل جهد لتغيير المعادلة. من المؤكد أن كل طرف يتحمل جزءا من المسؤولية التي جعلت من الإصلاحات معضلة، فمصر بتأريخها الكبير والممتد في الحياة السياسية درجت على وجود حد أدنى لدى السلطة لاستيعاب المعارضة، والثانية امتلكت من الحضور ما دفع أنظمة سابقة لعدم تجاهلها، وربما الاستثمار فيها، لأن مساحة الانفتاح من العناوين التي تحسب للنظام الحاكم، وهي مؤشر على القوة والثقة والأمن والاستقرار، وعلامة على متانة الحياة السياسية، وامتلاك القيادة الحاكمة أدوات تمكنها من البقاء في السلطة بالرضاء الكبير من الشعب والمنافسة الحرة مع المعارضة.

تبعت هذه الإشارات برسالة تعزز الحرص على الإصلاحات الاقتصادية التي تسعى لجذب مستثمرين أجانب، ويعد مستوى الحريات العامة من المفومات المهمة التي تقنعهم بضخ أموالهم في دولة والامتناع عن أخرى. وتعني متانة القوى السياسية ثقة كبيرة من قبل السلطة الحاكمة في نفسها، فضلا عن تراجع الفساد ووجود قوانين عادلة يتم تطبيقها بحرية القطاع الخاص، وهذه من المحددات التي لها علاقة بالموقف السياسي في الدولة، وتدل على قوتها.

في كل مرة تبدي فيها السلطة المصرية استعدادا لترخي الحبل أمام الأمانة أكثر وضوحا، وكى تكسب أجهزة الدولة ثقة الجميع وعليها أن تبادلهم الثقة من خلال توفير المساحة اللازمة للحركة السياسية وفقا للقوانين المنظمة لها، وتوجد في مصر ترسنة كبيرة من القوانين يصعب الفكك منها. تنعكس النتائج السلبية للتردد في الإصلاحات السياسية على السلطة مباشرة، ويكشف التمسك بالتردد حجم النخبة التي تعتمد عليها الدولة وقدرتها على التأثير الحقيقي من عدمه، فالقضية تتجاوز حدود التركيز على العمل الأهلي وجعله رديفا للعمل السياسي، وإن كان يحمل قبسا منه، لكن اختزاله في هذه الجزئية يصيب الحياة العامة بالمعقم، ويشير إلى أن النخبة التي أفرزتها السلطة وتدافع عنها فقيرة سياسيا، وتدفع من يملكون المال إلى المزيد من التسرب إلى العمل الأهلي تحقيقا لمكاسب مادية.

ومع أن التصور الأهلي يسد ثغرات سياسية تمكنت من خلالها جماعة الإخوان من التغلغل وسط شريحة من المواطنين، إلا أنه يعبر عن فقر في الخيال، فالسياسة لها قنوات عديدة، ولا يجب حصرها في مساعدات خلقت "لوبي" يدافع عن مصالحه أولا.



الانفتاح أداة لامتنصاص الكبت الناجم عن الأزمات الاقتصادية



هوية وطنية مقنعة بخلفية إيرانية

عندما تستعرض موريتانيا قوتها العسكرية

الحبيب الأسود
كاتب تونسي

قبل أيام أعلنت الرئاسة الموريتانية أن الجيش الموريتاني أصبح يمتلك لأول مرة طائرات مسيرة تماشيا مع متطلبات التطور المتسارع للتسلح في العالم، فيما أعلنت الأركان العامة للجيش أنها بصدد تنظيم رماية تستخدم فيها أسلحة المدفعية وراجمات الصواريخ، لمدة يومين، ابتداءً من الثلاثاء 11 يونيو، وقال الدرك الوطني إنه أطلق تمارين عسكرية وأمنية متزامنة في مناطق متفرقة من موريتانيا، تحت اسم "زّيار 2024".

يأتي تسارع هذه الأنشطة العسكرية في الوقت الذي تستعد فيه البلاد للانتخابات الرئاسية المقررة في التاسع والعشرين من يونيو الجاري، والتي يخوضها الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني بيقظة كاملة في الاتجاه نحو عهدة ثالثة بدعم شعبي جارف. وفي ذات السياق، يمكن التوقّع عن عدد من النقاط المهمة، أولها أن إعلان الجيش عن أسلحة جديدة ومتطورة، تصرف جديد على تقاليد منظومة الدفاع الموريتاني، حيث لم يتعود الشعب على الإطّلاع على مقتنيات المؤسسة العسكرية، وهو ما يعني أن هناك رسالة تريد لها نواكشوط أن تصل إلى من يهمه الأمر. النقطة الثانية، أن الإعلان عن حصول الجيش على طائرات دون طيار قادرة على تغطية كامل أجواء البلاد، لا يعني فقط تأمين الحدود، ولكن كذلك تأمين الثروات في بلد يتجه نحو تغيير واقعه بعد اكتشافات ضخمة من النفط والغاز، وبعد تكريس الدولة خطة قانونية لاستغلال مناجم الذهب بعد حالة الفوضى التي كانت سائدة منذ عقود.

النقطة الثالثة، تشير إلى أن القيادة الموريتانية قادرة على حماية أراضيها ومقرراتها دون الانزلاق في أي صراع غير محسوب العواقب، وهي ترقب الانسحاق في معركة النفوذ الجيوسياسي التي تدار بأشكال عدة في المنطقة لا يستثنى

منها الاعتماد على الإرهاب والمرتقة والجماعات الانفصالية.

وبالنسبة إلى النقطة الرابعة، فإن موريتانيا تواجه تدفقا غير عادي للمهاجرين غير النظاميين، وهناك من يسعى إلى جعلها بلد المقر بدل أن تكون محطة المرور، نظرا إلى معطيات عدة لعل أبرزها أن البلاد بدأت تتغير في اتجاه الأفضل، وهي التي تعيش على إيقاع طفرة تنموية مع بداية استغلال الثروات الطبيعية المكتشفة حديثا.

اليوم تشكّل تحالف جديد يضم مالي والنيجر وبوركينا فاسو ويمكن أن تنضم إليه تشاد في أية لحظة وهو يرفع شعار حركات التحرير الوطني من النفوذ الاستعماري الفرنسي ومن التبعية للغرب

ومن الطبيعي أن الأمر يتعلق كذلك برسالة تخص الرئيس محمد ولد الشيخ الغزواني الجنرال القادم من مؤسسة الجيش والذي شغل مناصب عسكرية وأمنية رفيعة من بينها الإدارة العامة للأمن الوطني، قيادة الأركان، وقيادة الأركان العامة للجيش التي استمر فيها إلى أن عُيّن وزيرا للدفاع في أكتوبر 2018، والذي يعرف بأنه كان وراء تأسيس السياسة الدفاعية الموريتانية التي جعلت من البلاد استثناء في منطقة الساحل، حيث لم تتعرض لأي هجوم منذ عام 2011. فالجنرال، يدرك جيدا أن الجيش بات مطالبا بالقيام بدور أساسي في تشكيل ملامح موريتانيا الجديدة، وفي مخاطبة المحيط الإقليمي بلغة الحزم لاسيما أن أغلب دول المنطقة باتت محكومة من قبل الجيوش، وكذلك بالحفاظ على وضعية الأمن والاستقرار التي تجعل البلاد حالة

استثنائية بين دول الساحل، وهو ما يعطيها دافعا مهما لتتحول إلى نموذج ملهم للشعوب المجاورة. تدرك قيادة موريتانيا طبيعة التحولات التي تشهدها من المنطقة، لاسيما بعد حالة التصدع التي أصابت تحالف مجموعة دول الساحل الخمس بعد أن كان إطارا مؤسسيا لتنسيق التعاون الإقليمي في سياسات التنمية والشؤون الأمنية في غرب أفريقيا، وكان قد تم الإعلان عن تأسيسه في 16 فبراير 2014 في ختام القمة الخماسية التي ضمت آنذاك قادة بوركينا فاسو وتشاد ومالي وموريتانيا والنيجر، على أن تكون نواكشوط عاصمة المقر، ومنها ينطلق تنظيم التنسيق على مستويات مختلفة وخاصة تنسيق الجانب العسكري من قبل رؤساء أركان الدول المعنية، بهدف تعزيز الروابط بين التنمية الاقتصادية والأمن، ومحاربة تهديد المنظمات الجهادية العاملة في المنطقة كتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي، جماعة التوحيد، المرابطون، وبوكو حرام.

اليوم، لم يعد هناك وجود للزعماء الخمسة الذين وقعوا على الاتفاق، فالرئيس الموريتاني السابق محمد ولد عبد العزيز سجين لمدة خمس سنوات بتهمة الفساد، والرئيس البوركينابي بليز كومباوري محكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة القتل العمد، والرئيس المالي أبوبكر إبراهيم كابتا أجبر على ترك منصبه نتيجة انقلاب عسكري في أغسطس 2020، وأعلن عن وفاته في 29 يناير 2022، والرئيس التشادي إدريس ديبي أثنو توفي في 20 أبريل 2021 على إثر إصابته في مواجهات مع متمردين في شمال البلاد، أما الرئيس النيجري محمد يوسف فهو الوحيد الذي لا يزال شاهدا على العصر بشكل يليق برئيس سابق ترك السلطة في الثاني من أبريل 2021 لخليفته محمد بازوم الذي فاز بشكل ديمقراطي قبل أن يطيح به العسكريون في يوليو 2023 ويدفعون به إلى الإقامة الجبرية. اليوم، تشكل تحالف جديد يضم مالي والنيجر وبوركينا فاسو ويمكن أن تنضم إليه تشاد في أية لحظة، وهو يرفع

شعار حركات التحرير الوطني من النفوذ الاستعماري الفرنسي، ومن التبعية للغرب، والاتجاه نحو روسيا سياسيا وأمنيا ونحو الصين اقتصاديا مع انفتاح واضح على الدول الصاعدة، والاتجاه للاستفادة من مبادرة العاهل المغربي محمد السادس التي كان أعلن عنها في نوفمبر الماضي، بخصوص النافذة المفتوحة لدول الساحل على المحيط الأطلسي.

في ظل تلك التحولات، تواجه العلاقات الموريتانية مع مالي تحديات كبرى. في أبريل الماضي اتهمت نواكشوط الجيش المالي وحلفاء الروس بأنهم لاحقوا مسلحين داخل الأراضي الموريتانية، فيما أرسلت باماكو وفدا رفيع المستوى إلى نواكشوط لمحاولة تهدئة الأمور. وقال مصدر أمني موريتاني آنذاك إن "عددا من مواطني المدنيين قتلوا على يد الجيش المالي ومقاتلين

من مجموعة فاغنر في معسكرات موريتانية على الحدود"، فيما تحدث وزير الدفاع الموريتاني عن "العلاقات الأخوية والتاريخية التي تجمع البلدين، وأكد أن الحفاظ على هذه الروابط المميزة وتعزيزها مسؤولية جماعية"، وقالت الخارجية الموريتانية: "يستمر هذا الوضع غير المقبول على الرغم من التحذيرات التي دأبت بلادنا على القيام بها بمناسبة الحوادث المماثلة، انطلاقا من مبدأ المحافظة على حسن الجوار والعلاقات الوثيقة بين الشعبين الموريتاني والمالي والمصالح المشتركة بين البلدين".

عملت الكثير من الأطراف على فك فتيل النزاع بين موريتانيا ومالي اللتين يبلغ طول الحدود البرية بينهما 2237 كلم، وتبدو نواكشوط واضحة في سعيها للحؤول دون تكرار سيناريو أحداث 1989، التي اندلعت إثر نزاع دولي مع السنغال



غاب التحالف وحضر النزاع

على طول حدودهما المشتركة على نهر السنغال، لتنتهي الأزمة، باتفاق لتقسيم النهر بين الدولتين، ولكن بعد خسائر فادحة في الأرواح والمعدات خلال عامين من المواجهة. بالمقابل، هناك أطراف تعمل بقوة على توريث موريتانيا في النزاع مع مالي لأسباب جيوسياسية، أو للتشفي من القيادة العسكرية في باماكو، أو لاستنزاف الحضور الروسي في المنطقة. فرنسا ليست وحدها التي تدفع في هذا الاتجاه، وإنما هناك الجزائر التي تشهد علاقاتها مع مالي حالة من التدهور السريع، وهي اليوم تعيش شبه قطيعة مع دول الساحل المنخرطة في مشروع اللوج إلى الأطلسي. لكن بالتأكيد أن موريتانيا أشقاء وأصدقاء يمكنها الاستناد عليهم في الوقت المناسب، وهذا ما حصل ويحصل برؤية ثابتة وروح إيجابية.

العصور المظلمة

على اليابان، وتنتج عنها كارثة إنسانية تجعلنا نفكر.. هل ما حدث في هيروشيما وناجازاكي قد يتكرر؟ يتكرر. وبالغدد قد تحقق.. الولايات المتحدة لم تجد من يردعها، لذا استمرت في نهجها حتى قضت على دول ومجتمعات كاملة.

من أفغانستان إلى العراق إلى فلسطين المنهوبة المتشظية إلى لبنان وسوريا وأوكرانيا ثم ليبيا والسودان واليمن.. والأمثلة كثيرة. الولايات المتحدة ترمي "قنابل ذرية" تكمل بالبنية الثقافية والفكرية للمجتمعات، تدمرها أخلاقيا وقيمية ثم تستنزفها بشريا وتستنزف بنيته التحتية ماديا. تعزز الصراع بحجة الإرهاب بعكس تصريحاتها الداعية للسلام. وتترك الدول منكوبة وحيدة تحتاج إلى معجزات وتتكاف الجهود لإعادة إحيائها.. لكن من صنع الإرهاب وعززه؟ يقول ترامب إن الدولة العميقة في الولايات المتحدة ورؤساء أميركيين

وحققها في تقرير مصيرها بسبب الحلم الروسي بإعادة أمجاد قوة قطبه. روسيا التي ترفض انضمام جورجيا للاتحاد الأوروبي، وتحاول بكل ما لديها من أدوات وقوة سلب جورجيا حق تقرير مصيرها.

روسيا التي تتدخل في شؤون أرمينيا وغيرها الكثير من المناطق التي لازالت تعتبرها جزءا من أمنها القومي وبقائها حتى بعد سنوات من انهيار الاتحاد السوفييتي. وروسيا التي تصر أن أوكرانيا مجرد حديقة خلفية تابعة لها، وجزء من امتداد أراضيها.. وهو ما يقودنا إلى الحرب الباردة المستمرة بين روسيا والولايات المتحدة التي تلهب أحيانا لكن في مسارح أطراف ثالثة بعيدة عن أراضي كليهما - قدر المستطاع - فقواعد الحرب بينهما ما زالت واضحة وهي عدم الاحتكاك المباشر بينهما.

الولايات المتحدة التي قررت إنهاء الحرب العالمية الثانية بإلقاء قنبلة ذرية

ربي عياش
إعلامية فلسطينية

هل الماضي لديه القدرة على إعادة تجسيد ذاته في الحاضر؟ وبكلمات أخرى، هل التاريخ يعيد نفسه؟ نعم. هل يدور الإنسان في ذات الحلقات وذات الأنماط؟ يدور. هل الفترات الزمنية التي كانت تصاعدت بها الأحزاب الفاشية المتطرفة تعود إلى الواجهة؟ يبدو ذلك. وهل العالم يكرر ذاته خلال عقود طويلة بإعادة تدوير ذات الصراعات بين ذات الأحلاف والأطراف التي عهدها البشرية؟ يبدو أيضا ذلك. مثلا، روسيا تحاول إعادة أمجاد إمبراطوريتها واتحادها بوضع يدها على مقاطعاتها القديمة وإبقاء سيطرتها عليها، فتري طيف الاتحاد السوفييتي واطلاله باقية وتتمدد. وهناك مخاوف من سلب الكثير من المجتمعات البشرية خصوصية هويتها



كيف سيدركنا التاريخ بعد ألف عام

في 2024 حيث من المفترض أن تنعم المجتمعات البشرية بإيجابيات ونتائج التطور العلمي والتكنولوجي وتطور الأدوات والمعرفة، مازلنا نعانى مآسي كثيرة.

علينا أن نبني مزيدا من الصروح والمنازل المريحة لتكون ملهمة للأجيال القادمة، وأن نشيد مزيدا من عجائب الدنيا، وليس مزيدا من خيام تعجز عن إيواء قطة.

يجب أن ينعكس ذلك على واقعنا ببناء مدن متطورة مريحة تخدم أكبر عدد ممكن من البشر، وأن يصل بنا إلى فلسفة حياة أفضل، وخصوصية فكرية قيمة شاسعة واسعة بشكل أكبر.

كان على الإنسان أن يتبنى هрма أخلاقيا قيما يساعد على تعزيز الاستقرار والسلام والتناغم وليس المزيد من العنصرية والكراهة والغضب والاحتقان ما يولد انفجارا في المجتمعات. لكن، ما يحدث اليوم هو عكس ذلك تماما.. ما يحدث إبادة هو لمجتمعات كاملة يصعب احتواء أضرارها أو إيقافها. جل ما يحدث هو تفكيك المجتمعات، ونشر الفوضى والصراعات، وتعزيز الكراهة والعنصرية والظلام. كان من المفترض أن يساعدنا هذا التطور في القضاء على آفة التصحر مثلا، وإيجاد أنماط حياة صحية أكثر، لا أن تكون النتيجة مجاعات وانعدام أمن غذائي، وكوليرا واستبدال المنازل بالركام.

كان على الإنسان أن يخرج بمفاهيم جديدة متطورة حول المواطنة، والدولة والديمقراطية والحريات والمشاركة السياسية وتطوير الدساتير والقوانين بما يعود بالنفع على أكبر قدر ممكن من الأفراد بإيجاد سبل أفضل لتحقيق العدالة.

كان من المفترض أن تساعد في بناء أجيال بعقول فذة وناضجة.. لا أجيال استهلاكية ببصيرة ضيقة وبعقول مفصولة عن الواقع.

يجب أن تنبثق في الدول أحزاب جديدة وأفكار جديدة تواكب التطور الذي يجزره الإنسان.. لا أن يعيش في سراديب البيروقراطية وفي ظل شيخ أحزاب وقضايا وأفكار قديمة. نحن في 2024،

سابقين هم الجهات التي دعمت واستثمرت وأسست التيارات المتطرفة الإرهابية من القاعدة وداعش. كلا القطبين يحاول فرض قوانينه على العالم وبسط سيطرته بأساليبه المختلفة.. وهذا يصلنا إلى سؤال: كيف سيدركنا التاريخ؟

هل بعد ألف عام مثلا سيتم ذكر عصرنا وعهدنا بوصفه "عصرًا مظلمًا"؟ على غرار ما بنم وصف حقبة من العصور والعهود البشرية السابقة؟ ربما.. وهل نحن فعلا نعيش واحدة من أسوأ المراحل البشرية روحانيا فكريا وقيمية في ظل الحروب المنتشرة والمتوسعة والأمراض المتفاقمة والمجاعات المتزايدة والتحديات السياسية والاقتصادية والأمنية والفكرية والاجتماعية المستمرة؟

في ظل قارات ودول محرومة من مواردها وريزقها يهاجر أنباؤها إلى بلاد "السارقين" و"المستنزفين" و"المستغلين" لها، ويحاولون إيجاد الفئات بما يكفي لشبه مصود الإنسان؟ وفي محاولة لإعناش قارات عجوز، تذبل دول وحضارات وثقافات أخرى في ظلامها ووهنها وانفلاتها.

نعيد ونسأل: هل نحن في قاع العصور روحانيا وفلسفيا في ظل شبه انعدام للتنوع الفكري وتراجع الإنتاج الأدبي والفلسفي وصمت العصف الذهني وتعارض القيم الجمعية للمجتمعات مع أفعالها وفي ظل تطرف الأديان أو انعدامها؟

الإنسان لا يتعلم من التاريخ وجل ما يفعله هو تكرار الصدمات والعقد النفسية والاجتماعية من جيل إلى آخر. حكم على نفسه بإعادة أنماط من الصدمات من خلال المحافظة على برمجة فكرية هشّة وبرمجة ظلامية قائمة على الخوف والندرة والكراهة والعنصرية والقهر والاستبداد، حتى ضاعت هوية الإنسان وبوصلته وتم إضعاف وتهميش بصيرته وقدراته.

ما لا يمكن لعقل الإنسان فهمه وتقبله أننا نعيش في 2024، وكان على الإنسان كسر لعنة الظلام وليس تعظيمها. كان عليه أن يكون متنورا وواعيا أكثر وأن يتوقف عن تقديم البشر كقرابين.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدرء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

تركيا تزيد الاقتراض من البنك الدولي لإنعاش اقتصادها المتعثر

استخدامه في مشاريع لضمان أمن الطاقة في تركيا ودعم عملية التحول الأخضر، أكد أنه تم الآن التوقيع على برنامج مهم مع البنك سيشكل الأساس للتمويل للفترة بين 2024 و2028.



همبرتو لوبيز

ستتلقى تركيا

نحو 18 مليار دولار

خلال ثلاث سنوات

وتحتل تركيا المرتبة الثالثة عالميا والأولى في منطقتها بين الدول التي تحصل على قروض ميسرة من البنك الدولي.

وأشار الوزير إلى أنه تم إعداد برنامج يتماشى مع أولويات خطة التنمية الثانية عشرة لتركيا لتحديد مجالات الاستثمار. وقال "سيركز البرنامج على نمو الإنتاجية المرتفع والمستدام، والخدمات الشاملة، وتعزيز التوظيف والقدرة على الصمود".

وسيقم تنفيذ البرنامج بشكل مشترك من قبل البنك الدولي للإنشاء والتعمير ومؤسسة التمويل الدولية والوكالة الدولية لضمان الاستثمار عبر نهج يركز على حل التحديات الخاصة، ويسعى إلى زيادة مشاركة القطاع الخاص، ويهدف إلى تحقيق نتائج شاملة في العمليات.

ومن بين المبلغ الإجمالي، من المتوقع أن تاتي 6 مليارات دولار من البنك الدولي للإنشاء والتعمير و9 مليارات دولار من مؤسسة التمويل الدولية.

ومع قيام الوكالة الدولية لضمان الاستثمار بتعبئة ثلاثة مليارات دولار من خلال ضمانات قصيرة الأجل، فمن المتوقع أن يتم استخدام حوالي ثلثي التمويل الذي سيتم تقديمه على مدى ثلاث سنوات لتنمية القطاع الخاص.

ونكر شيمشك أن البنك الدولي سيواصل إجراء الدراسات الفنية والتحليلية الكلية والقطاعية في فترة البرنامج الجديدة. وقال "سوف نستكشف أيضا الفرص المتاحة لإقامة شراكات جديدة مع أصحاب المصلحة الآخرين في مجال التنمية لدعم الأهداف الإنمائية لبلادنا".

وتسارع معدل التضخم في تركيا أكثر من المتوقع الشهر الماضي ليصل إلى 75.5 في المئة ارتفاعا من 70 في المئة في أبريل، فيما يأمل المسؤولون أن يمثل المستوى المسجل ذروة ارتفاع الأسعار المتواصل منذ سنوات.

ويتبع نمو مسار الأسعار البالغة ذروته في مايو، الطريق الذي رسمه البنك المركزي حيث تبني اقتصاديات أكثر تقليدية منذ إعادة انتخاب أردوغان قبل عام.

والسؤال المطار حاليا هو عما إذا كان التضخم سوف يتوافق أيضا مع التوقعات، في طريقه إلى الانخفاض ويهيم المسار لخفض أسعار الفائدة بعد دورة قوية من التشديد النقدي.

وبناء على البرنامج الاقتصادي الجديد، من المتوقع أن تحقق البلاد نموا في ناتجها الإجمالي بمقدار 4 في المئة هذا العام نزولا من 4.5 في المئة خلال 2023، مع انخفاض مؤشر أسعار الاستهلاك إلى 33 في المئة.

وحققت تركيا أعلى نمو اقتصادي بين دول مجموعة العشرين في الربع الأول من 2024، بنسبة 2.4 في المئة، وفق ما أعلنت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الأربعاء الماضي.

أهداف برنامج التمويل

● تحقيق نمو إنتاجي مرتفع

● ومستدام

● التركيز على الخدمات والوظائف الشاملة

● تعزيز القدرة على الصمود في

● مواجهة الكوارث

وتعليقا على دعم البنك الدولي قال شيمشك إن "برنامج إطار التعاون القطري، والذي بموجبه سيقدّم البنك الدولي تمويلا إضافيا بقيمة 18 مليار دولار لبلدنا، تمت مناقشته من قبل مجلس المديرين التنفيذيين للبنك الدولي ودخل حيز التنفيذ".

وفي إشارة إلى أن التمويل المقدم حتى الآن بقيمة 1.5 مليار دولار سيتم

إسطنبول - أعلن البنك الدولي الخميس أنه سيقدّم خط ائتمان لتركيا هو الأكبر على الإطلاق في سياق دعم البلد الذي يمر اقتصاده بمشاكل متعددة نتيجة السياسات الخاطئة التي اتبعها الرئيس رجب طيب أردوغان لمواجهة الصدمات الداخلية والخارجية.

وقال المدير الإقليمي للبنك في تركيا همبرتو لوبيز إن انقرة "ستتلقى تمويلا بقيمة 18 مليار دولار خلال ثلاث سنوات"، مشيرا في حديثه مع وكالة الأناضول إلى أنه سيكون أعلى من جميع التمويلات الحالية والبالغة 17 مليار دولار.

وأبدى لوبيز تفاؤله بشأن انتعاش الاقتصاد التركي، مشيرا إلى أن وزير الخزانة والمالية محمد شيمشك وطاقمه يجاربسون التضخم فعلا، لكنه أكد أن مكافحته ستكون صعبة، ومع ذلك ستوفر الكثير من الفرص.

وسيركّز البنك الذي وافق مجلس إدارته العام الماضي على قرض لتركيا بقيمة 35 مليار دولار يمتد حتى نهاية عام 2028 على تحديات مختارة في ثلاثة مجالات واسعة.

ويستهدف التمويل تحقيق نمو إنتاجي مرتفع ومستدام، حيث سيتم التركيز على تعزيز الزراعة الذكية لتعزيز القدرة على مواجهة تغير المناخ وتعزيز الأمن الغذائي.

ويتضمن هذا المسار أيضا تخضير القطاع الصناعي للحد من انبعاثات الكربون والحفاظ على القدرة التنافسية التجارية مع دعم التعافي الاقتصادي في المناطق المتضررة من زلزال فبراير 2023. وسيتم التركيز كذلك على الخدمات والوظائف الشاملة لمعالجة الدخل وغيره من أوجه عدم المساواة، وتحسين فرص العمل للنساء والشباب والفئات الضعيفة، والحد من الفوارق في الوصول إلى الخدمات الصحية والتعليم، ودعم البنية التحتية والخدمات البلدية.

أما المجال الثالث فيتعلم بتعزيز القدرة على الصمود في مواجهة الكوارث الطبيعية، حيث يعطي البنك الدولي الأولوية للقدرة على مواجهة الكوارث والتأهب لها، وإدارة الموارد الطبيعية، والانتقال إلى الطاقة النظيفة.

معركة عالمية متجددة حول تمويل مكافحة تغير المناخ

تحقيق هدف مسح البصمة الكربونية يتطلب أكثر من مجرد منح صغيرة للدول الفقيرة



سقف الأهداف أمامنا لكنها بعيدة

توقف إدارته مدفوعات تمويل المناخ الأميركي، مما يترك الأمر للدول الغنية الأخرى للوفاء بالتعهد السنوي.

لكن بعض الدول في بون قدمت اقتراحات. وأكدت الهند ومجموعة من الدول العربية من بينها السعودية والإمارات ومصر، أن هدف التمويل الإجمالي يجب أن يتجاوز تريليون دولار سنويا، ليعكس الاحتياجات المتزايدة للدول الفقيرة مع تفاقم تغير المناخ. وتقترح الدول العربية أن تقدم الدول الغنية 441 مليار دولار من التمويل العام سنويا في شكل منح، وذلك لاستفادة من إجمالي 1.1 تريليون دولار سنويا من مصادر أوسع.

كما دفعت الدول الجزرية الصغيرة المعرضة لتغير المناخ إلى فرض قواعد أكثر صرامة بشأن ما يعتبر مهما لتحقيق الهدف، واقترحت منع القروض بأسعار فائدة أعلى من واحد في المئة، لتجنب زيادة ديون الدول الفقيرة المرتفعة بالفعل.

ومعظم الأموال العامة للمناخ التي تقدمها الدول المتقدمة هي قروض، وفقا لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وتختلف البلدان أيضا حول من يجب أن يساهم.

وهناك حوالي عشرين دولة صناعية منذ فترة طويلة ملزمة حاليا بالمساهمة في تمويل الأمم المتحدة للمناخ. تم تحديد هذه القائمة خلال محادثات المناخ التي أجرتها الأمم المتحدة في عام 1992، عندما كان اقتصاد الصين لا يزال أصغر من اقتصاد إيطاليا.

ويريد الأوروبيون أن تسهم الصين، التي باتت أكبر مصدر لانبعاثات الكربون، ودول الشرق الأوسط ذات الثروة العالية للفرد في تحقيق الهدف الجديد. ودعت الولايات المتحدة أيضا إلى إضافة المزيد من الدول إلى قاعدة المناخين.

ومع ذلك، عارضت الدول العربية والصين هذه الفكرة بشدة، حيث أكدت بكن على مكانة الصين باعتبارها "دولة نامية" بموجب اتفاقية الأمم المتحدة للمناخ.

وقال سوي كبير مفاوضي المناخ الصينيين لدبلوماسيين آخرين الثلاثاء الماضي أثناء المفاوضات في بون "نحن، الدول النامية، ليست لدينا أي نية لجعل أرقامكم تبدو جيدة أو أن نكون جزءا من مسؤوليتكم، لأننا نبذل كل ما في وسعنا لإنقاذ العالم".

وقال جو فويتس، الذي يتابع مفاوضات تمويل المناخ لصالح مجلس الدفاع عن الموارد الطبيعية غير الربحي، إن آيا من المعسكرين لم يتنازل عن من يجب أن يدفع. وأضاف "المفاوضات كانت صعبة والأمور تتحرك ببطء". ومع استمرار المحادثات خارج بون، أشار بعض المفاوضين إلى أن وزراء الحكومة قد يبترون هذه القضية في اجتماعات أعلى مستوى مثل اجتماعات باريس لمجموعة العشرين في البرازيل قبل انعقاد مؤتمر كوب 29.

تخوض دول العالم جولة أخرى في معركة تسريع التحول النظيف حيث سيحاول ما يقرب من مئتي دولة الاتفاق على هدف عالمي جديد لتمويل مكافحة تغير المناخ هذا العام في أدريجان، بعدما دبت الخلافات الممزوجة بالضبائية خلال الاجتماعات التحضيرية في ألمانيا.

● بون (ألمانيا) - كشفت المحادثات التحضيرية بين مفاوضي المناخ من الكربون.

ومع اقتراب موعد تحديث جميع البلدان لأهدافها المناخية الوطنية العام المقبل، يخشى المفاوضون من أن الفشل قد يؤدي إلى إضعاف الجهود. وقالت مفاوضة المناخ في جنوب أفريقيا بيبي غاسيلا "كيف سنمضي قدما إذا لم يكن هناك تمويل؟".

وجنوب أفريقيا من بين العديد من الدول النامية التي حذرت من أنها لا تستطيع خفض الانبعاثات بشكل أسرع دون المزيد من الدعم المالي.

وفي حالة هذا البلد، يشكل استبدال الاعتماد الكبير على الفحم الذي يذيع منه ثاني أكسيد الكربون بالطاقة النظيفة أمرا مهما. ومع ذلك، فإن الدول الغنية تشعر بالقلق من تحديد هدف مرتفع للغاية والمخاطرة بعدم تحقيقه.

وأصبح هدف المئة مليار دولار الذي لم يتم الوفاء به رمزا سياسيا في محادثات المناخ الأخيرة التي أجرتها الأمم المتحدة، مما أثار انعدام الثقة بين الدول حيث قالت الدول النامية إن القوى الاقتصادية في العالم تتخلى عنها.

وناقش الدبلوماسيون في بون مسألة حجم الأموال التي يجب وضعها على الطاولة. وفي حين تتفق الدول على أن مبلغ 100 مليار دولار هو مبلغ منخفض للغاية، فإن هناك فرصة ضئيلة لتوافق على سحب مبلغ 2.4 تريليون دولار سنويا.

وأكد سيمون ستيل، مسؤول المناخ التابع للأمم المتحدة، في فبراير الماضي أنه ضروري لإبقاء أهداف المناخ العالمية في متناول اليد.

ولم يقترح الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة رقما لهذا الهدف، على الرغم من اعترافهما هذا الأسبوع بأنه يجب أن يتجاوز 100 مليار دولار. ويعد الاتحاد الأوروبي الذي يضم 27 دولة حاليا أكبر مزود لتمويل المناخ.

1 تريليون دولار حد أقصى للتمويل سنويا مقترح قدمته الهند والدول العربية على رأسها السعودية

وقال بعض الدبلوماسيين لرويتز إن "المشكلة الأكبر في غرف المفاوضات هي الانتخابات الرئاسية الأميركية المقبلة، والتي يسعى دونالد ترامب من خلالها للعودة إلى منصبه فيها". وسحب الحكومة الأميركية السابقة أكبر اقتصاد في العالم من اتفاقية باريس للمناخ. ولذلك يشعر المفاوضون بالقلق من أنه في حال فوز ترامب قد

تخوض دول العالم جولة أخرى في معركة تسريع التحول النظيف حيث سيحاول ما يقرب من مئتي دولة الاتفاق على هدف عالمي جديد لتمويل مكافحة تغير المناخ هذا العام في أدريجان، بعدما دبت الخلافات الممزوجة بالضبائية خلال الاجتماعات التحضيرية في ألمانيا.

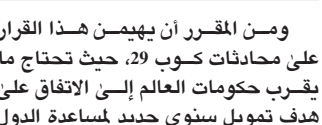
● بون (ألمانيا) - كشفت المحادثات التحضيرية بين مفاوضي المناخ من الدول، والتي انتهت الخميس في بون بألمانيا، عن الخلافات بين الحكومات حول من يجب أن يدفع وكم لتمويل مكافحة تغير المناخ.

ومع بقاء خمسة أشهر فقط قبل قمة المناخ (كوب 29) التي تعقدّها الأمم المتحدة في أدريجان خلال نوفمبر المقبل، لا تستطيع الدول الاتفاق على حجم فاتورة التمويل العالمي لمساعدة العالم النامي على مكافحة تغير المناخ، ناهيك عن كيفية تقسيمها.



بيبي غاسيلا

كيف سنمضي قدما في مساراتنا إذا لم يكن هناك تمويل



سوي وي

الدول النامية لا تملك قدرة على ترجمة تطلع الدول الغنية

ومن المقرر أن يهيمن هذا القرار على محادثات كوب 29، حيث تحتاج ما يقرب حكومات العالم إلى الاتفاق على هدف تمويل سنوي جديد لمساعدة الدول الفقيرة على خفض انبعاثاتها وحماية مجتمعاتها في عالم أكثر قسوة وسخونة.

وسوف يحل الهدف الجديد محل مبلغ 100 مليار دولار سنويا تعهدت به البلدان الغنية لتمويل المناخ اعتبارا من عام 2020. وقد تحقق هذا الهدف بعد عامين.

لكن المحادثات التمهيدية التي جرت هذا الأسبوع في بون لم تسفر عن أي اختراقات كبيرة. وبدلا من ذلك، كشفت المحادثات مرة أخرى عن الخلافات المستمرة بين أكبر الاقتصادات في العالم حول حجم التمويلات والتكاليف.

ويرى ممثلون من الدول المعرضة للمناخ أن من الصعب مشاهدة الدول الغنية تتأخر في سداد المدفوعات السابقة لتمويل المناخ بينما توافق بسرعة على أموال جديدة للاستجابات العسكرية للحرب أو اتفاق المليارات لدعم مصادر الطاقة التي تنبعث منها ثاني أكسيد الكربون.

وقال ميشاي روبرتسون، المفاوض عن تحالف الدول الجزرية الصغيرة، لرويتز "يبدو أن المال موجود دائما عندما تكون الأولوية الوطنية أكثر واقعية للبلاد". وأضاف "من الصعب حقاً رؤية ذلك".

ويشكل هدف التمويل الجديد الأداة الأساسية التي تستطيع محادثات المناخ العالمية تقديمها لتمويل المشاريع التي تعمل على الحد من الانبعاثات المسببة للانحسار الحراري الكوكبي، مثل الطاقة

شحنات قمح من أوكرانيا لتخفيف أزمة الغذاء في لبنان

وأوضح أن الزراعة في الجنوب تشكل 20 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، لافتا إلى أن نسبة الإنتاج حاليا (خلال الحرب) في تلك المناطق لا تتجاوز 30 في المئة.

وبلغ إنتاج القمح المحلي في عام 2022 نحو 45 ألف طن فقط، وهو رقم يعكس مدى العجز الكبير وعدم القدرة الذاتية على تأمين إنتاج الكمية الكافية في حال تعذر الاستيراد، خاصة مع التوترات الجيوسياسية وتحديدا بين روسيا وأوكرانيا أكبر بلدين إنتاجا لهذه الحبوب.

واستورد لبنان نحو 754 ألف طن من القمح خلال عام 2021، بحسب إحصاءات الجمارك، بمتوسط استهلاك شهري يقدر بـ60 ألف طن.

وفي عام 2020 بلغ حجم الاستيراد أكثر من 630 ألف طن بقيمة 133 مليون دولار مقارنة مع نحو 535 ألف طن خلال عام 2019.

وبعاني لبنان انهيارا اقتصاديا كبيرا منذ أكثر من أربع سنوات بات معه معظم السكان دون خط الفقر، وفق البنك الدولي، وانعكست تبعات الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة على قطاعات البلاد المختلفة بما في ذلك قطاع البناء والبنى التحتية.



وكان البنك قد قدم قرضا عاجلا للبنان الشهر الماضي بقيمة 150 مليون دولار لدعم استيراد القمح بقيمة 150 مليون دولار، والحفاظ على استقرار سعر الخبز لمدة تسعة أشهر، في خطوة تهدف إلى تأمين احتياجات السكان.



عباس الحاج حسن

نسبة الإنتاج حاليا في الجنوب لا تتجاوز 30 في المئة

ووفق وزارة الزراعة اللبنانية تتجاوز مساحة الأراضي المزروعة بالقمح هذا الموسم نحو 300 ألف دونم، يصل حجم إنتاجهم إلى 125 ألف طن، فيما تتراوح حاجة البلاد إليه بين 450 و550 ألف طن سنويا.

وعلى مدى سنوات شكّلت الزراعة عصب الاقتصاد للقرى الحدودية في جنوب البلاد، حيث يعمل بها 70 في المئة من السكان هناك، حسب تقديرات رسمية. وتتركز مزارع القمح في الجنوب إذ يعد سهلا مرجعيون والوزاني الأكثر شهرة، وهما يرفدان السوق المحلية بنحو 30 في المئة من حاجتها.

وكان وزير الزراعة عباس الحاج حسن قد قال في مقابلة مع وكالة الأناضول مؤخرا إن

"القفص الإسرائيلي بالفوسفور الأبيض تسبب في إحراق 2400 دونم بالكامل و6700 دونم جزئيا".

● بيروت - وصلت هذا الأسبوع شحنات قمح جديدة إلى لبنان من منطقة البحر الأسود، وتحديدا من أوكرانيا، ما قد يخفف بشكل مؤقت مشكلة نقص الغذاء في البلد المحاصر بالازمات منذ أكثر من أربعة أعوام.

وقال متعاملون أوروبيون لرويتز الخميس إنه "يُعتقد أن الحكومة اللبنانية اشترت نحو 63 ألف طن من القمح في مناقصة من المتوقع أن يكون منشأها كلها من أوكرانيا". وأضافوا أن "لبنان طلب الشحن السريع للقمح".

وتضمنت العملية 57 ألف طن تم شراؤها بسعر يقدر بـ248 دولارا للطن شاملا القمح والشحن والتفريع، عبارة عن 7500 طن للشحن الفوري و43 ألف طن للشحن بحلول الخامس والعشرين من يونيو و6500 طن للشحن بحلول منتصف الشهر القادم.

وتم شراء ستة آلاف طن أخرى بسعر 247 دولارا للطن شاملا القمح والشحن والتفريع بحلول الثامن عشر من يوليو المقبل.

وتعكس التقارير تقييمات المتعاملين، ولا يزال من الممكن إصدار تقديرات أخرى للأسعار والكميات في وقت لاحق. ويمكن أن تساعد هذه الشحنات في التخفيف من نقص القمح الذي ترك بعض المتاجر الكبرى خالية من الخبز في أغلب الأحيان، لاسيما مع تقلص الإنتاج بشكل كبير جراء الحروب بين حزب الله وإسرائيل في الجنوب.

وأصبح هذا النقص شائع الانتشار خلال الانهيار المالي في لبنان منذ أواخر 2019 في الوقت الذي تواجه فيه الدولة صعوبات في دعم واردات القمح، في ظل معاناتها من ضائقة مالية حادة. وقال المتعاملون إن "تمويل الشراء مقدم من البنك الدولي في إطار برنامجه المستمر لشراء القمح بهدف مساعدة لبنان خلال وضعه المالي الصعب".

الشركات المصرية تدخل سباق التوسع في ليبيا

القاهرة تقدم محفزات نوعية من أجل زيادة الاستثمارات في أسواق جارتها وخاصة العاصمة طرابلس



إعادة الإعمار ليست مهمة سهلة

وتعد ليبيا من الأسواق الكبيرة المستقبلية للصادرات المصرية، خاصة الخضروات والفواكه والمنتجات المعبأة من الأغذية المختلفة، وتراهن بعض الشركات عليها لزيادة حصتها، بالإضافة إلى صناعات الخزف والأحجار ومواد البناء والوقود والزيتون.

1.7 مليار دولار حجم المبادلات التجارية في 2023 ارتفاعا من 1.2 مليار دولار قبل عام

ولدى الكثير من المصريين فرصة للتواجد في هذه السوق، حيث يفضل الليبيون العمالة المصرية لوجود روابط اجتماعية وخبرات طويلة لشركات إلحاق العمالة في مصر بالسوق الليبية.

ووقع رئيس الحكومة المصرية مصطفى مديولي في شهر أبريل عام 2021 على مذكرات تفاهم مع السلطات الليبية لتنظيم عودة العمالة المصرية إليها، وتم التوافق على أن تكون هذه العودة منظمة ومخططة في المجالات التي يحتاجها الجانب الليبي.

وأوضح بيان لـ"العرب" أن الاستثمار المصري - الليبي لن يقتصر على البنى التحتية، ويمتد إلى مجالات متنوعة صناعية وخدمية.

ولكنه شدد على أنه من المهم تكثيف التواجد المصري، لأن هناك دولا مثل تركيا وإيطاليا والصين تتواجد استثمارياً عبر التعاون مع السلطات في ليبيا، بغرض تثبيت دورها هناك. ولفت رئيس الجمعية المصرية - الليبية إلى وجود ترحيب من السلطات المعنية ورجال الأعمال في ليبيا بالاستثمارات المصرية والرغبة في عقد شراكات اقتصادية وأعدة.

وذكر لـ"العرب" أن الفترة الحالية تشهد بدء تعاون بين المستثمرين من أعضاء الجمعية في مصر وليبيا لتعزيز فرص الاستثمار المشترك والتفاوض على المزيد من المشروعات، وكان من المقرر أن تبدأ في يناير الماضي، لكنها تعطلت بسبب التوترات.

وأكد وزير الاستثمار الليبي علي السعيد القايدي أن بلاده تنتظر مشاركة مصر في إعادة الإعمار وسط صراع من بعض الدول الغربية للاستحواذ على جزء كبير منها، مشيراً إلى أن التعاون بين مصر وليبيا يمثل أهمية حيوية كبيرة.

عدة تيارات وعملت على منع اختزال علاقتها في جهة واحدة.

وأشار ناصر بيان رئيس الجمعية المصرية - الليبية لرجال الأعمال إلى المزيد من جذب العمالة التي ستكون نافذة مهمة لتدفق العملة الصعبة. وأشار هنو إلى أن هيئة الاستثمار في ليبيا أكدت منح المصريين تسهيلات مختلفة عبر قانون الاستثمار والحوافز المطروحة لهم من خلال الاستثمار المباشر الحر، أو عبر الشركات مع المستثمرين الليبيين.

ويلعب الدعم المصري الرسمي دورا حاسما في توسع وانتشار الشركات بليبيا عبر المشاركة في المعارض أو إقامتها في طرابلس، مع منحها تخفيضات كبيرة في التكاليف لتنويع التواجد كي يشمل النواحي الاستثمارية والتجارية.

وتبذل القاهرة جهودا دبلوماسية لحل الأزمة المتشابكة والحوار مع جميع الفرقاء في ليبيا منذ فترة، ما يساعد على تمهيد الطريق أمام الشركات للتواجد هناك بشكل أكبر.

وظهر الدعم في الأعوام الماضية مع السعي لإيجاد حل نابع من أطراف ومؤسسات ليبية وطنية، وقد استضافت مصر وفودا اجتماعية وسياسية وعسكرية واقتصادية، وانفتحت على

مستفيدة من تعطش سوق جارتها إلى اليد الفنية الماهرة والمدرية، وهو ما سيجعل حجم المشاريع المرتقبة مؤهلة للمزيد من جذب العمالة التي ستكون نافذة مهمة لتدفق العملة الصعبة.

وأشار هنو إلى أن هيئة الاستثمار في ليبيا أكدت منح المصريين تسهيلات مختلفة عبر قانون الاستثمار والحوافز المطروحة لهم من خلال الاستثمار المباشر الحر، أو عبر الشركات مع المستثمرين الليبيين.

ويلعب الدعم المصري الرسمي دورا حاسما في توسع وانتشار الشركات بليبيا عبر المشاركة في المعارض أو إقامتها في طرابلس، مع منحها تخفيضات كبيرة في التكاليف لتنويع التواجد كي يشمل النواحي الاستثمارية والتجارية.

وتبذل القاهرة جهودا دبلوماسية لحل الأزمة المتشابكة والحوار مع جميع الفرقاء في ليبيا منذ فترة، ما يساعد على تمهيد الطريق أمام الشركات للتواجد هناك بشكل أكبر.

وظهر الدعم في الأعوام الماضية مع السعي لإيجاد حل نابع من أطراف ومؤسسات ليبية وطنية، وقد استضافت مصر وفودا اجتماعية وسياسية وعسكرية واقتصادية، وانفتحت على

تواجه تحديات من شأنها أن تهدد الأمن المصري.

وكانت ليبيا قبل التوترات في مقدمة الدول المستقبلية للعمالة المصرية، وسوقا مهمة للشركات لتصدير منتجاتها، والتي تحرص الآن على إعادة ضبط المسار الاقتصادي، على أمل أن تستقر الأوضاع الأمنية والسياسية بشكل تام، وتتمكن القاهرة من تثبيت أقدامها هناك.

وتظهر أرقام جهاز الإحصاء المصري أن قيمة التبادل التجاري بين البلدين ارتفعت العام الماضي لتبلغ 1.7 مليار دولار، مقابل 1.2 مليار دولار قبل عام، وذلك بنسبة صعود بلغت نحو 42 المئة.

وقال رئيس جمعية رجال الأعمال في الإسكندرية محمد هنو إن "اللقاء مع المسؤولين في ليبيا ناقش سبل التعاون المختلفة من الناحية الاستثمارية والتجارية بهدف فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي".

وأضاف لـ"العرب" أن "زيارات المستثمرين بشكل عام ترمي إلى البحث عن فرص وزيادة التعاون خلال الفترة المقبلة في مختلف المدن الليبية".

وتراهن القاهرة على تحقيق الاستقرار في ليبيا لعودة العمالة المحلية ومشاركتها في ملف إعادة الإعمار،

تتسابق الشركات المصرية للتوسع في ليبيا عبر افتتاح فروع لها، بخلاف الرهان على الفوز بحصة كبيرة من إعادة الإعمار وخاصة بنيتها التحتية التي تحتاج إلى التجديد، ما يجعلها في منافسة مع كيانات أجنبية متسلحة بدعم القاهرة لأسباب سياسية.

القاهرة - بدأ القطاع الخاص المصري في انتهاج سياسة الهجوم على ساحة الاستثمار الليبية، واتفقت نحو 20 شركة متخصصة في مجالات صناعية وخدمية مع مسؤولين ليبيين على فتح فروع لها خلال العام الجاري في عدد من المدن، من دون التقيد بمنطقة معينة. وخرجت مصر من عباءة التركيز على شرق ليبيا، ومدت بصرها إلى الغرب أيضا، وفي القلب منه طرابلس التي اقتربت اقتصاديا من القاهرة.

والتقى عدد من رجال الأعمال وممثلي إدارة الغرفة التجارية المصرية مع مسؤولين في الهيئة العامة للاستثمار الليبية أخيرا، بعد جولة في ثلاث مدن ليبية، شملت طرابلس وبنغازي ومصراتة، لبحث فرص التعاون الاقتصادي المشترك.



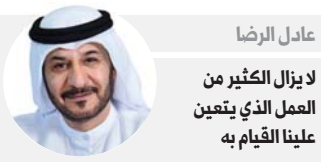
وتمر ليبيا بأزمة حادة ضربت الكثير من مفاصلها بسبب الحرب، في وقت تحظى فيه بأهمية إستراتيجية كبيرة لدى مصر، حيث تستترك معها في حدود برية تبلغ نحو 1200 كيلومتر.

ولذلك تحرص القاهرة على أن تكون الحالة الأمنية في وضع مستقر في أنحاء ليبيا من خلال دعم مقاربات للحل مع قوى إقليمية ودولية متعددة، كي لا

طيران الإمارات تقص شريط رحلاتها النظيفة في آسيا

هناك الكثير من العمل الذي يتعين علينا القيام به".

وأوضح أنه "بينما نؤمن الوقود المستدام للمدى القصير، نركز أنظارنا على الاتفاقيات طويلة الأمد للمساعدة في زيادة الواردات المستمرة لوقود الطيران المستدام لعملياتنا".



وتتنطوي إستراتيجية طيران الإمارات للوقود المستدام على استكشاف فرص استخدامه عمليا أينما كان متوفرا في شبكة وجهاتها. وإلى جانب ذلك، تقاسم تكاليف الانبعاثات مع الزبائن من الشركات أو وكلاء الشحن حيثما أمكن ذلك، والتعاون في مشاريع وقود الطيران المستدام طويلة الأجل مع كبار الشركاء ودعم هذه المشاريع في دولة الإمارات مع إمكانية توفيره في مركزها.

وينتج وقود الطيران المستدام الذي توفره نيبستي من نفايات مستدامة ومتجددة بنسبة 100 في المئة بالإضافة إلى بقايا المواد الخام، بما في ذلك زيت الطهو المستخدم ونفايات الدهون الحيوانية.

ويمكن دمج الوقود المستخدم في إطار الاتفاقية بأمان في محركات أسطول طيران الإمارات الحالية والبنية التحتية لتزويد الوقود في المطارات. ومن المقرر أن يخفض الانبعاثات الكربونية خلال دورة الحياة بنسبة تصل إلى 80 في المئة مقارنة باستخدام وقود الطائرات التقليدي.

دبي - كثفت طيران الإمارات جهودها لمعاودة التحول النظيف حول العالم عبر إطلاق أول رحلة تجارية يتم تشغيلها باستخدام الوقود الخالي من الكربون في آسيا، في خطوة تعطي زخما كبيرا لفتح آفاق تبني الحلول الخضراء في النقل الجوي.

وبدأت أكبر شركة طيران في الشرق الأوسط تفعيل اتفاقيتها مع شركة شانغي في سنغافورة بوقود الطيران المستدام (ساف)، والذي يعد استثمارها الأول في وقود الطيران المستدام في آسيا.

ووفق بيان صادر عن الشركة الخميس تم دمج نحو 3.3 مليون لتر من وقود الطيران المستدام النقي في نظام تزويد الوقود بمطار شانغي على مدار الأسابيع القليلة الماضية. وسترصد طيران الإمارات عمليات الاستلام إلى أنظمة التزود بالوقود

وأضاف في بيان أوردته وكالة الأنباء الإماراتية الرسمية "في الوقت الذي يمثل فيه تفعيل الاتفاقية خطوة هامة في رحلتنا نحو استخدام وقود الطيران المستدام في منطقة جديدة، إلا أنه لا يزال



سفرة منسجمة مع البيئة

أيرباص قلقة من ارتدادات تفاقم التوترات التجارية العالمية

"الإجراء الذي اتخذته الاتحاد الأوروبي سيضر بالتعاون الاقتصادي بين الصين والاتحاد الأوروبي".

وقال مصدر ثالث بالصناعة، لروبرتز تحدث بعد إعلان الاتحاد الأوروبي، إن "البيع الوشيك للصين يبدو طموحا بشكل متزايد وسط الخلاف التجاري وعدم اليقين السياسي في أوروبا".

وذكر وكالة بلومبيرغ الأسبوع الماضي أن أيرباص تتفاوض على صفقة بيع كبيرة لطائرات أي 330 نيو إلى الصين مع اكتساب المحادثات زخما منذ لقاء الرئيس الصيني شي جينбинغ نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون الشهر الماضي.

وتسعى أكبر شركات الطيران الصينية إلى شراء أكثر من 100 طائرة، ولا تزال الشروط قيد المناقشة والتوقيت غير مؤكد.

وتؤكد المفاوضات على التناقض الكبير بين أيرباص ومنافستها الأميركية بوينغ عندما يتعلق الأمر بممارسة الأعمال التجارية في سوق الطيران الحيوي في الصين مع تصاعد التوترات الجيوسياسية بين الدولة الآسيوية والولايات المتحدة.

وتاريخيا، قامت الصين بتقسيم احتياجاتها من الواردات بين أيرباص وبوينغ، لكن الطلبات الصينية على طائرات الشركة الأميركية كانت نادرة في السنوات الأخيرة، وهي فترة تزامنت مع الاضطرابات في العلاقات بين أكبر قوتين اقتصاديتين في العالم.

وأوقفت بكين مجددا وارداتها من بوينغ بعد أشهر فقط من استئنافها بعد توقف دام خمس سنوات، حيث يراجع المخططون تصميم مسجل صوت قمره القصاد الذي وافق عليه نظراؤهم في الولايات المتحدة وأوروبا.

السنة، متجاوزة العدد القياسي المحقق لعام 2019 قبيل تفشي الجائحة. على أن تلامس العائدات تريليون دولار، بحسب ما أعلن الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا).

ويتوقع اتحاد أباتا، الذي عقد جمعيته العمومية في دبي الأسبوع الماضي، تحقيق مكاسب مالية عالمية صافية في العام الحالي قدرها 30.5 مليار دولار، في زيادة ملحوظة عن توقعاته السابقة المقدرة بنحو 25.7 مليار دولار.

والسبب في ذلك هو أن إجمالي النفقات المتوقعة يصل إلى مستوى قياسي هذا العام أيضا، حيث سيرتفع بنسبة 9.4 في المئة ليصل إلى 936 مليار دولار.



وذكرت روبرتز في أبريل أن أيرباص تجري في الأونة الأخيرة محادثات مع الصين بشأن طلبية طائرات كبيرة محتملة.

وفي حديثهما قبل إعلان الاتحاد الأوروبي، قال شخصان مطلعان على الأمر إن الجانبين كانا يستكشفان صفقة تاريخية محتملة لما يصل إلى 600 أو 750 طائرة.

لكن المحللين يشيرون إلى أن طلبات الطائرات بالجملة من وكالة الشراء الحكومية الصينية تميل إلى تضمين مزيج من الأعمال الجديدة والإعلانات المكررة، وأن توقيت مثل هذه الإعلانات يعكس مد العلاقات التجارية وجزرها.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية لين جيان في وقت سابق إن

باريس - سلطت شركة أيرباص لصناعة الطائرات الأوروبية الضوء على تأثير التوترات التجارية العالمية المتزايدة بعد أن حذت أوروبا حذو الولايات المتحدة في زيادة الرسوم الجمركية على السيارات الكهربائية الصينية.

وردا على قرار المفوضية الأوروبية بغرض رسوم إضافية تصل إلى 38.1 في المئة، لم يعلق متحدث باسم أكبر مصنع للطائرات في العالم بشكل مباشر على هذه الخطوة، لكنه قال إن "التوترات التجارية تمثل تحدياً للشركات العالمية". وقال المتحدث في بيان عبر البريد الإلكتروني أرسله إلى رويترز، لم تظهر هويته، "نرى توترات متزايدة بشأن التجارة في جميع أنحاء العالم وهذه تختبر مرونة الشركات العالمية مثل أيرباص".

وأضاف "نحن نبيع للزبائن على مستوى العالم. التعريفات التجارية تزيد من التعقيد والتكاليف لسلسلة التوريد لدينا ولزبائننا".

وينظر إلى نشاط شركات الطيران على نطاق واسع باعتباره اختباراً حقيقياً لثقة الشركات أو المستهلكين، فضلا عن التجارة.

وتتسم هذه الصناعة بتكاليف ثابتة عالية ولوائح تنظيمية لا تشجع معظم عمليات الاندماج عبر الحدود، مما يعني أنها تظل مجزأة.

وأدت الجائحة العالمية إلى سقوط قطاع الطيران في خسائر فادحة مع توقف الأساطيل وخسارة الآلاف من الوظائف. وقدر الاتحاد الدولي للنقل الجوي تلك الخسائر بحوالي 183 مليار دولار بين عامي 2020 و2022.

وتستعد شركات الطيران لنقل ما يزيد عن خمسة مليارات مسافر في العالم هذه

أبل تعيد اختراع نفسها للحاق بركب الذكاء الاصطناعي

وسط الضجة التي أعقبت روبوت الدردشة تشات جي بي تي أصبح لصمت أبل وقعٌ



شراكة بين أبل وأوبن إيه آي.. انتظروا العجب

وتشكل هذه الخوذة منتجاً متطوراً (سعره 3499 دولاراً) يستهدف نسبة محدودة من جمهور أبل التقليدي. وبالإضافة إلى التقدم الذي حققه منافسوها، أصبح هذا السعي لتحقيق نجاحات جديدة طارئاً لأبل بسبب انخفاض مبيعات آي فون بنسبة 10 في المئة على أساس سنوي في الربع الأول من العام 2024.

ومن خلال الذكاء الاصطناعي التوليدي، تستثمر أبل في نشاط خدماتها الذي أصبح شريان الحياة لنموها.

وتشير شركة "كاناليس" إلى أنّ 16 في المئة من الهواتف الذكية التي ستطرح هذا العام ستكون مجهزة بميزات ذكاء اصطناعي توليدي، وهي نسبة يُتوقع أن ترتفع إلى 54 بالمئة سنة 2028.

ومن أبرز ما سيتيحها النظام الجديد للمستخدم إنشاء الرموز التعبيرية الخاصة به بناءً على وصف باللغة اليومية أو إنشاء ملخصات للرسائل في صندوق البريد الإلكتروني. ويستطيع المستخدم تقديم طلبات خاصة إلى نظام الدردشة "سيري" إما كتابياً أو شفهي.

وأبرزت أبل قدرة واجهة الذكاء الاصطناعي التوليدي الخاصة بها على اتخاذ القرارات واختيار العناصر المناسبة بناءً على الخصائص الخاصة بمستخدم كل جهاز "آي فون" أو "آي باد".

وسبق أن حققت أبل أول تحول كبير في فبراير من خلال طرح خوذة "فيجن برو" للواقع "المختلط" (الافتراضي والمعزز).

منصة "إكس": "نحن متحمسون جداً للتعاون مع أبل لإدراج تشات جي بي تي في أجهزتها في وقت لاحق من هذه السنة". وأضاف "أعتقد أنكم ستحبون ذلك حقاً".

وسيؤثر "أبل إنيتليجنس" في الإصدار الجديد من نظام التشغيل "آي أو إس 18" الذي أعلن عنه أيضاً الاثنين خلال مؤتمر المطورين الذي يستمر طوال الأسبوع.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة أبل تيم كوك، خلال عرض تقديمي نقل عبر الإنترنت: "نعتقد أن أبل إنيتليجنس سيصير (عنصر) لا غنى عنه للمنتجات التي لها أصلاً دور أساسي في حياتنا". ويهدف "أبل إنيتليجنس" إلى أن يكون وظيفة تساعد في تحسين استخدام الأجهزة وتطبيقاتها وتبسيطها.

وتحاول أبل من خلال نظامها الجديد المرتقب جداً "أبل إنيتليجنس" الهادف إلى تحسين استخدام مختلف أجهزتها من "آي فون" إلى "ماك" بفضل الذكاء الاصطناعي التوليدي، إعادة اختراع نفسها. ويرتكز "أبل إنيتليجنس" على أداة المساعدة سيري، التي خضعت لتحديث جذري يُتوقع أن يتيح لها تعويض لقدرتها المحدودة على تحقيق دخل من الذكاء الاصطناعي التوليدي كما فعلت غوغل ومايكروسوفت.

ويأتي هذا التحدي الجديد في وقت تحاول فيه أبل إعادة صورتها الأسطورية كشركة معتادة على إطلاق منتجات وخدمات قادرة على تغيير عادات الاستهلاك، من أجهزة "ماك" إلى هواتف "آي فون" مروراً بمنتجات "آي بود".

عندما نتحدث أبل يجب أن يصمت الجميع.. وهذا ما حدث بالضبط أثناء مؤتمرها السنوي للمطورين، الذي بدأ الاثنين في كاليفورنيا، حيث أعلنت عن الخبر المفاجئ.. شراكة بينها وبين أوبن إيه آي دون تقديم أية تفاصيل وطلبت منا أن ننتظر العجب.

قواعد بيانات عملاقة توفر إجابات على أسئلة تطرح باللغة الشائعة. ويعتبر أنجيلو زينو من شركة "سي إف آر إيه" أن هذه الشراكة "يُفترض أن تجعل أداة المساعدة سيري أكثر ذكاء، مع قدرة على الدردشة ودمج الذكاء الاصطناعي في كامل نظام أبل: تعديل الصور، والبحث في محرك البحث سافاري وتدوين الملاحظات ورسائل البريد الإلكتروني وحتى الرموز التعبيرية".

تم إطلاق "سيري" قبل أكثر من 12 عاماً، وهو اليوم "أداة مساعدة غير مفيدة نوعاً ما"، على ما يرى ديبانجان تشاترجي، إذ تجاوزته في نسخته الحالية، الجيل الجديد من أدوات المساعدة المدعومة بالذكاء الاصطناعي التوليدي، "تشات جي بي تي 4.0" الذي طرحته أوبن إيه آي منتصف مايو.

وأشار تشاترجي إلى أنّ الشراكة بين أبل وأوبن إيه آي "ستحدث العجائب نفسها لسيري الضعيف".

وتشير كارولينا ميلانيسي من شركة "كرييف ستراتيغيز" إلى أنّ هذه التحسينات والميزات الجديدة يفترض أن تساعد في تعزيز رغبة الزبائن بمنتجات أبل.

وتؤكد أنّ "هدف أبل يتمثل في دفع الأشخاص إلى استبدال هواتف آي فون الخاصة بهم"، مضيفاً "سنرى ما إذا كانت الشركة ستمنحهم الأسباب المقتنة للقيام بذلك".

وليفت المحلل في "إي ماركتر" غادغو سيفيّا إلى أنّ "للحظة حاسمة لأبل"، معتبراً أنّ التواصل في المؤتمر السنوي للمطورين هو "اختبار مهم" لقدرة المجموعة على تحقيق دخل من الذكاء الاصطناعي التوليدي كما فعلت غوغل ومايكروسوفت.

ويأتي هذا التحدي الجديد في وقت تحاول فيه أبل إعادة صورتها الأسطورية كشركة معتادة على إطلاق منتجات وخدمات قادرة على تغيير عادات الاستهلاك، من أجهزة "ماك" إلى هواتف "آي فون" مروراً بمنتجات "آي بود".

سان فرانسيسكو (الولايات المتحدة) - بعد مرور عام ونصف على إطلاق تشات جي بي تي، برنامج الذكاء الاصطناعي التوليدي المبتكر من شركة أوبن إيه آي، في نوفمبر 2022، عملت مايكروسوفت و"غوغل" وأمازون وميتا جاهدة لإدراج هذه التقنية في خدماتها، لكنّ أبل بدت متأخرة في هذا المجال.

ومع أنّ شركة التكنولوجيا العملاقة تعتمد أصلاً في أجهزتها آي فون وأي باد وماك الذكاء الاصطناعي منذ سنوات، لم تصدر أي إعلان مرتبط بهذه التقنية.

ويقول المحلل في شركة "فوريستر" ديبانجان تشاترجي "كانت الشركة دائماً مهووسة بما تقدمه منتجاتها لربائنها" لا "بمميزات الرقمنة والتصغير"، مضيفاً "لهذا السبب كانت أبل تكره الحديث عن التكنولوجيا الأساسية التي تعمل على تشغيل أجهزتها".



لكن وسط الضجة التي أعقبت روبوت الدردشة تشات جي بي تي، بات "لصمت أبل وقع"، على قوله.

ويقول المحلل في شركة "ويدبوش سيكيوريتيز" دان أيفز إنّ مؤتمر المطورين السنوي الذي انعقد من الاثنين إلى الجمعة "يمثل الحدث الأهم لأبل منذ عقد، إذ يحمل في خلفيته ضغوطاً لتقديم حزمة من ابتكارات الذكاء الاصطناعي التوليدي للمطورين والمستهلكين".

وذكرت وسائل إعلام أميركية أنّ أبل أقامت شراكة مع "أوبن إيه آي"، ستتيح لها استخدام النماذج اللغوية الخاصة بمبتكرة تشات جي بي تي، والتي تمثل

الذكاء الاصطناعي أكثر ذكاء.. العالم يسير إلى كارثة

في الحروب سيساهم في وضع حد للحروب. رغم ذلك لابد من الاعتراف أن الذكاء الاصطناعي الذي يحمل الكثير من الأخبار الإيجابية للجنس البشري، خاصة على صعيد العناية الصحية والبيئة والحلول الغذائية، يثير أيضاً مخاوف مبررة وجادة خاصة المتعلقة منها بالجوانب الاجتماعية.

وإن لم تكن قريبين بعد من يوم القيامة، إلا أننا كجنس بشري معرضون لفقدان وظائفنا، وهنا لا يمكن كما يؤكد الخبراء استثناء أحزاب اليمين اليميني عن استخدام روبوتات بشرية تحل محل العاملين على تطوير أنظمة الذكاء الاصطناعي نفسها.

وإذا كانت المجتمعات المتطورة قادرة على إيجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية التي قد تنجم عن استخدام الذكاء الاصطناعي، إلا أن انعكاس ذلك على المجتمعات الفقيرة والنامية سيكون أشد ضراوة. ونحن اليوم نتمسك أولى هذه المخاطر المتعلقة بتضاعف أحزاب اليمين المتطرف في أوروبا وموقف تلك الأحزاب من المهاجرين، بعد أن تقلصت الحاجة إلى الأيدي العاملة المهاجرة، وهو ما يؤكد الخبر الذي أشرنا إليه في البداية عن استخدام روبوتات بشرية تحل محل العاملين البشر في المصانع سيتم تسويقها قريباً.

ليس علينا أن ننظر بعيداً لرؤية المخاطر، ولا نحتاج لخيال علمي لنذكر حجم هذه المخاطر. لقد أصبحت أنظمة الذكاء الاصطناعي ماثلة بيننا وتحل محلنا بهوء وبطء، بل يمكن أن نقول دون أن نخشى المبالغة أن مياه الذكاء الاصطناعي تجري من تحتنا دون أن نشعر بها.

ويعرض تغيرات يسببها الاستخدام المتنامي للتكنولوجيا، والتعرض للاشاعة، ووضعية الجلوس السيئة، ويسلط الضوء على مشكلات الصحة العقلية المحتملة، إذا ما استمرت معدلات التطور باستخدام التكنولوجيا بنفس الوتيرة.

ويعرض تغيرات يسببها الاستخدام المتنامي للتكنولوجيا، والتعرض للاشاعة، ووضعية الجلوس السيئة، ويسلط الضوء على مشكلات الصحة العقلية المحتملة، إذا ما استمرت معدلات التطور باستخدام التكنولوجيا بنفس الوتيرة.

ويعرض تغيرات يسببها الاستخدام المتنامي للتكنولوجيا، والتعرض للاشاعة، ووضعية الجلوس السيئة، ويسلط الضوء على مشكلات الصحة العقلية المحتملة، إذا ما استمرت معدلات التطور باستخدام التكنولوجيا بنفس الوتيرة.

حتى تدميرها، وفقاً لصحيفة "نيويورك تايمز". ويرى كوكوتايلو أن من واجب الشركة المطورة لتشات جي بي تي أن تركز على السلامة وتتفق المزيد من الوقت والموارد على مواجهة المخاطر التي تنجم عن تطوير الذكاء الاصطناعي بدلاً من نقل مخاوفه إلى الرئيس التنفيذي لأوبن إيه آي سام ألتمان، وزعم أن ألتمان اتفق معه، لكن شيئاً لم يتغير منذ ذلك الحين. ويعد كوكوتايلو جزءاً من مجموعة من المعلقين على أوبن إيه آي، الذين أصدروا مؤخراً رسالة مفتوحة تحث مطوري الذكاء الاصطناعي على تحقيق قدر أكبر من الشفافية والمزيد من الحماية للمبلغين عن المخالفات.

ودافعت أوبن إيه آي عن سجل السلامة الخاص بها وسط انتقادات الموظفين والتدقيق العام، قائلة إن الشركة فخورة بسجلها الحافل في توفير أنظمة الذكاء الاصطناعي الأكثر كفاءة وأماناً، وتؤمن بنهجها العلمي لمعالجة المخاطر.

ليس يوم القيامة ما يحذر منه كوكوتايلو ومن يشاركه الرأي في ذلك.. القيامة ليست الآن كما يروج البعض. والذكاء الاصطناعي لن يحول البشر إلى كائنات أشبه بالزومبي كما زعم باحثون تحدثوا عن تحولات مخيفة سيتعرض لها البشر مستقبلاً، تشمل الأيدي التي ستنبئ لها مخالب، وأجساد هلامية وملاحم مجعد. كل ذلك في أقل من 100 عام.

وكشف باحثون عن نموذج ثلاثي الأبعاد - يدعى أنا - كشف عما يمكن أن يبدو عليه البشر بحلول عام 2100،

قد لا تشارك المروجين لمثل هذه السيناريوهات مخاوفهم، ولكن لابد أن نقف طويلاً لمراجعة الآثار التي قد يخلفها الذكاء الاصطناعي على المجتمعات وعلى البنية الاقتصادية من حولنا، خاصة عندما تصدر مثل هذه التحذيرات عن مراجع علمية وشخصيات ساهمت منذ البداية بتطوير هذه التكنولوجيا.

بعد تعيينه من قبل أوبن إيه آي بعامين للتنبؤ بتقدم التكنولوجيا حذر دانييل كوكوتايلو أن احتمال تدمير "الذكاء الاصطناعي العام" AGI للبشرية يبلغ حوالي 70 في المئة، لكن الفريق المطور يمضي في أبحاثه قدماً بعيون مغمضة.

ويعد الذكاء الاصطناعي العام نوعاً افتراضياً من الذكاء، يتميز بالقدرة على الفهم والتفكير من خلال مجموعة واسعة من المهام. وستحايي هذه التكنولوجيا أو تتنبأ بالسلوك البشري، في حين تظهر القدرة على التعلم والتفكير.

وفي مقابلة مع "نيويورك تايمز"، قال كوكوتايلو، الذي ترك فريق الحكومة في أوبن إيه آي في أبريل الماضي "إن شركة أوبن إيه آي متحمسة حقاً لبناء الذكاء الاصطناعي العام، وتسعى لتكون الأولى في هذا المجال".

وأضاف كوكوتايلو أنه بعد انضمامه إلى أوبن إيه آي قبل عامين، حيث تم تكليفه بالتنبؤ بتقدم التكنولوجيا، توصل إلى استنتاج مفاده أن الصناعة لن تقوم بتطوير الذكاء الاصطناعي العام بحلول عام 2027 فحسب، بل هناك فرصة قوية لأن تؤدي هذه التكنولوجيا إلى إلحاق ضرر كارثي بالبشرية أو

الذكاء الاصطناعي التوليدي المبتكر من شركة "أوبن إيه آي"، في نوفمبر 2022، تعمل الشركات الكبرى مثل "مايكروسوفت" و"غوغل" و"أمازون" و"ميتا" جاهدة لإدراج هذه التقنية في خدماتها.

الهاتف الذكي وحده، يضع تحت إمرتك حجماً من المعلومات والخدمات كان مجرد التفكير بها قبل عقد من الزمن أكثر من خيال علمي. بامتلاك هاتف ذكي اليوم، أنت تمتلك دليلاً سياحياً وصحياً واقتصادياً وقانونياً.. هذا بالطبع إلى جانب الكاميرا وأدوات المونتاج وأدوات الترفيه. ولكن بقدر ما يثير الذكاء الاصطناعي من تفاؤل يثير أيضاً حجماً لا يستهان به من المخاوف. بالطبع لا نتحدث عن سيناريوهات تعلن فيها الروبوتات العصيان على البشر. ولا عن حروب تقودها مخلوقات الية مصنعة.



تاكسي طائر ذاتي القيادة لأول مرة في موسم الحج بالسعودية، هو أول تاكسي جوي ذاتي القيادة مرخص من سلطة الطيران المدني بالعالم، ضمن 32 تقنية حديثة تطبق في حج هذا العام، في إطار جهود حكومية لتبني التقنيات الحديثة. وروبوتات شبيهة بالبشر تعمل في مصانع تسلا تؤدي مهام موكلة إليها بشكل مستقل. واستخدام الذكاء الاصطناعي في المحاكم بالمغرب. هذه بعض العناوين لأخبار نشرت خلال 24 ساعة فقط عن تطبيقات جديدة لأنظمة الذكاء الاصطناعي واستخداماته في حياتنا اليومية.

بعد مرور عام ونصف العام فقط على إطلاق "تشات جي بي تي"، برنامج



ليس علينا أن ننظر بعيداً لنرى المخاطر

نورالدين بلكودري: رحلات الحج تحمل أشياء جديدة دائما

وحول خصائص هذه التصانيف يلفت الباحث إلى أن من استطاع من المغاربة القيام برحلة الحج في الأزمنة المتقدمة عاش تجربة روحية شخصية لا تتحقق للجميع ولم تكن متاحة للجميع، ومن هؤلاء من جمع بين الديني والأدبي، فكتب رحلته بعد عودته غالبا، لأن الأهل والأحباب يكثر من السؤال عن أحوال السفر ومشاقه، أحداثه ومغامراته، طقوس الارتحال ومحطاته، وحضارة الآخر وثقافته، مميزاته وأفكاره، وبهذا ينتقل الحكى الشفوي إلى التدوين الكتابي حفظا للتجربة الحسية من الضياع وتوثيقا لرحلة لا تتحقق إلا مرة واحدة في العمر.

ويبين أن ذلك أسهم في تقديم نصوص حجية متنوعة بتنوع مجال اهتمام الرحالة الحاج، فقد كتبها الفقيه والتاجر والدبلوماسي والأديب وغيرهم. ولهذا يجد القارئ أثرا للغة والشعر والفنوى والتاريخ وغير ذلك، في تأكيد على هوية الرحالة الحاج وميدان اهتمامه.

كما كان لهذه الرحلات، في رأيه، وعبر جميع العصور الأثر البالغ في تلاقح الأفكار وتبادل المعارف، والتواصل بين المغرب والمشرق وربط جسور التآخي بين الشعوب الإسلامية، تفاعلا وانفتاحا، وهذا أسهم في تشكل هويتا متماركة والتعرف على أعراق جديدة.

رحلات الحج مازال لها أثر
بالغ في تلاقح الأفكار
وتبادل المعارف والتواصل
بين المغرب والمشرق وربط
الجسور بينهما

يرصد المتمعنون للإصدارات الحديثة ندرة في النصوص الرحلية الخاصة بالحج مقارنة بالنصوص التراثية، ويقر بلكودري بذلك قائلا "نعم، هناك تراجع كبير في المرحلة الراهنة للنص الحجي مقارنة بالفترات المتقدمة، ويعود ذلك لمجموعة من الأسباب الموضوعية ترتبط أساسا بالتطور الذي يعرفه العصر، فكلما تسهلت الحياة وتوفرت الظروف المريحة تراجعت عملية الكتابة، لأن السفر في الماضي ليس نفسه اليوم، حيث كان طابع المغامرة والتشويق من أساسيات رحلة الحج".

ويضيف "كان الرحالة يكتب قديما ليحكي عن سفره المعجب والاستثنائي معزفا بتجربته ومقدما صورة عن الآخر الذي لم تكن تعرف عنه أي شيء، لكن اليوم أصبح كل شيء متاحا، ووسائل النقل مريحة، مما غيب حس المغامرة والتشويق، كما أن قدرة التكنولوجيا على تقديم المشاهد والمناسك والطقوس ونقل أجواء الحج بشكل مباشر ساهمت في هذا التراجع أيضا".

ولكنه يرى أنه رغم ذلك يمكن القول إنه ما دام الحج قائما، فالكتابة عنه لن تتوقف.

ويشدد على أنه ومن بين الحلول التي يمكن اعتمادها حتى تبقى للرحلة حيويتها وحضورها الدائم، يقترح اعتماد تدريس النص الرحلي في البرامج التعليمية وفي جميع الأسلاك، وتنظيم مسابقات للحجاج عن أحسن نص رحلي حجي، وتعريفهم برواد الرحلة الحسية ونصوصهم، وإنجاز أفلام وثائقية عنهم، مما يحفز الحجاج على الحكى عن تجاربهم إلى الحج وتدوينها.



السفر واحد والكتابة متعددة

عبداللطيف أبي القاسم

● مكة المكرمة - اشتهر المغاربة قديما وحديثا بتأليف تصانيف حول الرحلات التي يقومون بها إلى مختلف أصقاع العالم بما في ذلك الرحلات الخاصة بإداء مناسك الحج. في هذا الحوار يتحدث الباحث المغربي نورالدين بلكودري، عضو الجمعية المغربية للباحثين في الرحلة والحائز على جائزة ابن بطوطة لأدب الرحلة لسنة 2024، عن خصوصية الرحلة الحسية، والتجربة المغربية وتدوينها، وواقع البحث العلمي في هذا المجال.

بداية بقر نورالدين بلكودري أن الرحلة الحسية تكتسب خصوصياتها في ارتباط بالتجربة الفعلية التي قام بها الرحالة، لأنه ليس كل من أدى مناسك الحج يكتب رحلته، ثم إن الكتابة عن الحج متاحة للأديب والعالم والفقيه وغيرهم بناء على رغبة شخصية في تسجيل المشاهدات والانفعالات ووصف المسالك والحكي عن الأحداث التي عاشها الحاج وهو في سفر استثنائي إلى مكان له قدسيته ومكانته الروحية الكبيرة في قلوب المسلمين.

ويضيف "عندما يتم تسجيل هذه التجربة الروحية، يمكن للقارئ اكتشاف الرؤية الشخصية التي نظر من خلالها الرحالة الحاج إلى الآخر، وأيضا معرفة مسارات التنقل وطقوسه خاصة في النصوص الرحلية الحسية المتقدمة زمنيا، كما يمكنه تلمس التحولات الوجدانية والعاطفية التي عاشها الرحالة أثناء القيام بالشعائر".

ويبين أنه من هذا المنطلق يكون السفر واحدا والكتابة متعددة، فيما أن العصر يعرف تطورا في جميع المجالات سواء على مستوى وسائل النقل أو ظروف الإقامة فإن كل هذا يتمظهر نصيا في النصوص الرحلية الحسية التي تنطلق بروح العصر وخصوصيات المرحلة التاريخية التي كتبت فيها، لهذا تبقى عملية تدوين رحلة حسية ما حاملة دائما لأشياء جديدة مرتبطة بذات الرحالة أو بظروف العصر أو بطريقة تقديم الحاج لتجربته الحسية الخاصة به دون غيره.

وتزخر الخزانة المغربية بمؤلفات عديدة كتبها رحالة ودبلوماسيون وأدباء كثر عن رحلاتهم إلى الحج قديما وحديثا. يقول بلكودري إن "الخزانة المغربية والعربية تحفل بعشرات النصوص الرحلية الحسية، وعلى امتداد القرون الماضية، لأن السفر إلى الحج لم ينقطع أبدا، ولهذا، فالنصوص وفيرة ومتعددة، وكتبها الفقهاء والأدباء وعلماء الدين خصوصا، ولا يمكن حصر الأسماء والعناوين، لكن يمكننا التمثيل برحلات يمكن اعتبارها مميزة نذكر منها رحلة إبراهيم السوسي العيني، وابن أبي عسرية أحمد الفاسي الفهري، ورحلة ابن بطوطة، وابن جبير، العياشي، العبدري، وابن جعفر الكتاني، وابن رشيد السبتي، وغيرهم كثير".

ويضيف "لم يقتصر الأمر على الفترات المتقدمة، بل استمرت عملية الكتابة عن الحج إلى الفترة المعاصرة، ونذكر للتمثيل لا الحصر رحلة الأنثربولوجي عبدالله حمودي، التي عنوانها 'رحلة حج'، والكاتب أحمد المديني له 'الرحلة إلى بلاد الله'، والمهندس عبدالناصر ميثور له 'يومياتي الحجازية'، والروائي حسن أوريد كتب 'رؤا مكة'".

ماذا نفعل حتى لا يغدو الشعر قصيدة حزينة وبكاء على الأطلال

أزمة الشعر في مصر لها علاقة بالنشر والجودة والتوزيع والقراءة



نشر الشعر حكر على الأسماء التي تباع

أعمال سابقة وإسمائهم لها اعتبارها في ساحة الشعر، بالإضافة إلى أربعين ديوانا لشعراء ينشرون لأول مرة.

يشير عويس إلى وجود دواوين تنتشر بمقابل مادي يدفعه الشاعر، وأخرى تتحمل الدار تكلفتها كاملة، علما بأن النشر الممول موجود مصرياً وعربياً ودولياً، والأزمة هي أزمة توزيع وقراءة، وإن كانت تبرز أكثر في الشعر، وفي الرواية يوجد كتاب جيدون جدا، لا أحد يسمع عنهم أو يقرأ لهم.

دار النسيم ليست وحدها التي تهتم بنشر دواوين الشعر، بل إن هناك دورا أخرى، وإن كان عددها صغيرا بالطبع، وقد يرتبط ذلك بشخصية الناشر نفسه صاحب الدار.

مram الشاعر مسؤولة التسويق بدار بناة للنشر، تقول إن الدار تحرص على وضع الدواوين الشعرية ضمن خطتها للنشر، وتم تفسر العديد منها، في ضوء حرص الدكتور عاطف عبيد مدير الدار على ذلك لمحبة الشعر.

تراجعت نسبة نشر الشعر في العالم من 11 في المئة من مجمل الكتب المنشورة إلى نسبة 6.5 في المئة.

الشاعر والصحافي المصري مصطفى عباد يعمل حاليا على إعداد كتاب عن الكتب والنشر، وتوصل خلال بحثه إلى نسب وإحصاءات مهمة، وفسر تراجع نسبة نشر الشعر في العالم وليس مصر وحدها بعدة عوامل، أهمها استحواذ دور النشر الكبيرة على الدور الصغيرة، والاتجاه إلى "الروبووت المؤلف"، فالكتابة تتم بواسطة الذكاء الاصطناعي في الشعر.

ويقول لـ "العرب" إن نسبة 20 في المئة من الكتب المعروضة على موقع أمازون هي كتب مؤلفة بواسطة الذكاء الاصطناعي، وهذه كارثة تهدد البشرية كلها، حتى أن العالم أصبح يتحدث ويناقش ما بعد الإنسانية.

مصطفى عباد، نشر دواوين شعر من قبل، صادرة عن الهيئة العامة لقصور الثقافة (رسمية) وعن دور نشر خاصة، يوضح أنه في ما يتعلق بالكاتب في مصر والعالم العربي عموما، أن نسبة 90 في المئة من المنشور هو السرد (الرواية والقصص القصيرة)، ونسبة واحد في المئة في العلوم الإنسانية، ثم يأتي الشعر وكتب الطبخ والتنمية البشرية، معتبرا أن مشكلة العقل العربي أنه "حكائي وليس تفكيري".

ويتساءل قائلا "هل نحتاج إلى الحكايات أم الفكر، الآن نحتاج إلى كتب علم النفس والاجتماع لتفسر لنا واقع وشخصية المصريين بعد ثورتين في 2011 و2013، فهل هناك عالم في النفس أو الاجتماع يفسر لنا مثلا تأثير الاحتكاك المباشر بين المصريين والشعوب المقيمة في مصر بشكل مستمر، مثل السوريين والسودانيين وغيرهما، هناك تأثير مهم يجب أن نفهم في الثقافة والسلوك، والطعام الذي أصبح هجينا مع الأكلات السورية".

الشعراء وصراعاتهم، فهناك استسهال يجعل الشعر ضعيفا، والمقاطع القصيرة التي تنتشر على فيسبوك صنعت أزمة للشعر الحقيقي، لأن ذلك ليس هو الشعر. وبينما يفترض عمومية أزمة القراءة، وشمولها مختلف فنون الكتابة، لا يفقا بعض الشعراء يهاجمون الرواية بضراوة، ليس فقط لانتشارها الكبير في الوقت الحالي على حساب الشعر، إنما طعنا في جودها.

ويثير عزمي عبدالوهاب الجدل بقوله إن الشعر "فن العربية الأول وسوف يظل، أما الرواية فهي فن مشبوه"، مستندا إلى رأي إدوارد سعيد (الفكر الفلسطيني - الأميركي) أن الرواية فن استعماري، نشأت وتطورت مع التوسع الاستعماري.



ويضيف أن "رباعية الإسكندرية"، وهي سلسلة من أربع روايات للكاتب البريطاني لورانس داريل، في الأصل تقرير مخابراتي للكاتب الذي كان موظفا في وزارة المستعمرات البريطانية عن الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية في مصر.

النشر بمقابل

الإيجابيات التقنية القاطعة، لا يملكها أحد، إلا إذا وجدت أرقام وإحصاءات دقيقة، يمكن أن يستدل بها.

أشرف عويس شاعر وناشر في الوقت نفسه، قدم من خلال تجربته مديرا لدار النسيم للنشر رؤية أخرى، مؤكدا أن الشعر ليس خارج حسابات وتفضيلات دور النشر كما يقال.

وخلال عشر سنوات، هي عمر دار النسيم المصرية، تم نشر 120 ديوان شعر، منها ديوانان مترجمان، وتشمل ثمانين ديوانا بالفصحى وأربعين بالعامية غير مصريين، منهم ثمانون شاعرا لهم

لا اختلاف على تراجع حضور الشعر في المدونة الأدبية العربية التي عرفت على أنها مدونة شعر، تراجع في المرونية والانتشار علاوة على تراجع في القيمة رغم الطفرة العددية في كتاب الشعر. عوامل كثيرة أدت إلى هذا و"العرب" تبحث في هذه العوامل مع عدد من الناشرين والشعراء المصريين.

تنقسم الدور التي تنتشر الشعر في مصر إلى ثلاثة أقسام، الأول: دور النشر الرسمية التي تتبع وزارة الثقافة، ممثلة في الهيئة المصرية العامة للكتاب وهيئة قصور الثقافة، والثاني: دور النشر الخاصة، والثالث: النشر الذاتي، أي يذهب الشاعر إلى دار الكتب والوثائق القومية ليحصل على رقم إيداع لكتابه، وينشر ويوزع الكتاب على نفقته الخاصة. يقول الشهاوي "في زمني كان المعتاد طبع 3 آلاف نسخة من الديوان، لكن مع اعتماد الديجيتال وسيلة للطباعة أصبح ممكنا أن يصل عدد النسخ المطبوعة إلى خمس نسخ فقط، كما فعلت شاعرة أعرفها، والأرقام فادحة وفاضحة في ما يتعلق بالتكلفة التي يتحملها الشاعر، فنشر حوالي 150 نسخة يتطلب دفع نحو عشرة آلاف جنيه (نحو 200 دولار).

تمويل نشر الشعر من جانب الدولة، فكرة يؤيدها الشهاوي، على غرار بيت الشعر المغربي الذي ينشر للشعراء المغاربة بالتعاون مع وزارة الثقافة المغربية، قائلا "إن بيت الشعر في مصر فقير فكريا، وليس ماديا، لأنه لم ينشر كتابا واحدا، في الدنمارك يتم تقديم منح للشعراء، ليعيشوا طوال العمر دون أن يعملوا عملا سوى كتابة الشعر".

ويتساءل الشهاوي "إذا كانت كتب الشعر لا تباع كما يقال، فلماذا كانت تباع بكثافة في سلسلة مكتبة الأسرة (سلسلة مصرية)، المهم هو الترويج للكتاب سواء أكان شعريا أو غير شعري، فإذا رُوج له جيدا سوف يباع".

يرى الشاعر والصحافي المصري عزمي عبدالوهاب أن المشكلة لا تخص نوعا أدبيا بعينه، إنما يمكن أن نذهب إلى أنها ترتبط بفنون القول عموما، فإين ذهب فن الكاريكاتير مثلا بعد بهجت وحجازي (رسامان شهيران في مصر رحلا عن الحياة منذ سنوات)، وجان بول سارتر الفيلسوف والكاتب الفرنسي الكبير لم يعد يُقرأ في باريس نفسها، كما أن الروايات التي تفوز بجوائز كبرى لدينا ألق أنها لا تطبع أكثر من خمسمئة نسخة، لأجل أن يتقدم بها صاحبها في جائزة خليفة.

"حرب شوارع الثقافة المصرية"، هذا عنوان مقال سابق للشاعر عزمي عبدالوهاب، تناول فيه المارك والحروب بين الشعراء، وتقاتلهم على السفر والتكريم والمشاركة في المؤتمرات، وشبوع لماذا هو وليس أنا؟

ويقول عبدالوهاب الشعر أزمة أكبر من باقي الفنون، وهو ما يفسره بالحرب الموجهة إليه من داخله وخارجه، ومن النصوص نفسها وطبيعتها، ومن



محمد شعير
كاتب مصري

● القاهرة - أصبح واضحا لكل ذي عينين وجود أزمة في الشعر بمصر. أغلب دور النشر الخاصة تغلق الباب أمام المبدعين للتقدم بدواوين شعرية للنشر. والناشرون يقولون إن القراء لا يقبلون على الشراء، والمكتبات ترفض قبول دواوين الشعر، وبحساب المكاسب والأرباح هي كتب تخسر، بينما هناك سلاسل شعرية تصدر عن دور النشر الرسمية، لكن النشر فيها يستغرق سنوات قبل صدور الديوان.

حدث ذلك في بلد صلاح عبدالصور وأحمد عبدالمعطي حجازي وصلاح جاهين وفؤاد حداد وسيد حجاب، وغيرهم الكثير من الأسماء الالامعة من شعراء الستينات وما بعدهم، على مستوى شعر الفصحى والعامية.

أرقام فادحة وفاضحة

للأزمة جوانب عديدة، لا تقف عند حدود النشر فحسب. ومن حين إلى آخر يبرز الحديث في الأمر للاستيعاب والفهم، على أمل الحل، حتى لا تغدو الأزمة قصيدة حزينة وبكاء على الأطلال.

أقامت مؤسسة بيت الحكمة للثقافة، والتي تم اختيارها أفضل ناشر مصري في الدورة الأخيرة لمعرض القاهرة الدولي للكتاب، ندوة لمناقشة مختلف جوانب المسألة قبل أيام، وجاء عنوان الندوة في صيغة سؤال "هل الشعر خارج تفضيلات دور النشر؟"، ومن هذا السؤال تنفرع أسئلة كثيرة، هل الأزمة هي أزمة نشر أم توزيع أم قراءة أم أنها ترتبط بجودة المنتج نفسه؟

الظاهرة ليست مصرية أو عربية فقط وإنما عالمية، هذا ما يؤكد الشاعر المصري أحمد الشهاوي، موضحا أن دور النشر الفرنسية المهمة كان لها في الماضي سلاسل شعرية، اختفت الآن ولم تعد تصدر، ما عدا دار نشر هما الأكبر في العالم، ولم ينشر في إحداهما سوى شاعرين عربيين هما أدونيس ومحمود درويش، بالإضافة إلى نشر عيون الشعر في العالم، مثل شعر لوركا ونيرودا، فالناشر يعرف أن هذه الكتب ستباع وأكبر الشعراء في العالم الآن لا ينشرون أكثر من ألف نسخة من دواوينهم.

وفي تفصيل المسألة مصرية وعربيا، يكشف الشهاوي أن الواقع يؤكد أن دور النشر ترفض الشعر، ونادرا ما نجد دارا تنشر شعرا.

53 فيلما تتنافس على جوائز عمان السينمائي لأول فيلم

● **عمان** - أعلن مهرجان عمان السينمائي الدولي - أول فيلم، عن قائمة الأفلام المشاركة في دورته الخامسة، المقرر انعقادها في الفترة من الثالث إلى الحادي عشر من يوليو المقبل، حيث يبلغ عددها 53 فيلما من 28 دولة.

ويعرض المهرجان مزيجاً من الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية العربية والدولية، بالإضافة إلى الأفلام القصيرة العربية، اختيرت بعناية لتقديم تجربة سينمائية فريدة، حيث يعرض أفلاماً غير تجارية قد لا تصل إلى دور العرض التجارية في الأردن، جميعها صدرت في عامي 2023 و2024.

فيلمين من الأردن، هما: "البحر الأحمر يبيكي" إخراج فارس الرجوب، وإن شاء الله ولد- إخراج أمجد الرشيد، ومن المغرب "عصابات" إخراج كمال الأزرق، و"أنيماليا" إخراج صوفيا علوي، والفيلم المصري "وحشيتني" إخراج تامر روجلي، ومن تونس "وراء الجبل" إخراج محمد بن عطية، والفيلم اليمني "المرهقون" إخراج عمرو جمال، إلى جانب فيلم "كواليس" إخراج غلاف بن محمود وخليل بن كيران، إنتاج مشترك بين المغرب وتونس.

أما قائمة الأفلام العربية الوثائقية الطويلة، فتتضمن فيلمين من لبنان هما: "واصلة" إخراج رين زروق، و"ق" إخراج جود شهاب، والفيلم الأردني "حلوة يا أرضي" إخراج سارين هايربيديان، والمصري "هوليبود جيت" إخراج إبراهيم تشات، إلى جانب الفيلم العراقي "إخفاء صدام حسين" إخراج هلكوت مصطفى، والقطري "مكاين الروح" إخراج حميدة عيسى، والفيلم الفلسطيني "لا أرض أخرى" إخراج باسل عدرا وحمدان بلال ويوفال إبراهيم وراشيل زور.

أما قائمة الأفلام العربية القصيرة فتتضم 4 أفلام أردنية هي: "رولينج" إخراج عمر الطاهر، و"الحرش" إخراج فراس الطيبة، و"ونكرنا وأثنا" إخراج أحمد السبير، و"سكون" إخراج دينا ناصر. كما تضم 3 أفلام لبنانية هي "عصفور كشاف" إخراج دوان القاوقجي، و"ملح البحر" إخراج ليلى بسمه، و"أن" إخراج إليو طربية.

كما يشترك فيلمان مصريان هما "سموكي أيز" إخراج علي علي، و"القرعة" إخراج جاد شاهين، وفيلمان من فلسطين هما "في قاعة الانتظار" إخراج معتمد طه، و"سوكرايا 59 إخراج عبدالله الخطيب، إلى جانب الفيلم السوري "حلاوة مرة" إخراج زاهر سمير قصبياي، والفيلم المغربي "حمل، خروف وغربان" إخراج أمين حمو.

ويتنافس الفيلم التونسي "ليني أفريكو" لمرwan لبيب، والقطري "طلب زواج" إخراج ناديا الخاطر، والسعودي "الرحلة" إخراج هانية باخشوين.

مزيج من الأفلام الروائية الطويلة والوثائقية العربية والدولية، بالإضافة إلى الأفلام القصيرة يقدم تجربة سينمائية فريدة

أما الأفلام الأجنبية فتتضم الفيلم الأميركي "قضية الغريب" إخراج برانند أندرسن، والفيلم الأيرلندي "ملاحظات من عالم الخراف" إخراج كارا هولمز، والإسباني "الفتيات بخير" إخراج إنسانسو أرانو. ومن سنغافورة يشارك فيلم "الحلم والموت" إخراج نيلسون يو، والنرويجي "التعامل مع الموتى الأحياء" إخراج فيا هفيستندال.

كما يعرض الفيلم الروماني "زوجي المسلم" إخراج دانييل بارنوي والكسندرا ليزيتا بارنوي، والسنگالي "بانييل واداما" إخراج راماتا - تولا ي سي.

ويضم برنامج "موعد مع السينما الفرنسية - العربية"، أفلاماً روائية مثل الفيلم التونسي "بنات الة" إخراج كوفر بن هنية، ومن المغرب "كتب أبيض" إخراج راماتا - تولا ي سي.

إخراج أسماء المدير، و"الثلاث الخالي" إخراج فوزي بنسعيد، والجزائري "ما فوق الضريح" إخراج كريم بن صالح، والفرنسي "حتى لو ذهبت إلى القمر" إخراج لوران روبرديغين.

أما الأفلام القصيرة، فيعرض من فلسطين 3 أعمال هي "فيلم قصير عن الأطفال" إخراج إبراهيم حنظل، وفيلم "المفتاح" إخراج ركان عباسي، وفيلم "حقبات" إخراج مالك ابوحمدة، والفيلم السوري "3350 كم" إخراج سارة القنطار.

أوسكار فخرية لمنتجي سلسلة أفلام جيمس بوند

● **لوس أنجلوس (الولايات المتحدة)** - سيحصل منتجا سلسلة أفلام جيمس بوند على جائزة أوسكار فخرية خلال احتفال يقام في نوفمبر المقبل، على ما أفادت أكاديمية فنون السينما وعلومها، مكافاة على مسيرتهما المكرسة لسلسلة "مغامرات الجاسوس 007".

وينتج مايكل جي. ويلسون وأخته غير الشقيقة باربرا بروكولي هذه السلسلة منذ العام 1995 بعدما خلفا البرت، والد باربرا.

وقد أشرفا على عدد كبير من أفلام السلسلة الناجحة، بينها "سكاي فال" من بطولة دانيال كريغ، والذي حقق إيرادات بلغت مليار دولار في العام 2012.

جيمس بوند هو شخصية خيالية ابتكرها الروائي إيان فليمنغ في عام 1953. بوند هو عميل بريطاني سري يعمل ولقبه الرمزي 007. لقب اختاره لأنه اعتقد أنه اسم عادي غير لافت مناسب لشخص يعيش حياة مملة تحدث له أشياء مثيرة، لكن لم تنته القصة كما تخيلها الكاتب في البداية، وأصبح اسم جيمس بوند من أكثر الأسماء شهرة في عالم سينما الجاسوسية.

تم تمثيل شخصيته من قبل عدة ممثلين، لكن لم تنته القصة كما شون كونري، جورج لازينبي، روجر مور، تيموثي دالتون، بيرس بروسنان ودانيال كريغ، في سلسلة أفلام

سينمائية مكونة من 26 فيلما. فيلمان فقط لم تنتجها شركة إيان بروكشن التي تمتلك جميع حقوق اقتباس روايات إيان فليمنغ عن شخصية جيمس بوند. والعام الماضي، أعلنت شركة الإنتاج أن السلسلة ستشهد حقبة جديدة عندما يظهر "بوند 26" أخيرا على الشاشة الكبيرة، حيث لن تشاهد دانيال كريغ مجددا على الشاشة بعد أن لعب شخصية بوند منذ عام 2006 حتى 2021.

وقالت رئيسة الأكاديمية جانيت يانغ، في بيان، إن هذه الجائزة "تشهد على نجاحهما كمكتنجن لسلسلة أفلام بوند الشهيرة ومساهمتهما في المشهد السينمائي".

وسيحصل ويلسون وبروكولي على جائزة أوسكار فخرية في السابع عشر من نوفمبر المقبل خلال الاحتفال بتوزيع جوائز "غافرنز" التي تمنحها أكاديمية فنون السينما وعلومها سنويا لأربعة أشخاص سونيا لأربعة من مخزمني الفن السابع، ومن بينهم كثر لم يحصلوا على جوائز أوسكار عادية.

وسينال أوسكارا فخريا أيضا كل من المخرج البريطاني ريتشارد كورتس والأمريكي كوينسي جونز، والمسؤولة عن اختبارات الأداء جوليت تابلور.

الناقد محمد أشويكة: السينما ترصد التفاعل الإنساني في كل التباساته الوجودية

كتب المؤلف مساحة فكرية للنظر في الفلسفة والسينما والجمال



ناقد ذو نظرة مميزة للسينما المغربية

أن الأفلام متنوعة فالأرجح أن فلسفة السينما معنية بالتدقيق الفيلمي بغض النظر عن الحكم النهائي الذي يمثل ذلك الاستخدام أو تلك الغاية".

سيظل في هذا العالم حيز للسينما لأن شاشاتها المبسوطة في شتى أنحاء المعمورة تقترح علينا مفهوما نقديا للحياة

ويشير أشويكة إلى أن "هذا الكتاب

بعد ثلاثة أخرى سبقت في هذا الشأن وهي 'التفكير في السينما.. التفكير بالسينما'، و'الإنسان الأيقوني' (في طبعين) والعرض السينمائي تصورا للعالم، بمعنى ورود ضمن تصور إبستيمولوجي يضع السينما والفلسفة في مضمار التبادل الخلاق، تحضرني فكرة إنكار هيل لوجود الجمال الطبيعي لأنه، في نظره، اختراع للعقل. فهو مهما كان متواضعا يدل على القطيعة مع الطبيعة. أقصد أن الرغبة الشخصية في إيصال الأفكار يسبقنا إليها الحديث عن جمال الفن بوصفه الشهادة الملموسة والمشتقة عن حياة الروح وحريتها. ومن هنا يمكنني القول إن ارتفاع حساسيتنا تجاه أشكال الجمال ومنها السينما، يمكنني تذوق هذه الحرية التي أرغب في تقاسمها مع القراء المقترضين لكتبي".

أما عن كيفية استخدام الفنانين والمخرجين لمفاهيم فلسفة السينما الكانطية والكانطية في تطوير أعمالهم، يقول الكاتب "تشير الباحثة الفرنسية إليز دوميناك في كتابها الصادر حديثا 'شاشة أفكارنا: ستانلي كافر، الفلسفة والسينما' إلى ثلاثة من المخرجين السينمائيين العالميين الذين استفادوا من أفكار كافر، ومنهم لوك داردين وأرنو ديبيلشان، وكثير سيمون. إذا افترضنا أن للفنان والمخرج اطلاعا على النظريات الكبرى للجمال، وله حد أدنى من التكوين الأكاديمي أو الذاتي، فلا يمكن ألا يطلع على أفكار كانط الأساسية في الاستيقظ أو بعض نصوصه المؤسّسة ولو في دروس الفلسفة المدرسية. أما تجربة ستانلي كافر فهي رائدة لأنه بدأ وربط العلاقة بين الفلسفة والسينما حين تم تعيينه وهو الفيلسوف الشاب بجامعة هارفارد أي عشرين سنة قبل جيل دولوز".

ويؤكد أشويكة أن "الحياة لا تستقيم دون حلم، فالإنسان حيوان حالم بل هو مدین للحلم في مواجهته للطبيعة. الإنسان هو الكائن الوحيد الذي يحس بالجمال الطبيعي وهو يعيش صيرورة الخلق الجمالي المتواصلة والمتوحدة من خلال الفنون التي ابتكرها وبيترها باستمرار. تظل تجربة

كما ربط فلاسفة آخرين بها، لم يعيشوا فترتها، بدءا من بعض الفلاسفة اليونانيين القدامى إلى فلاسفة النهضة وغيرهم، وهذا اجتهد فلسفي يرقى إلى مرتبة الإبداع ما دامت الفلسفة إبداعا إنسانيا، مدونا تلك التجربة الفلسفية العميقة في كتابه الضخم 'فلسفة القاعات المظلمة'. فقد رأى كافر في كانه صوتا كونيا يلامس الجمال في بعده الفلسفي العميق. هكذا، حاول كافر في فلسفته ولغته تضمين الصوت الكانطي بوصفه أحد الأصوات الفلسفية الكبرى التي تمثل شكلا من أشكال الحياة، صوتا عقلانيا مؤجدا في اتفاق مع الأصوات الأخرى".

ويوضح "هنا يمكن كشف المعيارية المفاهيمية التي تندرج ضمن ترحال المفاهيم وتضادها أثناء ممارسة الفيلسوف. حاولت في كتابي 'فلسفة السينما: مدخل نظري تطبيقي' العمل وفق نظرة تسعى إلى تقديم المفاهيم الفلسفية الكانطية في سياقات تحقق التفكير المنسجم مع كافر داخل منظور شامل يجعلها مُسجّفة في فهم وتحليل وتأسيس التجربة السينمائية. وبهذا، نقترح فحص ما فكر به وفيه هذان الفيلسوفان حول عقلانية ومعيارية اللغة والصوت، مع العمل على تدليل أهم المفاهيم الكانطية، كي يصيرا متسقين - والسبق الكافلي علامة في هذا الباب - محتوى ومنهجاً، نظراً وتطبيقاً".

ويمكن أن يسهم الفهم الثاني للجمال كما ورد في الكتاب في تطوير فهمنا للفن السينمائي والثقافة البصرية بشكل عام من وجهة نظر المؤلف الذي يقول إن "كافر جعل المنهج الكانطي في صالح إظهار تجاربنا الحياتية ولو بشكل عام، فإذا كانت كلمات لغتنا العادية تخضع لشروط الإمكانية فاللغة السينمائية تقاس بمدى تعبيريتها الجمالية. وقد كان لأبحاث الفيلسوف ستانلي كافر بالغ الأثر في توسيع دائرة الفهم الكانطية كي تشمل استخدام اللغة السينمائية لأن كافر يؤكد أن الجمال يرمز إلى الأخلاق، فسا هو موجود في الجمال مترابط بطريقة أو باخرى، بما هو موجود في الأخلاق. إن حساسيتنا الجمالية تدفعنا نحو توحيد التنوع الذي يتحقق أثناء الوعي بادأنا الأخلاقي، وهذا يخضع في جوهره للمصالح المتباينة لما هو كوني. إذا الجمال يعيننا لأنه يوقظ فينا الوعي بانتماثنا للإنسانية".

ويضيف أن "التفكير في فلسفة السينما يمكن أن يؤثر على تفسير الأفلام المعاصرة حيث يعلمنا درس الفلسفة في شقة الجمالي، من بين ما يعلمنا إياه، أن الإنسان يبتعد عن الحيوانية كلما ارتقت حساسيته القيمية (الأخلاقية والجمالية)، فوصف الجمال لصيق بما نواجهه في الطبيعة، ولكنه فينا أيضا. هكذا، يتوافق الجمال مع الاستخدام أو الغاية التي نريدها من الأفلام. وبما

فلسفة الجمال عميقة جدا لا يلحظها أغلب البشر بسهولة، ومن يلحظها قد يتجه إلى التعبير عنها عبر فنون متنوعة من بينها السينما التي تصور العالم من حولنا بطرق مختلفة تتنوع بتنوع رؤى وأفكار المخرجين. حول فلسفة السينما، يأتي كتاب الناقد المغربي محمد أشويكة الذي جمعنا به الحوار التالي لصحيفة "العرب".



عبدالرحيم الشافعي كاتب مغربي

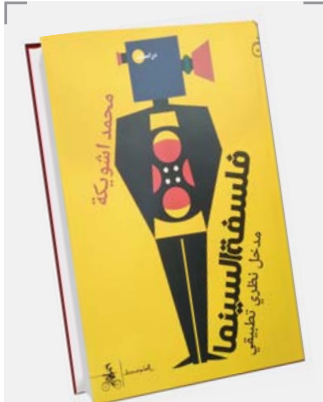
● **الرباط** - شهدت الدورة الثالثة عشرة لمهرجان الرشيدية السينمائي بالمغرب التي انعقدت أواخر شهر مايو الماضي توقيع كتاب "فلسفة السينما: مدخل نظري تطبيقي" للناقد السينمائي محمد أشويكة، الذي يشكل إضافة قيمة لمكتبة الفن السابع، حيث يسعى لتقديم رؤى جديدة تعمق فهمنا لتأثير الثقافة السينمائية في المجتمع المغربي.

في هذا السياق كان لصحيفة "العرب" لقاء صحفي مع الكاتب حول محتويات الكتاب وأهميته في تعزيز الوعي من أجل خلق مساحة فكرية بين الفلسفة والسينما.

وعن سبل إدراك مفهوم الجمال في السينما بالنظر إلى مقارنته في فصول الكتاب بين صوت العذليب ومغنية الأوبرا ديفا، وكيفية تأثير هذا التفاعل بين الذكاء والإحساس والحلم، يقول أشويكة "انشغل الدرس الفلسفي ببلانا بالأولويات الفلسفية الكبرى، ولم نستطع أن نتخلص من ثقله إلى الآن بالرغم من بعض المحاولات الجينية التي تظل منفردة، يعود الفضل فيها للمتشغلين بها فقط. مثلا، لم نهتم بجماليات الآن، بمعنى كيف أسمع؟ ماذا أسمع؟ هل كل ما أسمع جميل؟ هل يتم تعلم الاستماع في لفظة الصوت، وضمنه تندرج الموسيقى، ويشغلني سؤال الإحسان والتخالف أكثر من الصوت الذي يمكن أن نبحث فيه عن الانسجام كما يتجلى ذلك في أصوات الأماكن الفارغة الفسحة".

ويشرح "لهذا، فالاهتمام بثقافة السمع، في زمن الضوضاء والتلوث الصوتي والنشاز، يقودني صوب الارتقاء في عوالم الحس العليا التي تصدر عن بعض الذوات الصاعدة الرقيقة. وفي هذا عمق يذكرني بما طوره الباحث ومهندس ومبدع الصوت الفرنسي دانييل ديشايس في مجالات السينما والمسرح، فضلا عما أبدعه العبقري الإيطالي إنيو موريكوني في مجال الموسيقى البصرية".

وفي ما يتعلق بفلسفة إيمانويل كانط وستانلي كافر، وربط مفاهيمهما بالفن السينمائي الحديث ومستحدثات التكنولوجيا، يقول "من المعلوم أن ستانلي كافر قد ربط كانط بالسينما،



قيمة الفن الأصل تتجاوز طابعه الاستملاكي لأن ما يخلد منه يكتسي طابعا استشرافيا لمستقبل الإنسانية

كامل بوزوبع جريفيل يعرض أعمالا أحادية اللون بتقنيات رقمية ويدوية

عثمان بن لامين الذي يسعى من خلال هذه المبادرة إلى تعميم الفن وإتاحته للجمهور العريض، ومن هذا المنطلق جاء اختيار موقع المعرض في مركز تجاري بالعاصمة.

وقال إن "اختبار كامل بوزوبع جريفيل يتمشى تماما مع روح الرواق، بأعماله الفنية الخارجة نوعا ما عن المألوف وتمثل الفن الحديث والمعاصر". ويكشف الفنان متعدد التخصصات من خلال هذه المبادرة أيضا عن معرض للمنحوتات يتكون من أشكال مقطوعة من ألواح معدنية تم تلحيها على هيكل داعم.

ويمزج كامل بوزوبع جريفيل، الذي ولد في فرنسا، في أعماله بمهارة بين التقنيات الرقمية واليدوية ليستكشف العلاقة المعقدة بين السطح والعمق، كما أنه يستوحي أعماله من المانغا اليابانية، وبالتحديد من أعمال بويتشي يوكوياما، حيث يتنقل في مجال التجريد باستخدام لوحة أحادية اللون مستوحاة من الطباعة.



بعد جديد لفن الرسم

المعرض فرصة للفنان من أجل الكشف عن أحدث أعماله الفنية التي تُعرض كسلسلة من الرسومات أحادية اللون

وأضاف أن اهتمامه بالأشكال المختلفة للكتابة، مثل الرسم التخطيطي والأنماط الأيقونية، دفعه إلى "التساؤل حول التمثيل البصري للعلامات والرموز والرغبة في دمجها في أعماله".

ويسعى رواق "هارت أوف بو"، الذي يستضيف المعرض، إلى تشكيل مساحة للفنانين المعاصرين الشباب للتعبير عن أنفسهم والالتقاء بالجمهور وعشاق الفن، وذلك بحسب ما أكده صاحب الرواق

الرباط - يكشف الفنان المغربي - الفرنسي كامل بوزوبع جريفيل عن أحدث أعماله الفنية التي يجمع فيها بين تخصصات عديدة ويوضح من خلالها لغته البصرية المميزة التي تجمع بين هويته المغربية والفرنسية وبين تأثره بأشهر المدارس الفنية.

المعرض الذي يحمل عنوان "الأيام تطول" يستضيفه رواق "هارت أوف بو" في الرباط.

ويعد هذا المعرض، الذي ميز افتتاح رواق "هارت أوف بو"، فرصة للفنان متعدد التخصصات من أجل الكشف عن أحدث أعماله الفنية التي تُعرض كسلسلة من الرسومات أحادية اللون تم إنجازها بالحبر الزيتي على ورق مطلي، ويفضل إلهامه المتعدد طوع الفنان في أعماله لغة بصرية مميزة مستوحاة من إطارات القصص المصورة والنسيج، وكذلك من فكر جان أرب، الذي يرى أنه في الفن التجريدي ينتمي الأبيض والأسود إلى الطباعة والرسم الخطي من أجل خلق غموض بين الرسم الرقمي والطباعة والخط اليدوي.

وقال الفنان إن "تمثيل الحجم والعمق على الشاشة يشدني، وأحاول استخدامه وتعديله في رسوماتي"، مضيفاً أنه طور تقنياته الخاصة التي تجمع بين الطباعة والرسم، والتي تسمح له بالحصول على أسود عميق وسميك وذو ارتفاع قليل، وهو ما يعكس الضوء بطريقة تذكر بإضاءة الشاشات، وهي عملية، بحسب تعبيره، تلمس الصدور بين البعد الثنائي والثلاثي وبالتالي تقدم بعدا جديدا لفن الرسم. وأشار إلى أنه "عند النظر إلى رسوماتي تتسارع عما إذا كانت مطبوعة أم رسمت يدويا، فالنقوش والانعكاسات الطفيفة التي أحصل عليها تشكل مساحة تتأرجح بين الشاشة والورق"،

إيقاعات بصرية تتراقص على أروقة غاليري الأطرقي في بغداد

الألوان مع بعضها البعض، في عملية تركيبية وكأنها خلطة كيميائية، لتنتج منها بالتالي موضوعات إنسانية عامة، كأنها حوار بين فئتين بواسطة التي الناي والكمان أو حوار بين عاشقين أو حوار مع فتاة وخلوتها أو حوار في سوق.

ويهتم الفنان أحمد عبد الحميد بلغة تصوير الأجساد المتشابكة مع بعضها البعض في جميع لوحاته كتعبير عن التزاوج الإنساني الاجتماعي، موزغا فيها الألوان الشفافة الرمزية هنا وهناك، بعيدا عن ألوان البشرة المألوفة، ولكنه يغلفها بخط "أوت لاين" على محيط الجسدين، وكأنهما توأمان متلاصقان.

وتتوارث الفنانة فلورا تركي تجربتها الفنية وبعضا من أسلوبها من مدرسة والدها الفنان الرائد تركي عبدالأمير المتميزة بالألوان الشرقية الحارة وما يجاورها من ضربات لونية أخرى هنا وهناك. وهي ترسم باختزال لوني مكثف جدا، بعيدا عن التشخيصية التي قد تخلخل بناء عملها. وقد تميزت أعمالها بوجود قرص القمر الذي يهيمن على سطح اللوحة وهو محاط باللون الأصفر تارة، وتارة أخرى يفرض اللون الأصفر كاملا على القرص.

أما أسلوب الفنان كريم الدوسري فيتميز بغنائية لونية وكأنها مشاهد بانورامية ملونة، حيث تتمازج جميع

علي إبراهيم الدليمي
كاتب عراقي

بغداد - على أروقة غاليري الأطرقي للفنون في بغداد أقام خمسة فنانين معرضهم المشترك تحت عنوان "إيقاعات بصرية"، سبعة أعمال لكل فنان، حيث اختلفت القياسات والأحجام، وتنوعت الموضوعات والأساليب، إلا أن جميعها صبت في بوتقة الإيقاعات البصرية البهية التي تتوازن نوعا ما من نوات الإيقاعات الموسيقية التي تشنف الأسماع.

هذه التجارب الخمس هي ضمن العشرات من التجارب التشكيلية المهمة التي ظهرت في الآونة الأخيرة، والتي تبشر بعودة اللوحة العراقية الصحيحة والطفولية، حيث اعتمد على الخطوط والقياسات اليدوية الانسيابية دون الاهتمام بالحسابات الهندسية، وذلك من أجل منح مساحة من التعاطف والاندماج في الموضوع نفسه. إنها تجربة متميزة حقا بأسلوب رائع!

أما تجربة الفنان حيدر شنين اللامي، التي هي ناتجة أصلا من تجربة متواصلة ومثمرة منذ مدة طويلة، فهي تستلهم من عالم النساء أكثر مما تستلهم من عالم الرجال، وقد يكون سبب ذلك أن عالم النساء هو عالم مستمد من العواطف القلبية والاستنثار بصور أجسادهن الرشيق المتميزة، وجمال وجوههن، فضلا عن حكاياتهن وأساطيرهن الخرافية المتفردة. وفي الأسلوب استقر الفنان شنين نوعا ما على ما خرج به من معظم المدرسة البغدادية الخالدة.



إيقاعات بصرية متوازنة

فائق العبودي.. لعبة إيهامية وشفرات طلسمية

لوحات تطرح رموزا وثيمات مستوحاة من بلاد الرافدين



لوحة السلام أحدث أعمال العبودي

فرشاته في تثبيت ثيمات مضافة، فإن ذلك لا يخرج من ملامحه. وقد قدم فائق العبودي في معارضه الشخصية السابقة أو حتى في مشاركته الجماعية في معارض مشتركة ما يثبت إمساكه بجوهر مشروعه وطريقة تقديمه المعاصرة.

في معرضه الشخصي الأخير يقودنا التشكيلي فائق العبودي إلى جدل مفاهيمي وأعمال تطرح سؤالا معرفيا، وهنا تأتي طريقة الموضوع الذي اشتغل عليه بميزة التفكير وإشارة العلامات المستخدمة. ومهما طرحت هذه العلامات سمات الترميز والإحياء وضرورة الأداء للأشكال المطروحة داخل اللوحات، فقد عبرت عن فحوى الهوية الكبرى لحضارة بلد ومرجعياته وأثره الكبير وأثارة عبر

الآلاف السنين، فالمعطى الحضاري عند استدعائه في حاضرنا الآن لا بد أن يواكب تقنية العصر داخل العمل التشكيلي. وهذا ما قام به الفنان لعبير عن جزره الأول وعن استنساخه لحضارة الرافدين، مع أنه عاش في غربته سنوات طويلة وأتقن عبر بصره شواهد الفن الأوروبي، لكن هذا لم يجعله يغادر تكوينه الأول فكانت استعادته للأثر هي استعادة رحمية ساهمت في ترصين هويته التشكيلية عبر عقود.

ولد فائق العبودي في بغداد، ودرس الفنون الجميلة والتصوير الفوتوغرافي، ثم درس التصميم الطباعي في سويسرا، وحصل على بكالوريوس فنون من الجامعة العربية المفتوحة في شمال الولايات المتحدة.

يعيش الفنان في مدينة لوزان السويسرية منذ سنة 1999 وأسس فيها مركز "فضاء الشرق الثقافي"، ومجلة "الوان ثقافية" وهي مجلة تهتم بالثقافة والإبداع والفنون. وشارك في عدد من المعارض الجماعية في مركز الفنون الجميلة في بغداد ما بين 1990 و1997. وأقام أول معرض شخصي له في العراق سنة 1996، وقدم أعماله الفنية في الإمارات العربية المتحدة سنة 1998 ثم في سويسرا وفرنسا اعتبارا من سنة 1999. وفي حصيلته اثنان وثلاثون معرضا شخصيا في دول عديدة. وهو عضو في عدد من أكاديميات الفنون الجميلة.

فائق العبودي فنان غادر بغداد لكنها لم تغادره، بل حمل العراق وحضارة بلاد الرافدين معه في غربته، فكان صوته وأصبحت ألوانه ولوحاته رموزا وشيفرات وثيمات تعبر كلها عن بيئته وتنقلها إلى المتلقي وتثير في عقله تساؤلات عديدة وتستفز كي يجد إجاباته الخاصة عليها.

مسترخية، ولكن اللعبة الإيهامية من قبل الفنان ذاته جعلتنا نتمتع في عمق الأداء وتقنية التجربة واستحضار الموضوع عنده، وبالتالي تصبح جميع الأعمال نصوصا لها جمالياتها الخاصة ولها تكتيكها الخاص، ولا ضير في إضافة بعض الأشياء التي تلائم وحدة الموضوع لديه، لأن اللوحة مثل اللغة الشعرية تخضع للتحويلات والإضافات عبر سمة التجربة.

العبودي يقودنا إلى جدل مفاهيمي وأعمال تطرح سؤالا معرفيا، وهنا تأتي طريقة الموضوع الذي اشتغل عليه بميزة التفكير

لوحات المعرض الأخير للفنان اتسمت بإيقاع متناسق ومتقارب، وتأتي هذه ضمن وحدة الموضوع الذي كرس جهده فيه، بل امتازت في الفترة الأخيرة بما تمتلكه من ملامح واضحة وبارزة، كما امتلكت تراسلا بصريا ملفتا للنظر إزاء ما جاءت به جميع المشتريات التي تخص الإنشاء والألوان والقماش والعجائن. وكان توزيع الألوان وتوزيعها بالشكل الذي شاهدناه يعطي دلالات فيها قصيدة؛ بمعنى أن استخدام الألوان الحارة والمضيئة والبارزة مع الألوان الباردة ببروز كبير يعطي قناعة فحوها أنها تساهم عبر المنظور في التوهج البصري. كما أن الاشتغال على الاستعارة بوصفها تشبيها بليغا لطرفي الجمال يكشف قدرة الفنان على خلق عوالمه الجمالية وفق الآليات قد تكون مكررة، لكنها مؤثرة في الاختيار.

هنا يأتي دور التجديدات والإضافات لتعكس رؤيا الفنان داخل لوحاته، وتشكيل الهوية الخاصة به. ومهما امتدت

زهير الجبوري
كاتب وناقد عراقي

لَمْ تَكُن تجربة التشكيلي العراقي المغترب فائق العبودي في معرضه الأخير الذي أقامه في مدينة بابل الأثرية ضمن فعاليات مهرجان بابل للثقافات والفنون في أبريل الماضي، سوى ميلاد متواصل للمضمون الفني الذي كرس جهده فيه ليصبح له لونه الخاص وهويته الفنية وطريقته المؤثرة في ذلك.

لقد كان انخبازه في الغور بالأنثر الرافدي واستنهاض الشفرات "الطلمسية" عبر أدوات فنية معاصرة يكشف مدى أهمية هذا الأثر ومدى قدرة الفنان على إقناع الآخر في تجربة تظهر كأنها حاضرة بتقنية الاشتغال وإبراز ملامح لها ثيمات خاصة ومرجعياتها الميثولوجية أو التاريخية، فقيمة الشكل في كل لوحة تسحبنا إلى سؤال مرجعي للمثلثات والمرجعيات، والكتابات المسمارية، والتعويذات، وغيرها. فإلى أي مدى يمكن التوصل إلى حقيقة هذه المضامين عبر المرجعيات هذه؟

قد تُعد هذه المرجعيات ضمن لعبة فائق العبودي الجمالية عبر غواية اللون والعجائن والقماش والمكونات الأخرى، لذلك أجندني في مواجهة مع أعمال العبودي في قراءة تدل قراءة أخرى، خاصة عندما تصبح اللوحة في مشروع مطروح في فضاء واسع لتجربة شخصية (معرض شخصي). لذلك تعتبر اللوحة الفنية فضاء مستقلا عن أي فضاء واقعي أو متخيل، ولكنها ما إن تعرض في صالة أو مساحة أو متحف حتى تكتسب الفضاء.

بحسب الناقد ياسين النصير، لوحات فائق العبودي اكتسبت صفة "البوطيقا التشكيلية" لأنها أعطت صفة التلقي الجمالي والفني والإبداعي، وبالتالي نجد أنفسنا أمام لوحات في حالة تأملية

موضة

الشورت الكتان لإطلالة صيفية مريحة

مع مراعاة لونه، حيث يفضل ارتداء ألوان فاتحة تتوافق مع لون القميص والحذاء للحصول على إطلالة أنيقة ومتناسقة أثناء العمل مع مراعاة ألا يكون الشورت قصيرا جدا، ومع دخول موسم الصيف وارتفاع درجات الحرارة، تتجه النساء نحو الأزياء الخفيفة المصنوعة من القطن أو الكتان للحصول على مظهر صيفي منعش، ولا يشعرهن بالحر.

وكان الشورت الكتان طاغيا لدينا باللون الأبيض والبيج، ولكن موضة صيف 2024 قدمته بخامات مطبوعة واللوان زاهية وبقصات غير متجانسة لتلبية مختلف المناسبات الصيفية التي قد يحضرنها في الأشهر المقبلة. ولعل الصحة الأبرز تكمن في تنسيقه مع بلوزة من الشاتون اللامع أو الكريب الحريري، باللون الأخضر، ويمكن أن تستعين المرأة بحقيبة بطابع "السوار" لإضفاء مظهر أنيق لإطلالة مسائية مثالية. ويمكنها اعتماد اللون الأخضر بدرجات متفاوتة في لوك واحد. وتبرز في فصل الصيف موضة تنسيق الشورت الواسع التي تضمن لك إطلالة شبابية لإضفاء الكثير من الأنوثة والأناقة، لا تترددي بالتألق بتصاميم مميزة وقطع شبابية مع التوب المعصري الذي يجعل إطلالتك لافتة في شتى المناسبات خلال هذا الموسم.

برلين - يمثل الشورت الكتان نجم الموضة النسائية في صيف 2024 ليمنح المرأة إطلالة مريحة تغلفها الأناقة. وأوضحت مجلة "أل" أن الشورت الكتان يعد خيارا مثاليا لفصل الصيف؛ نظرا لأن الكتان يمتاز بأنه جيد التهوية، مشيرة إلى أن الشورت يأتي هذا الموسم بقصة واسعة وفضفاضة ليوفر مزيدا من الراحة أثناء الارتداء.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الشورت يكتسي بالوان محايدة مثل البيج والبني والأسود والأبيض ليضفي على المظهر لمسة أنيقة هادئة. كما يطل الشورت الكتان هذا الموسم بالوان جذابة مثل الأخضر والأزرق والكاكي. وعن كيفية التنسيق، أوضحت مجلة "أل" (هي) أنه يمتاز بتنوع إمكانات التنسيق؛ حيث يمكن الحصول على إطلالة كاجوال من خلال تنسيقه مع تي شيرت وحذاء رياضي. كما يمكن الحصول على إطلالة أنيقة من خلال تنسيق الشورت أيضا وصنل أنيق. وبشكل عام، يُراعى اختيار قطعة فوقية ذات لون ينتمي إلى نفس العائلة اللونية للشورت الكتان؛ حيث يبدو الملائم الآمن، ويبقى تحمل عبء الأطفال ومسؤوليتهم على الأم وحدها. ويقول الدكتور مطر "إن زيادة هذه الضغوط في فترة إجازات المدارس، تُعرض المرأة العاملة إلى جملة من الاضطرابات النفسية.

العطلة المدرسية المطولة راحة للأبناء وإرهاق للأمهات

المعاناة تزداد مع الأمهات العاملات وتصل حد الاضطرابات النفسية



المدرسة تخفف عن الأم رعاية أبنائها

همومها وأعبائها، إذ إن المدرسة كانت تخفف عنها فاتورة القلق على أولادها، وتمنحها راحة نفسية بما تحققة لها من طمأنينة عليهم لساعات عدة في اليوم، لكن في أيام الإجازة يقطع هذا الملاذ الآمن، ويبقى تحمل عبء الأطفال ومسؤوليتهم على الأم وحدها. ويقول الدكتور مطر "إن زيادة هذه الضغوط في فترة إجازات المدارس، تُعرض المرأة العاملة إلى جملة من الاضطرابات النفسية.

التأثر النفسي بهذا الوضع يختلف من امرأة إلى أخرى، حسب قدرتها واستعدادها للتكيف مع الأحوال التي تخص رعايتها لهؤلاء الأبناء

فعدا احتمالات إصابتها بالاكتئاب والإحساس بالذنب، فإنها تعاني التشتت بين ضرورة القيام بعملها كموظفة عليها إثبات قدرتها الوظيفية، وبين رعاية أطفالها في البيت، الأمر الذي يوقعها في براثن التوتر الذي ينعكس على سلوكياتها وتصرفاتها، وقد يؤدي بها الأمر إلى بعض الأمراض النفسية والجسمانية، مثل: الأرق، الصداق، فقدان الشهية واضطرابات الجهاز الهضمي وغيرها من الأمراض الجسدية".

وبالإضافة إلى قضاء وقت مع العائلة يعتبر وقت الفراغ في العطلات الصيفية شديد الأهمية لصحة الطفل ورفاهه وتطوره. فلا توجد واجبات منزلية أو مواعيد وبالتالي يفقد الطفل الإحساس بالوقت ويشعر بالملل.

ويرى الخبراء أنه بالرغم من أن فترات الراحة ضرورية للأطفال لمعالجة ما تعلموه والاستمتاع بوقتهم بعيدا عن المهام والمسؤوليات، لا يُقصد بالعطلة أنها حالة من الركود فصح الطفل لا يتوقف عن التطور حتى أثناء العطل. وهناك نظامان في المنطقة الجوفية بالمخ يعملان أثناء العطلات العائلية هما نظام اللعب ونظام البحث. ويتفاعل نظام اللعب مع الخبرات الحسية مثل الشعور بالرمال بين أصابع القدمين أو صوت الطبيعة بينما يتطور النظام الثاني أثناء استكشاف بيئة جديدة. وبمجرد أن يبدأ النظامان في العمل يفرز المخ هرمونات السعادة مثل هرمون الدوبامين والأكسايبتوسين.

وتعمل المادتان على تقليل مستوى التوتر وتحسين الصحة. ويعمل نظاما اللعب والبحث بطريقة تماثل طريقة عمل العضلات، كلما انتظمت التمرينات وزادت حدتها، كلما تطور التصرف الضمني وأصبح عادة بشكل أسرع. وتصبح المهارات الناتجة جزءا لا يتجزأ من الشخصية. لهذا يوصي الخبراء بأن تكون العطل فرصة للأطفال كي يتعلموا ويستمتعوا في ذات الوقت.

التي أكون أنا فيها في العمل". وعلى صعيد آخر، وبحكم عملها طبيبة، فإن الدكتورة أريج تكشف أنها تغير جدول عملها الصباحي بالتنسيق مع زميلاتها إلى جدول ليلي، وتضيف "بحيث أستطيع رعاية أبنائي في النهار والخروج معهم إلى المطاعم أو بعض البرامج الترفيهية، إذ لا بد من هذه البرامج التي يحرمون منها أثناء فترات الدراسة، وبهذا لا أشعر بالذنب لأني أحرهم من أمور يحبون ممارستها في الإجازة. وفي المساء عندما أعود إلى عملي أطمئن إلى أنهم داخل أسرهم بعد قضاء يوم حافل معهم".

بدوره يقول استشاري الطب النفسي الدكتور طلعت مطر "إن رعاية الأولاد تعتبر جزءا أساسيا في حياة المرأة، مؤكدا أن "هذا الدور الاجتماعي له علاقة وطيدة بالصحة النفسية للمرأة، ويمكن أن يصبح مصدرا لقلقها إن شعرت بأي تقصير فيه". ويشير إلى أنه "في ما يتعلق بالوضع الذي تكون فيه المرأة في العمل، بينما يقضي أبنائها ساعات في الإجازة في البيت، فإن التأثير النفسي بهذا الوضع يختلف من امرأة إلى أخرى، حسب قدرتها واستعدادها للتكيف مع الأحوال التي تخص رعايتها لهؤلاء الأبناء وطبيعة علاقتها بهم، ونوع الرعاية التي تقدمها لهم، واعتمادا على كل هذه الأمور، تقل أو تزيد المعاناة النفسية للأم".

وعن أهم الآثار النفسية التي يمكن أن تنعكس على الأم بسبب تركها الأولاد داخل البيت والانخراط في دوام العمل، يقول الدكتور طلعت مطر "إن إحساس الأم بالقلق والشعور بالذنب وميلها إلى تعويض الأبناء عن ساعات، يقودها إلى أن تسجن نفسها في دائرة محاولات حثيثة لتكون أما صالحة، حتى لو استخدمت طرقا خاطئة لتعبر عن ذلك، مثل تدليل أبنائها بشكل مبالغ فيه ومضّر".

ويؤكد أن "من الآثار النفسية أيضا، الضغوط التي تنتج عن محاولة المرأة العاملة أن تثبت لمن حولها أنها تستطيع أن تربي أطفالها تحت كل الظروف، حتى تأتي فترة الإجازة هذه لتدخلها في امتحان حقيقي وصعب،

العاملات، إذ تبدأ سيناريوهات القلق على الأبناء تراودهن فيسألن: كيف سيبقى الأطفال في البيت وحدهم؟ من سيرعاهم؟ كيف أجعلهم يستفيدون من وقت الفراغ الطويل؟ كيف أضمن عدم قيامهم بأي أعمال تشكل خطورة على أنفسهم في غيابي؟ ما البرامج المناسبة لشغل أوقات فراغهم داخل البيت؟ وهذه الأسئلة وغيرها هي بعض ما يدور في أذهان الأمهات العاملات، بسبب ظروف تتكرر أكثر من مرة في العام عند الإجازات الطويلة أو القصيرة. ويشكل موسم إجازات الأبناء من المدارس بالنسبة إلى الأمهات العاملات حدثا غير عادي، حيث تكون الأم خارج البيت في وقت يكون فيه أطفالها داخله.

وضعت الدكتورة أريج محمد، وهي طبيبة نسائية وأم لأربعة أطفال، خطة لاحتواء أزمة وجود الأبناء في البيت أثناء الإجازات بينما تكون هي في العمل، في محاور عدة تشرحها قائلة "قبل بداية موسم الإجازة اجلس مع زوجي ونضع جدولاً متكاملاً لإشراكهم في بعض الدورات الترفيهية والثقافية، كما نرتب مواعيد دوام زوجي، بحيث مثلاً يكون في معيبتهم في كل الأوقات من حين إلى آخر من شرفة المنزل.

بدورها تعبر رشيدة الشابي الأم الخمسينية نفس المعاناة، فينتابها كثير من الخصاص ولا تنتفضان أبدا وقد اضطرت إلى ترك العمل من أجل ابنتها الصغرى عصبية المزاج التي تقوم بعلاجها لدى طبيب نفسي.

وتقول الشابي لـ "العرب"، "تمثل العلة بالنسبة لي إرهاقا مضاعفا، تمام الطفلان على امتداد فترة الصباح وستنقطنان في القبولة عندما أريد أنا الخلود إلى الراحة فتنشجران على أشفة الأسباب وتزعجانني، ويمكن أن يمتد إزعاجهما إلى الجيران.

أنا أفقهما فهما يريدان أن يتخلصا من تعب الدراسة لكنني أنا أيضا مرهقة من عام دراسي كامل أتحمّل أعباءه لوحدي، فأبوهما شبه غائب عن المنزل لا يعود إليه إلا بعد ساعات طويلة من انتهاء دوامه".

وتتضاعف مسؤولية الأمهات أثناء العطل المطولة ويزيد قلقهن على الأبناء إذا كن عاملات. فإذا كانت الإجازة الصيفية تعني للأبناء التحرر من الالتزامات والواجبات المدرسية، والانطلاق للترحل والترويح عن النفس، فهي بالتأكيد ليست كذلك بالنسبة إلى الكثير من الأمهات

لا تفرح ربات البيوت بالعطل المدرسية المطولة، كما يشكل موسم إجازات الأبناء من المدارس بالنسبة إلى الأمهات العاملات حدثا غير عادي، حيث تكون الأم خارج البيت في وقت يكون فيه أطفالها داخله، ما يزيد من حيرتها ويشتت تفكيرها. وبين أدائها لوظيفتها على أكمل وجه وإحساسها بالذنب تجاه أطفالها القابعين في المنزل تصاب الأم بالقلق والتوتر وتصل معاناتها حد الإصابة بأمراض نفسية وجسدية.

تونس - تعد العطلات المطولة جزءا هاما من الإجازات الصيفية وحتى الآن لم يستطع العلم أن يقدم أي بيان محدد عن مدة فترة الراحة التي يجب أخذها من الحياة اليومية، ففي البلدان العربية يمكن أن تمتد العطلة إلى ثلاثة أشهر، بينما في البلدان الأوروبية (بعض المقاطعات السويسرية، على سبيل المثال) لا تتجاوز العطلة ثلاثة أسابيع.

وبقدر ما يسعد الأطفال بالعطلة الصيفية المطولة باعتبارها راحة واسترخاء، فإن الأمهات يزداد إرهاقهن لكثرة طلبات الأطفال بعد أن كانوا يقضون جل الوقت في المدرسة، وفق جدول منظم يضبط مواعيد دخولهم إلى المدرسة وعودتهم إلى البيت. وتقول حنان عيساوي (45 عاما)، ربة بيت وأم لثلاثة أطفال، إنها لا تفرح كثيرا للعطلة الصيفية عكس بعض الأمهات، نظرا لأنه لا يوجد قضاء آخر يقضي فيه الأطفال وقتهم غير البيت. وبحكم حركتهم الكثيرة يصبح البيت كثير الضوضاء اقدا للتنظيم فتشتت بين توفير طلباتهم وطلبات زوجها وإعادة تنظيم البيت، وهو ما يرهقها ويزيد من عصبيتها.

وتضيف لـ "العرب" أن المنطقة التي تقطنها تفتقد إلى أماكن ترفيه آمنة، وهو ما لا يشجعها على إرسال أطفالها إليها. وحتى وإن وجدت بعض فضاءات الترفيه كالمساح مثلا فأسعارها ليست في المتناول ما يجعلها تكثفي بإرسال أطفالها إلى بيت جدهم نهارا ليعودوا إليها مساء، أو أن يلعبوا مع أبناء الجيران وتكتفي هي بمراقبتهم من حين إلى آخر من شرفة المنزل.

بدرها تعبر رشيدة الشابي الأم الخمسينية نفس المعاناة، فينتابها كثير من الخصاص ولا تنتفضان أبدا وقد اضطرت إلى ترك العمل من أجل ابنتها الصغرى عصبية المزاج التي تقوم بعلاجها لدى طبيب نفسي.

وتقول الشابي لـ "العرب"، "تمثل العلة بالنسبة لي إرهاقا مضاعفا، تمام الطفلان على امتداد فترة الصباح وستنقطنان في القبولة عندما أريد أنا الخلود إلى الراحة فتنشجران على أشفة الأسباب وتزعجانني، ويمكن أن يمتد إزعاجهما إلى الجيران.

أنا أفقهما فهما يريدان أن يتخلصا من تعب الدراسة لكنني أنا أيضا مرهقة من عام دراسي كامل أتحمّل أعباءه لوحدي، فأبوهما شبه غائب عن المنزل لا يعود إليه إلا بعد ساعات طويلة من انتهاء دوامه".

وتتضاعف مسؤولية الأمهات أثناء العطل المطولة ويزيد قلقهن على الأبناء إذا كن عاملات. فإذا كانت الإجازة الصيفية تعني للأبناء التحرر من الالتزامات والواجبات المدرسية، والانطلاق للترحل والترويح عن النفس، فهي بالتأكيد ليست كذلك بالنسبة إلى الكثير من الأمهات

جمال

زيت تسوباكي.. إكسير جمال البشرة وشبابها

وحوية. ويحتوي زيت تسوباكي أيضا على مضادات الأكسدة مثل فيتامين "إي" والبوليفينول، والتي تحمي البشرة من الإجهاد التأكسدي الناتج عن الجذور الحرة، التي تعجل بشيخوخة البشرة.

وزيت تسوباكي هو زيت طبيعي مستخرج من بذور نبات تسوباكي، وهو نوع من الكاميليا اليابانية، يحارب علامات التقدم في العمر.

ويحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية الأساسية والتي تعمل على ترطيب وتغذية البشرة وتقليل التجاعيد والخطوط الدقيقة.

كما يحتوي زيت تسوباكي المخملي على الأحماض الدهنية الأساسية التي تعمل على ترطيب البشرة ومنحها مظهرا صحيا ونضرا.

ويحتوي الزيت على فيتامين "إي" ومضادات الأكسدة التي تعمل على تحسين مرونة البشرة ومنع ظهور التجاعيد والخطوط الدقيقة.

ويمكن استخدام زيت تسوباكي المخملي على جميع أنواع البشرة، بما في ذلك البشرة الحساسة والجافة والناضجة والشعر المصبوغ والتالف.

برلين - يعد زيت تسوباكي بمثابة إكسير جمال البشرة وشبابها؛ إنه يحارب شوائب البشرة وشيخوختها ويعمل على ترطيبها ليمنحها مظهرا نقياً يشع نضارة وشبابا. وأوضحت مجلة "أل" (هي) أن زيت تسوباكي هو زيت طبيعي مستخلص من بذور نبات "تسوباكي"، وهو أحد أنواع الكاميليا اليابانية، مشيرة إلى أنه يمتاز بتأثير مثير للالتفات، ومن ثم يعمل على تخفيف احمرار وتهيج البشرة ويساعد في التخلص من البثور وحب الشباب.

وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن زيت تسوباكي يحتوي أيضا على حمض الأوليك (أوميغا 9)، وبالتالي فهو يدعم شفاء الجروح الصغيرة على سبيل المثال الناجمة عن البثور. ويشتمل زيت تسوباكي أيضا على مادة السكوالين، التي ترطب البشرة وتمنحها ملمسا ناعما ومرنا ومظهرا نضرا ومشرقاً. وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي زيت تسوباكي على بروتينات ومعادن قيمة تعمل على تقوية بنية البشرة وتمنح البشرة مظهرا يشع شبابا



الزيت يمنح البشرة مظهرا نقياً

تجدد الجدل حول مصير بنزيمة مع اتحاد جدة

وجميعنا نركز على هدف مشترك: نجاح الفريق".

وأضاف "بنزيمة لاعب استثنائي بخبرة كبيرة وجزء رئيسي ومؤثر من فريقنا، صفقة ضمه كانت هدفا رئيسا لتطوير كرة القدم السعودية، وهو أيضا سفير للمشروع، أود التأكيد على أن الجميع في الاتحاد يركزون، ولديهم موقف إيجابي لتحقيق أهداف النادي".

وكانت تقارير صحفية زعمت أن بنزيمة قريب من الرحيل عن قلعة العميد، بعد فشله في موسمه الأول مع الفريق.

ويسألونه عن غيابهم، بعد التقارير التي أشارت إلى الاستقرار على إقالته، رد بقوله "ما يمكنني قوله إننا ندرس جميع الجوانب المتعلقة بالفريق بعناية من أجل الزوايا، وسيتم اتخاذ القرارات بناء على اعتبارات تهدف في النهاية إلى خدمة مصالح النادي". كشفت تقارير صحفية، عن بدء نادي اتحاد جدة في البحث عن حلول بعد قرار تقليص قائمة اللاعبين المسجلين بالقائمة من 35 إلى 25. ووفقا لصحيفة "الشرق الأوسط" فإن الاتحاد عمل على إيجاد حلول تسمح له بالحفاظ على اللاعبين الذين يرى أن لهم مستقبلا مع النادي واللاعبين الذين يرتبطون بعقد طويلة معه ولا يجد لهم فرصة للخروج منهم.

وأشارت الصحيفة إلى أنه بدءا من مارس الماضي كان أول الاجتماعات لوضع الأسس الأولى لمشروع التعاون بين الاتحاد ونادي جدة، الذي يناقش في دوري الدرجة الأولى السعودي، وأوضح أن الجانب الاقتصادي الذي مثله حمزة إدريس رفقة أحمد البعاني نائب رئيس نادي جدة، يأتي ضمن رغبة مشتركة بين الطرفين.

وأضافت أن اجتماعا آخر عُقد بين دومينغو أوليفيرا الرئيس التنفيذي لنادي الاتحاد، وفصيل السيقي رئيس نادي جدة، اتفق فيه الطرفان على الخطوط العريضة للمشروع الرياضي المنتظر.

وأكد أن المشروع يتركز على تمويل الاتحاد لفريق جدة بعدد من اللاعبين، حيث إن جزءا منهم سيذهب لأخذ الفرصة في المشاركة والحصول على دقائق أكثر، والجزء الآخر لتقليص القائمة من جانب الاتحاد.

وقال بلانيس، في حوار مع شبكة "ريليفو" الإسبانية بشأن الشائعات حول مستقبل بنزيمة "نعمل معا ونتواصل بشكل متكرر في الاجتماعات والمحادثات الفردية، وهذا يخلق تفاعلات إيجابية يومية بين كل اللاعبين،

والمباراة التي أعلن عنها الاتحاد عبر حساباته الرسمي على منصة إكس تأتي ضمن كأس أنطونيو بويرتا، وذلك ضمن التحضيرات للموسم الجديد.

ولم يخلُ إعلان نادي الاتحاد عن تلك المواجهة الودية من الجدل، حيث كان العميد قد نشر أولا عبر حسابه على إكس صورة تعبيرية عن المواجهة المرتقبة وإعلانا ترويجيا للمباراة يحمل صورة الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم الاتحاد، ضد سيرجيو راموس زميله السابق في ريال مدريد وقائد إشبيلية.

لكن النادي المنتمي إلى جدة سرعان ما أزال تلك الصورة والتغريدة واستبدلها بعدها بدقائق بصورة أخرى تحمل شعاري الناديين فقط، ما يعيد الغموض مرة أخرى حول موقف بنزيمة، على الأقل من تلك المباراة حيث من المرجح أن يظل الفرنسي خارج حسابات تلك المواجهة الودية إلى حين حسم مستقبله ومصيره مع الفريق. على الجانب الآخر، بات راموس على اعتاب مغادرة إشبيلية بنهاية عقده الشهر الجاري.

وكان بنزيمة قد غاب عن الاتحاد منذ ما قبل نهاية الموسم الماضي بسبب الإصابة، فيما اكتفى المهاجم الفرنسي بتسجيل 9 أهداف وصنع 7 أخرى في 21 مشاركة بدوري روشن الذي احتل فيه فريقه المركز الخامس وابتعد عن المشاركة الآسيوية في الموسم الجديد. يشار إلى أن بعض التقارير الصحفية أفادت باقتراب رحيل بنزيمة عن اتحاد جدة الصيف الجاري.

في المقابل وضع الإسباني رامون بلانيس، المدير الرياضي لاتحاد جدة، حدا للشائعات حول مستقبل الفرنسي كريم بنزيمة، نجم الفريق، لكنه زاد الغموض حول مصير المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو.

وتنار الكثير من التكهنات حول عناصر الاتحاد، بعد الموسم الكارثي للفريق، الذي شهد خسارته كل البطولات الست التي شارك فيها.

الرياض - أعلن نادي اتحاد جدة السعودي خوض مواجهة ودية تجمعهم بنادي إشبيلية الإسباني، في السادس والعشرين من يوليو المقبل، على ملعب رامون سانتشين بيزخوان معقل النادي الأندلسي.

والمباراة التي أعلن عنها الاتحاد عبر حساباته الرسمي على منصة إكس تأتي ضمن كأس أنطونيو بويرتا، وذلك ضمن التحضيرات للموسم الجديد.

ولم يخلُ إعلان نادي الاتحاد عن تلك المواجهة الودية من الجدل، حيث كان العميد قد نشر أولا عبر حسابه على إكس صورة تعبيرية عن المواجهة المرتقبة وإعلانا ترويجيا للمباراة يحمل صورة الفرنسي كريم بنزيمة مهاجم الاتحاد، ضد سيرجيو راموس زميله السابق في ريال مدريد وقائد إشبيلية.

لكن النادي المنتمي إلى جدة سرعان ما أزال تلك الصورة والتغريدة واستبدلها بعدها بدقائق بصورة أخرى تحمل شعاري الناديين فقط، ما يعيد الغموض مرة أخرى حول موقف بنزيمة، على الأقل من تلك المباراة حيث من المرجح أن يظل الفرنسي خارج حسابات تلك المواجهة الودية إلى حين حسم مستقبله ومصيره مع الفريق. على الجانب الآخر، بات راموس على اعتاب مغادرة إشبيلية بنهاية عقده الشهر الجاري.

وكان بنزيمة قد غاب عن الاتحاد منذ ما قبل نهاية الموسم الماضي بسبب الإصابة، فيما اكتفى المهاجم الفرنسي بتسجيل 9 أهداف وصنع 7 أخرى في 21 مشاركة بدوري روشن الذي احتل فيه فريقه المركز الخامس وابتعد عن المشاركة الآسيوية في الموسم الجديد. يشار إلى أن بعض التقارير الصحفية أفادت باقتراب رحيل بنزيمة عن اتحاد جدة الصيف الجاري.

في المقابل وضع الإسباني رامون بلانيس، المدير الرياضي لاتحاد جدة، حدا للشائعات حول مستقبل الفرنسي كريم بنزيمة، نجم الفريق، لكنه زاد الغموض حول مصير المدرب الأرجنتيني مارسيلو غاياردو.

وتنار الكثير من التكهنات حول عناصر الاتحاد، بعد الموسم الكارثي للفريق، الذي شهد خسارته كل البطولات الست التي شارك فيها.

كسر النحس أبرز تحديات ألمانيا في افتتاح أهم أوروبا 2024

جون ماكغين فرس رهان أسكتلندا لتعكير احتفالات الألمان



خطوات واثقة

مراوغة اللاعبين المنافسين وفي بعض الأحيان الاكتفاء بتمريرات بسيطة" بدلا من القيام "بأشياء استعراضية" على أرضية الملعب. وضع لاعب وسط أسكتلندا جون ماكغين بصمته في نهائيات كأس أوروبا قبل انطلاقها عندما لفت الأنظار برقصة مع فرقة فولكلورية بافاريا لدى الوصول إلى الأراضي الألمانية، وسيعول عليه منتخب بلاده لتعكير حفل الدولة المضيفة في المباراة الافتتاحية. وتنتابح شخصية اللاعب البالغ من العمر 29 عاما مع أهميته في الملعب بالنسبة إلى رجال ستيف كلارك، كاحد القوى الدافعة التي أعادت بلاده إلى الأضواء الدولية.

هذه هي البطولة الكبرى الثانية لأسكتلندا منذ 1998، حيث لعب دورا حاسما في الوصول إلى كأس أوروبا الأخيرة صيف 2021. ومع ذلك، بعد الخروج على أرضها دون تحقيق أي فوز منذ ثلاث سنوات، فإن أسكتلندا عازمة على القيام بما هو أكثر من مجرد تعويض الأرقام هذه المرة. ويبدو أن المواجهتين ضد سويسرا والمجر بعد مواجهة ألمانيا ستوفر طريقا أسهل للحصول على النقاط الأربع التي يستهدفها كلارك للتلألؤ إلى الدور الثاني في بطولة كبرى للمرة الأولى.

لكن ما يُفتر بنحو 150 ألف أسكتلندي سيسافرون إلى ميونخ لحضور المباراة الافتتاحية يلحسون بمفاجأة أبطال أوروبا ثلاث مرات في عقر دارهم. وإذا أرادت أسكتلندا تحقيق أفضل نتيجة لها على الإطلاق في ملعب ألانكس أرينا، فمن المرجح أن يساهم في ذلك ماكغين بشكل كبير. فجميع أهدافه الدولية الـ18 جاءت منذ أن تولى كلارك المسؤولية في عام 2019، مما جعله يتصدر قائمة هدافي المنتخب بفارق كبير. كما ساعد مستواه التهديفي على المستوى الدولي في تغيير مسيرته الكروية مع نادي أستون فيلا الإنجليزي. واعترف ماكغين بأنه اعتقد أن وقته مع ناديه في الدوري الممتاز ربما يكون قد انتهت، لأنه وجد نفسه خارج الفريق حتى نهاية فترة ستيفن جيرارد.

لكنه كان محوريا في التغيير الكبير الذي أحدثه المدرب الإسباني أوتاني إيمري في أستون فيلا خلال الموسمين الماضيين وسيلعب الموسم المقبل في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم لأول مرة منذ 1983. ويتذكر ماكغين إحدى محادثاته الأولى مع إيمري "لقد سألني ما هو مركز المفضل، فقلت ليس على مقاعد البدلاء مثل المباريات القليلة الماضية".

تنتقل نهائيات كأس أوروبا 2024 اليوم الجمعة في ألمانيا، حيث تستعد الفرق الكبرى في القارة العجوز للمنافسة لمدة شهر بهدف انتزاع التاج من إيطاليا حاملة اللقب، وكذلك منافسة المرشحين البارزين فرنسا وإنجلترا الوصيفة. وتلعب ألمانيا مع أسكتلندا في المباراة الافتتاحية في ميونخ، وتأمل الدولة المضيفة أن تستمر رحلتها حتى النهائي المقرر في برلين في 14 يوليو المقبل.

عليها افتتاحا وختاما محترزة اللقب وضاربة عرض الحائط بجميع التوقعات. أما في النسختين التاليتين، فنظمتا بملف مشترك، عام 2008 في سويسرا والنمسا ولم يكن مفاجئا خروجهما من دور المجموعات، على غرار نسخة عام 2012 في بولندا وأوكرانيا. وفي عام 2016، سقطت فرنسا في النهائي على أرضها أمام البرتغال بعد التمديد، لتحزن الأخيرة باكورة القابها القارية.

وفي النسخة الأخيرة، لعبت إنجلترا التي خاضت معظم مبارياتها على أرضها في نسخة أقيمت في 11 دولة أوروبية وتاجلت لعام واحد لتقام صيف عام 2021 بسبب جائحة كوفيد - 19، الخسارة في النهائي أمام إيطاليا ببركات الترجيح، علما أن إيطاليا خاضت مبارياتها في الدور الأول على أرضها في روما.

يبقى على ألمانيا أن تكسر النحس الذي رافق الدول المضيفة في السنوات الأربعين الأخيرة وتحزن للقب على أرضها في النهائي المقرر في 14 يوليو المقبل، علما أن عام 1996 شهد تنويعها الأخير من أصل ثلاثة ألقاب بحوزتها. ويعول نجما بايرن ميونخ وباير ليفركوزن جمال موسيلا وفلوريان فيرتز على تنافسهما العالي داخل الملعب وخارجه، لتعزيز آمال ألمانيا في إحراز لقب رابع في كأس أوروبا لكرة القدم.

وكان مدرب ألمانيا يوليان ناعلسمان رفض فكرة اعتبار الكثيرين من النقاد أن اللاعبين البالغين 21 عاما والذين يقومون بدور مماثل في ناديهما لا يستطيعان اللعب جنباً إلى جنب وسيتركهما سوبا أساسيين على الأرجح في المباراة الافتتاحية.

تعكير الاحتفالات

ويملك اللاعبان فنيات عالية ويجيدان صناعة اللعب واعتبر موسيلا بأنه يتعين عليهما اختيار "اللحظة المناسبة لمحاولة

ميونخ (ألمانيا) - يسعى المنتخب الألماني لكسر نحس لازم الدولة المضيفة لكأس أوروبا في كرة القدم منذ 40 عاما، عندما أحرزت فرنسا اللقب على أرضها بفوزها على إسبانيا 2 - 0 في نهائي نسخة عام 1984.

وكانت أفضلية الاستضافة واضحة في أول عقدين من البطولة التي انطلقت عام 1960، حيث نجحت ثلاث دول في إحراز اللقب على أرضها في أول سبع نسخ. وحصدت إسبانيا لقب 1964 على أرضها على حساب الاتحاد السوفيتي 2 - 1، ثم إيطاليا بعد أربع سنوات على يوغوسلافيا في مباراة نهائية معادة. وأخير المتوجين على أرضه كان المنتخب الفرنسي في 1984، عندما قاد النجم ميشال بلاتيني الـ"زرق" إلى إحراز باكورة القابهم القارية، بتسجيله 9 أهداف قياسية في النهائي.

إخفاقات متوالية

وفي النسخ التالية، سقطت الدول المضيفة قبل المباراة النهائية، وهي بلجيكا عام 1972 (خسرت نصف النهائي أمام ألمانيا الغربية)، ويوغوسلافيا عام 1976 (خسرت نصف النهائي أمام ألمانيا الغربية) وإيطاليا عام 1980 (حلت ثانية في مجموعتها وراء بلجيكا).

وتابعت الدول المضيفة إخفاقاتها في عملية السعي لإحراز اللقب وهو ما حصل لألمانيا الغربية عام 1988 (خسرت أمام هولندا في نصف النهائي)، والسويد 1992 (خسرت أمام ألمانيا في نصف النهائي)، ثم إنجلترا في نسخة 1996 (خسرت أيضا أمام ألمانيا في نصف النهائي)، وهولندا عام 2000 (خرجت في نصف النهائي أمام إيطاليا)، أما بلجيكا التي نظمت مع هولندا البطولة فخرجت من الدور الأول.

وفي نسخة عام 2004، وقعت البرتغال ضحية اليونان التي نجحت في التغلب

ترزيتش يترك بوروسيا دورتموند وفونسيكا مدربا جديدا لميلان

الجديد للنادي، حاليا قرار كبير ينتظره، حيث سيحاول التعاقد مع مدرب جديد، مع العلم أنه لا يوجد أي مدرب مرشح حاليا. من جانب آخر أعلن فريق ميلان الإيطالي، تعيين باولو فونسيكا كمدير فني للفريق بعقد يمتد لمدة ثلاثة أعوام، خلفا لستيفانو بيولي.

وذكرت وكالة الأنباء البريطانية "بي. آيه. ميديا" أن المدرب البرتغالي قاد ليل إلى التأهل لدوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل، بعدما أنهى الدوري الفرنسي في المركز الرابع، علما بأنه تولى تدريب روما وشاختار دونتسك من قبل. وسيستولى فونسيكا تدريب ميلان، الذي أنهى الدوري الإيطالي في المركز الثاني بفارق 19 نقطة خلف إنتر ميلان.

وفاز فونسيكا (51 عاما) بثلاثة ألقاب للدوري الأوكراني في ثلاثة مواسم تولى فيها تدريب شاختار وقادهم إلى دور الـ16 بدوري أبطال أوروبا في موسم 2016 - 2017.



وداع حزين

المشاركة في دوري أبطال أوروبا في الموسم المقبل بشكله الجديد، قرر المدير الفني الرحيل. وقال "يُعلم القريون مني أن هذا كان قرارا صعبا للغاية لاتخاذ، ولكن بعد محادثات مكثفة لم يتغير شعوري الأساسي. أتمنى الأفضل لبوروسيا دورتموند، وهذا ليس وداعا، بل إلى لقاء قريب".

وبعد موسم واحد تجريبي مع ماركو روز لم يكمل بالنجاح، عاد ترزيتش لتولي منصب المدرب بشكل دائم في عام 2022. وكان ذلك بعد أن عمل مديرا تقنيا للفريق لنصف موسم، حيث تولى تدريب الفريق بشكل مؤقت في 2021 بعد إقالة لوسين فافر.

وقال هانز يواخيم فانتسكة الرئيس التنفيذي لدورتموند "قام إدين ترزيتش بعمل مذهل طوال فترة تواجده مع دورتموند، وكلنا مدينون له بالكثير من الامتنان. إدين وأنا سنظل دائما أصدقاء". وسيكون لدى لارس ريكين، المدير الرياضي لبوروسيا دورتموند.

وأضاف "بعد المباراة النهائية في ويمبلي، طلبت الاجتماع بإدارة العليا للنادي، لأنني بعد عشر سنوات قضيتها في بوروسيا دورتموند - من بينها خمس سنوات في الجهاز الفني وعامين ونصف العام كمدير فني - أشعر أن العصر الجديد للنادي ينبغي أن يبدأ مع مدرب جديد".

كما أن خسارة لقب الدوري الألماني لصالح بايرن ميونخ في 2023 في الجولة الأخيرة من الموسم كانت ضربة موجعة لترزيتش، الذي أنهى عيانه بالكفاءة داخل الملعب.

دورتموند (ألمانيا) - أعلن نادي بوروسيا دورتموند الألماني لكرة القدم في بيان مفاجئ استقالة إدين ترزيتش مدرب الفريق من منصبه. وذكر البيان "طلب ترزيتش (41 عاما) من دورتموند إنهاء تعاقدته بشكل فوري، وبعد محادثات، وافق النادي على طلبه".

وفاز ترزيتش بكأس ألمانيا مع دورتموند في 2021 كمدرب مؤقت، وبعدها ساعد الفريق في احتلال المركز الثاني بجدول الدوري في 2023، كما صعد بالفريق إلى نهائي دوري أبطال 2024 بعدما لعب تدريب الفريق بشكل دائم. واتضح أن الخسارة بهدفين نظيفين أمام ريال مدريد في ملعب ويمبلي بنهاية دوري أبطال أوروبا في المباراة الأخيرة له، بعدما فاجأ دورتموند كرة القدم الأوروبية بالتأهل إلى النهائي. وقال ترزيتش، الذي يشجع دورتموند منذ الصغر، "إنه أمر مؤلم للغاية بالنسبة إليّ لكي أقول هذا لجماهير الفريق، ولكن اليوم سأنفصل عن بوروسيا دورتموند".

وأضاف "بعد المباراة النهائية في ويمبلي، طلبت الاجتماع بإدارة العليا للنادي، لأنني بعد عشر سنوات قضيتها في بوروسيا دورتموند - من بينها خمس سنوات في الجهاز الفني وعامين ونصف العام كمدير فني - أشعر أن العصر الجديد للنادي ينبغي أن يبدأ مع مدرب جديد". كما أن خسارة لقب الدوري الألماني لصالح بايرن ميونخ في 2023 في الجولة الأخيرة من الموسم كانت ضربة موجعة لترزيتش، الذي أنهى عيانه بالكفاءة داخل الملعب.

وحافظ ترزيتش على هدوئه بعد خسارة نهائي دوري أبطال أوروبا، ولكن بعد أن قاد الفريق إلى المركز الخامس في الموسم الماضي، والذي ضمن للفريق



صباح العرب

علي قاسم

الإنسان كائن افتراضي

من يعتقد مع الفيلسوف اليوناني أرسطو أن الإنسان كائن اجتماعي، عليه أن يتلفت حوله ليتأكد من أن هذه المقولة التي آمن بها طويلا، مجرد خرافة.

الإنسان كائن انغزالي يفضل الوحدة، والدليل ما يحدث اليوم في لندن.

اللندينون لم يتكفوا بالعمل عن بعد، بل هجروا حياة الليل أيضا. والمملكة التي كانت تحتضن ثلاثة الاف ملهى ليلي لم يعد فيها أكثر من 850 ملهى اليوم، معظمها يعاني من قلة الزبائن ويفكر أصحابها بإغلاقها.

في الثمانينات رغم الوضع الاقتصادي الصعب ومحدودية الدخل، كانت العاصمة البريطانية مدينة ليلية بامتياز، لم تكن ساعات العمل الطويلة التي تبدأ من التاسعة صباحا وحتى الخامسة مساء، تضاف إليها ساعتان أو ثلاث ساعات يقضيها البريطانيون بالتنقل، تمنح البريطانيين وزوار العاصمة البريطانية من العيش حياة أخرى تبدأ بعد منتصف الليل. محاولة تفسير تراجع الحياة الليلية بالوضع الاقتصادي الصعب، وارتفاع أسعار الإيجارات وصعوبة العثور على اليد العاملة بعد انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، وإن كانت في جانب منها صحيحة إلا أنها تتجاهل السبب الأهم: التكنولوجيا ووباء كورونا هما اللذان غيرا معا طبائع الناس وعاداتهم.

التباعد الاجتماعي الذي تسببت به الجائحة ويسرته التكنولوجيا، لم ينته مع رفع الحجر، بل تحول إلى سلوك دائم عند البريطانيين، خاصة جيل الشباب.

خلال فترة التباعد الاجتماعي التي امتدت لأكثر من عام كنت بعيدا عن لندن وعند عودتي إليها بداية عام 2023 كانت صدمتي كبيرة من اللحظة التي وطأت فيها قدمي أرض المطار.

انشار الوباء لم تقتصر على الاقتصاد؛ النوب التي خلفها الوباء ستبقى طويلا، وتعمق، وهي نوب اجتماعية.

اللغة التي احتفى بها الجميع، هي العمل عن بعد. أصحاب العمل وجدوا في إغلاق المكاتب فرصة للتخلص من عبء الإيجار، والعاملون تخلصوا من عبء التنقل ووجبات الطعام الغالية.

لم يجد المتحمسون للعمل عن بعد صعوبة في العثور على من يدافع باستماتة عن النمط الجديد، ويخترع له فوائد من بينها خفض التأثير السلبي على البيئة.

وإذا أضفنا إلى العمل عن بعد الدراسة عن بعد، أيضا، تحولنا إلى كائنات تعيش في عالم افتراضي بحت، وهو ما حدث.

الاحتكاك اليومي المباشر بين البشر تقلص إلى الصفر تقريبا. يعمل اليوم وفقا لمكتب الإحصاء الوطني في بريطانيا، خمس البريطانيين من المنزل، وفي العاصمة لندن يعمل 40 في المئة من السكان بنظام عمل هجين يجمع بين المنزل والمكتب.

ويتسوق معظمهم عبر الإنترنت، حتى وجبات الطعام تصلهم ساخنة إلى المنزل. وإذا كان كبار السن في الماضي القريب قد وجدوا في التسوق من السوبرماركت فرصة للتحدث مع العاملين، فإن التكنولوجيا حرمتهم من هذه التعمة.

اليوم تختار مشترياتك وتتوجه إلى صندوق الدفع دون الاعتماد على بائعين، ما ينطبق على التسوق ينطبق أيضا على المعاملات المالية، بعد أن أقلت البنوك معظم فروعها واكتفت بالمعاملات عبر الإنترنت.

وإذا كنت تظن أنك عندما تتحدث عبر الهاتف أن الصوت الذي تسمعه صوت بنسر، أنت في الغالب مخطئ. هناك احتمال كبير أنك تتحدث إلى برنامج دردشة.

لو كان أرسطو يعيش اليوم بينما لما تردد في تعديل مقولته لتصبح: الإنسان كائن افتراضي.

صلالة.. طقس بديع في عز الصيف



كيفية طبيعي

ويقع المكان إلى جانب منتزه البلبد الأثري، الموقع التراثي العالمي، حسب تصنيف منظمة اليونسكو، ويستطيع الزوار استكشاف مبان أثرية ترجع إلى أوائل العصر البرونزي، مثل القلعة، وسور المدينة، والمسجد الكبير.

والنصميم الشرق اوسطي للمنتجع المستوحى من القلاع الساحلية الشهيرة بالمنطقة يعكس تراث مدينة ظفار الثري، حيث تجتمع التفاصيل الفنية الدقيقة مع وسائل الراحة، وتلتحف الممرات بأشجار النخيل العالية والأشجار المهيبة والحدائق الاستوائية ونافورات الماء الرائعة، لتجعل من الإقامة رحلة استكشافية هادئة ومريحة.

للمنطقة البكر بذوق رفيع. ويضمّ المنتجع 112 غرفة مريحة وفيلات فسحة مع أحواض سباحة خاصة، مما يتيح للنزلاء تجربة المعنى الحقيقي لـ"الملاذ"، حيث الرفاهية والمغامرة معا. ومن الوجهات المميزة في صلالة، منتجع البلبد صلالة بإدارة أمانتارا أول منتجع فاخر في صلالة يضم فيلات بحمام سباحة مع مرافق وخدمات على مستوى خمس نجوم. ويقع المنتجع بين شاطئ خاص وبحيرة مياه عذبة، ويحتفل المنتجع بالكنوز الثقافية، في حين يعكس تصميمه الحصون الساحلية في عمان، مع مزارت الحديقة الغناء التي تمتاز بالنخيل والماء.

للتستمتعوا بتجربة فريدة مصممة خصيصا لتناسب تفضيلاتكم الشخصية؛ حيث يمكنكم عيش تجربة مميزة تحت ضوء النجوم، وتناول الطعام مع نسيم الليل وأطباق غامضة شهية مثل الصفيح الذي يتم إعداده من مصادر مستدامة ويشتهر بمذاقه الغني وقوامه الفريد. وتحيط الطبيعة الخلابة بالمنتجع من فئة الخمس نجوم وتوفر إمكانية خوض مغامرات لا مثيل لها؛ حيث يمكنكم مشاهدة الجمال أو طيور الفلامينغو الرشيق وهي تتجول بحرية. ويجمع المنتجع الفاخر بين الهندسة المعمارية العمانية التقليدية والتفاصيل المعاصرة، ويبرز الجمال الطبيعي

تعتبر مدينة صلالة المنتج الذي يتسع للعمانيين والخليجيين خاصة لما تمتاز به هذه المنطقة التي تتفرد بأجوائها المنعشة في ظل ما تعانيه بقية دول الجوار من حرارة الصيف، لذلك يلجأ إليها المصطافون في حضور الطبيعة الخلابة.

● صلالة (سلطنة عمان) - تعيش مدينة

صلالة التي تقع بمحافظة ظفار في جو بارد يقل عن 15 درجة مئوية، في الوقت الذي ترتفع فيه درجات الحرارة في مدن الخليج، مما يجعلها مدينة جاذبة للسكان المحليين، والسياح القادمين من المدن الخليجية للاستمتاع بمعالها الطبيعية وترفاتها الثقافي الثري.

تضم المنطقة العديد من النافورات الطبيعية والعيون مثل عين رزات، جرزيز، صحلنوت وطبرق، وسهول

صلالة هي الأخرى أهم المواقع السياحية الجميلة وخاصة لمحبي التخييم في فترة الخريف، ومن بينها سهلاً إتين وصلنوت.

ولعشق الرياضة والمغامرة النصيب الأكبر من الأنشطة السياحية التي تقدمها المنطقة لضيوفها من تسلق الجبال، وركوب الأمواج، واستكشاف الكهوف، ومراقبة الطيور، وسباقات الهجن.

ومع حلول فصل الصيف، يستعد "خليج الـيلا حينو" لاستقبال الضيوف للاستمتاع بروعة المناخ الأكثر برودة وانتعاشا خلال موسم الخريف الذي يمتد من شهر يونيو إلى سبتمبر.

والضيوف مدعوون للاستمتاع بموسم الخريف في جنوب عمان، حيث الأجواء الساحرة خلال فترة الرياح الموسمية الممطرة (المونسون)، التي تتميز ببرذاذ الأمطار الزنية والشلالات الخلابة والمناظر الطبيعية الخضراء البديعة.

ويقع هذا المنتجع الفخم على طول شواطئ مرياط في صلالة، ويبعد عن معظم عواصم دول الخليج قرابة

مكتبة الكونغرس الأميركي تكشف جزءا من كنوزها

إلى ذلك، تُعرض متعلقات رئيس آخر، أبراهام لينكولن، وهي نظاراته ومنديلته ومحفظته، والتي أخذت منه بعد اغتياله مباشرة، خلال أمسية في المسرح في نيسان/أبريل 1865.

تقول المنسقة ستيفاني ستيلو "إنها واحدة من أكثر القطع شهرة التي نقدمها"، مضيفة "ثمة اليوم أسطورة كاملة حول أبراهام لنكولن، وهذه الأشياء تجعله إنسانيا للغاية"، مشيرة إلى زوجي نظارات ذهبيتين مرقعتين بخيط صغير.

وتشير إلى أن الرئيس السادس عشر للولايات المتحدة، الذي خرج منتصرا من الحرب الأهلية، كان معه أيضا ورقة نقدية بقيمة 5 دولارات من الولايات الكونغرسالية، والعديد من قصاصات الصحف.

وأبضا مقالات من جميع الأنواع، بما في ذلك الكثير من الآلات الموسيقية، وتضم المؤسسة أكبر مجموعة آلات الفلوت في العالم، على ما تقول كارول لين وارد بامفورد، المسؤولة عن الحفاظ عليها. لكن المعرض لا يحتوي سوى على قطعة واحدة فقط من هذه الآلات، وهي قطعة كريستالية كانت مملوكة للرئيس الأميركي الأسبق جيمس ماديسون (1751 - 1836).

وتحتل هذه الآلة الموسيقية برمزية خاصة لأنها أنقذت من البيت الأبيض، بعد أن أحرقتها القوات البريطانية عام 1814. وعهدت بها عائلة الرئيس الأميركي آنذاك إلى المكتبة، وتم إخراجها من الخزائن بشكل استثنائي في عام 2022 لتعزف عليها المغنية الأميركية ليزو.

رؤية إحدى الخرائط الأولى للولايات المتحدة بعيد استقلالها، والتي طبعها أبيل بويل، وهو نقاش من ولاية كونيتيكت، في عام 1784.

كما بالإمكان رؤية صور الانفجار الذي الأول في صحراء نيو مكسيكو، على مראى من "أب" القنبلة روبرت أوبنهايمر.

هذه القطع التي يُعرض بعضها لعامة الناس لأول مرة، تشكل "انعكاسا لتاريخنا الجماعي"، وفق رئيسة المؤسسة كارلا هايدن.

ويعطي المعرض لمحة بسيطة جدا عن محتويات المكتبة، نظرا إلى حجم المجموعات الهائل. وتحتفظ المكتبة التي تأسست عام 1800، اليوم بأكثر من 178 مليون عنصر متنوع، من كتب ووثائق صوتية وصور فوتوغرافية،

● واشنطن - تحتوي مكتبة الكونغرس الأميركية، وهي الأكبر في العالم، على ما هو أكثر من مجرد كتب، إذ تضم الملايين من القطع المتنوعة بالغة الأهمية برمزياتها، على ما يظهر معرض يقام هذا الأسبوع لمجموعة مختارة من هذه "الكنوز".

من محتويات جيوب أبراهام لنكولن ليلة اغتياله إلى الواح الرسم الأولى لشخصية "سبايدرمان"، تُعرض مئة قطعة نادرة ترصد محطات من تاريخ الولايات المتحدة وخارجها، اعتبارا من الخميس في المبنى الشهير في قلب واشنطن. ويمكن للزائرين خصوصا



هيفاء وهبي تنتهي من تصوير «ولاد المحظوظة»

على يوتيوب، وقدمتها على طريقة الفيديو كليب، وتخطت 3 ملايين مشاهدة حتى الآن بعد 3 أسابيع على طرحها، وتصدرت بها التريند، والأغنية من كلمات مصطفى حسن، والحن بلال سرور.

فؤاد، كريم عفيفي وآخرين والفيلم من تأليف هيفاء سعيد وإخراج مرقس عادل. يذكر أن آخر أغاني هيفاء بعنوان "يا نخلة"، والتي طرحتها خلال الفترة الماضية عبر قناتها الرسمية

ومن المقرر أن يستكمل المخرج مرقس عادل عمليات المونتاج وتجهيز الفيلم للعرض في موسم الصيف هذا العام.

"ولاد المحظوظة" يدور في إطار رومانسي كوميدي، يضم بيومي

● القاهرة - انتهت الفنانة اللبنانية هيفاء وهبي مساء الثلاثاء من تصوير مشاهدتها الأخيرة في فيلمها الجديد الذي يحمل اسم "ولاد المحظوظة".

معجبو فرقة «بي.تي.أس» يجتمعون في سيول

● سيول - تواقد عشرات الآلاف من الأشخاص إلى سيول الخميس للاحتفال بذكرى مرور أحد عشر عاما على انطلاق فرقة "بي.تي.أس" الكورية الجنوبية، غداة إنهاء أكبر أعضائها جين خدمته العسكرية.

ولا يزال ستة أعضاء من الفرقة يخدمون في الجيش، وهو شرط في كوريا الجنوبية حيث يتم استدعاء جميع الرجال الذين تقل أعمارهم عن 30 عاما لخدموا لمدة 18 شهرا على الأقل، ما رغم فرقة الفتيان الأكثر شعبية في العالم على وقف أنشطتها منذ عام 2022.

وانضم معجبون بالفرقة من جميع أنحاء العالم، إلى الحدث الذي أقيم في مجمع رياضي في جنوب سيول، وانتظر البعض في الموقع منذ الساعة صباحا لضمان حصولهم على أشياء مجانية،

بينها بطاقات صور خاصة بالفرقة، فضلا عن رؤية جين مرة أخرى يعطي المسرح. وقد تشكلت طوابير امتدت حتى ثلاثة كيلومترات.

وقال هيكتور سوسا، وهو مكسيكي يبلغ 40 عاما وصل إلى سيول مع ابنته وتوجّه مباشرة إلى مكان التجمع "ابنتي من المعجبين بالفرقة، وقد جئنا بمناسبة عيدها كهدية".

وقد استقبل المهرجان الذي تنظمه وكالة "هايب" القائمة على أعمال الفرقة، 400 ألف شخص العام الماضي، لكن من المتوقع أن يجذب الحدث عددا أكبر هذا العام.

وقال جين (31 عاما)، الذي من المقرر أن يحيي حفلته الأولى منذ عامين، إنه سيشارك في "هاغاتون" (ماراثون العناق) الخميس، قبل أن يقدم أول حفلة موسيقية له منذ عامين.

